

السنة الأولى، العدد الرابع، الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٤٢١ ـ ٢١ نوامبر ٢٠٠٠ ـ ١٥٠ تومان

د. عباسي فر مستشار الرئيس خاتمي:

إن اللغة العربية هي اللغة العالمية الاسلامية التي تفتخر بها جميع الشعوب الاسلامية

ص ٢

شديدزاده: احدى مطالبات أبناء الأمة الأيرانية هي حقوق القوميات وخاصة اجراء المادة ١٥ من الدستور

ص ٢

الطلّاب الأهوازيون يعلنون تضامنهم مع أبناءِ الشعب الفلسطيني

ص ٣

صوت الشعب تدعو المثقفين العرب الايرانيين لطرح معاييرهم لترشيح الرئيس القادم

ص ٢

اعلان تضامن أربعة نواب خوزستانيين مع الشعب الفلسطيني

ص ٤



التوقيع على مذكره تفاهم بين محافظة خوزستان والمنطقة الحرة الكويتية

ص ٣

بسم‌الله الرحمن الرحيم

انالله وانا اليه راجعون

بالاصاله عن نفسي والنيابه عن الخوان والعمام والخوال اتقدم بالشكر الجزيل لكافة الاخوة اللذين شاركونا في مصاب ارتحال والدي (المرحوم حاج حميد معرفي) راجياً المولي العلي القدير ان يحفظهم ويمن عليهم بالصحة والعافية ويجنبهم كل سوء ومكروه واتمنا ان نرد الجميل هذا في افراحهم والسلام عليكم ورحمة‌الله وبركاته.

حسين معرفي

سرمقاله

مثلث اقوام، زنان و جوانان رئیس جمهور آینده راتعیین خواهد کرد

توضیح: این نوشته صرفاً جنبهٔ جامعه‌شناسی دارد

وجود جمعیت ۵۷٪ اقوامی ایرانی، نفوس ۶۳٪ جوانان و مطالبه حضور بیشتر در اجتماع برای زنان، نقش مهمی را برای آنها در انتخابات ریاست جمهوری آینده ایران ایجاد کرده است. از همین حالا باید اعلام کنیم که کاندیدایی که به این مثلث توجه نکند، شکست او حتمی است.

در انتخابات گذشته، مردم ایران خواهان کسی شدند که مجسمه زنده آرزوها و آمال آنها را تصویر کرده بود. این تصویر چنان جذاب بود که هرگز کسی گمان نمی‌کرد در وَرای چنین زیبایی، موانع زشتی وجود دارد که قادر است به مرور زمان مرد اصلاحات را خسته نماید و مردم را نسبت به ادامه راه آن دچار شک و تردید کند. این‌که در آینده چه مقدار از مردم ایران به خاتمی رأی خواهند داد، معلوم نیست، اما آنچه که واضح و مبرهن می‌نماید، این است که خاتمی در انتخابات پیش‌رو ۷۶٪ کل آراء را به‌دست نخواهد آورد و مردم به شعارهایی مانند جامعه مدنی، فعالیت احزاب سیاسی، آزادی مطبوعات و پیوستن به اقتصاد جهانی رأی نخواهند داد، زیرا تصور بر این است که چنین عبارت‌های زیبایی فقط در سطح یک شعار باقی مانده است.

از طرف دیگر احزاب جدیدالتأسیس نیز دیگر قادر نیستند که همانند دوران بعد از دوم خرداد، مردم را سازمان‌دهی کرده و به صحنه سیاسی بکشانند، زیرا که مشروعیت این احزاب شدیداً به موفقیت رئیس‌جمهور فعلی در تمام صحنه‌های زندگی وابسته است. حزبی مانند «مشارکت» برای این به‌وجود آمده بود که توده‌های عظیم و غیرسازمان‌یافته‌ای که به خاتمی رأی داده بودند را نظم داده و در کوتاه‌ترین زمان ممکن کنش‌های مطلوب سیاسی آنها را به منصه ظهور برساند. چنین کاری بدون وجود مطبوعات آزاد، نهادهای مستقل مدنی و گروه‌های سازمان یافته اجتماعی امکان‌پذیر نشد. اکنون احزابی مانند «مشارکت» را باید در «زمان صفر» طبقه‌بندی کرد که می‌بایست از نو به تجدید حیات خود همگام با حرکت زمان اقدام نمایند.

انتظار می‌رود که بدون مطرح‌شدن ایده‌های نو و افکار تازه که مترتب بر وضعیت جدید جمعیتی ایران باشد، نقش چنین احزابی در انتخابات آینده پرفروغ نخواهد بود.

اگر جامعهٔ مدنی را به جامعه مدرن که در آن آزادی فردی و رفاه نسبی هست، تعبیر کنیم، به‌دلیل ناکامی‌های موجود، چنین شعاری دیگر قابل طرح نمی‌باشد. این بدان معنا است که تعداد بی‌شماری از رأی‌دهندگان با این وسیله به پای صندوق‌های رأی نخواهند رفت.

با چنین دگرگونی‌هایی در گرایش‌های جامعه ضرورت پرداختن به مسائل زنان، جوانان و اقوام را مهم می‌سازد. زنان و جوانان به‌دلیل مشکلات فراوان آنها، به‌طور بالقوه آمادگی آنرا دارند که چنانچه مسائل آنها به‌طور صریح و همراه با تضمین‌های عملی برای برآورد خواسته‌هایشان مطرح گردد، حضور جدی در انتخابات آینده داشته باشند، زیرا مشکلات زنان و جوانان هنوز به‌عنوان مسائل مهم روز باقی مانده و جامعه حساسیت‌های خود را نسبت به آنها حفظ کرده است. اما مهمتر از همه، پدیده اقوام است که در انتخابات آینده نقش بارزتری بیش از سایر دوره‌های گذشته، از خود نشان خواهد داد و حتی به تنهایی قادر است سرنوشت بیش از نیمی از کل آراء را با جمعیت ۵۷٪ خود معین نماید. یکی از مهمترین خصوصیات اقوام، حضور همگانی و یکپارچه آنها در انتخابات است. به‌عبارت دیگر اگر ما ۵۷٪ جمعیت ایران را اقوام مختلف در نظر بگیریم، به‌همان میزان نیز رأی‌دهنده خواهیم داشت و افراد بی‌تفاوت و غیرفعال در مسائل مهم در میان آنها نسبت به هر گروه دیگر اجتماعی، بسیار پایین است. به تعبیری دیگر حضور اقوام در انتخابات به‌شکل منسجم ظاهر می‌شود، یا همه آنها رأی می‌دهند یا همه آنها رأی نمی‌دهند، این بسته به این دارد که چگونه با خواسته‌های آنها برخورد شود.

اگرچه امروزه بعضی از گروه‌های سیاسی به‌حقوق اقوام و مخصوصاً حقوق فرهنگی آنها به دیده تحقیر و درجه دوم نگاه می‌کنند، اما واقعیت این است که اگر آنها بخواهند در تعیین سرنوشت آینده ایران نقشی داشته باشند، ضرورت دارد که چشم‌های خود را شسته و جور دیگر به حقوق بیش از نیمی از جمعیت ایران بنگرند. اقوام واقعیت انکارناپذیر جامعه ایرانی است و هیچ‌کس نمی‌تواند آنها را نادیده بگیرد و آنگاه رئیس‌جمهور ایران شود.

○ حسن هاشمیان

برادر گرامی جناب آقای مهرنوش جعفری

مدیرکل محترم مطبوعات داخلی

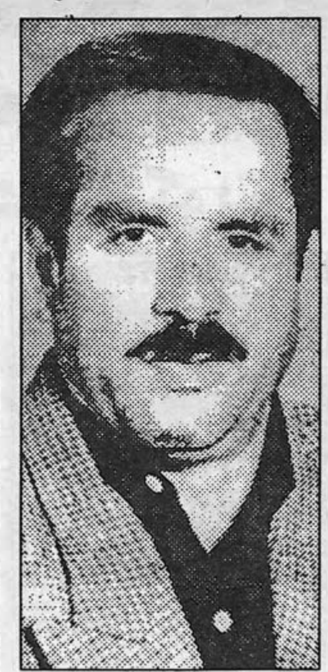
درگذشت والد گرامی را تسلیت عرض نموده برای حضرتعالی وبازماندگان آن فقید عزیز صبر جمیل آرزو دارم.

حسن هاشمیان

صوت الشعب تدعو المثقفين العرب الايرانيين لطرح معاييرهم لترشيح الرئيس القادم

بدأ العدّ العكسي للوصول الى يوم الانتخابات الرئاسية و البلاد تشهد معركة انتخابية بدأت و احتدمت قبل أوانها اذ لانريد القول بأنّها ديمومة معركة لم تنته. فجميع القرائن و الأدلة تشير الى أهمية الانتخابات القادمة و دورها المصيري. و بناءً على اعتقاد الصحيفة بحق أبناء شعبنا في المشاركة الحرّة و الواعية في جميع الانتخابات و قناعتها بوجوب التأثير على الانتخابات الرئاسية المصيرية القادمة و تأكيدها على حق العرب الايرانيين في الإدلاء بآرائهم تجاه مختلف قضايا البلاد، فإنّها تدعو جميع المثقفين و المثقفات الى طرح آرائهم و اقتراحاتهم و اهتماماتهم في الانتخابات الرئاسية القادمة و ميزّات الرئيس المفضّل من زوايا رؤاهم. و من أجل تعرّف المجتمع على آراء المثقفات و المثقفين العرب الايرانيين تخصّص الصحيفة مايجب تخصيصه لآرائهم مرّحبة بكل مايصل لديها بهذا الشأن و ترجو "صوت الشعب" الوضوح و الصراحة و الموضوعية في طرح الآراء

احدى مطالبات أبناء الأمة الايرانية هي حقوق القوميات وخاصة اجراء المادة ١٥ من الدستور



▫ بدأ النائب جاسم شديدزادة كلمته في مجلس الشورى الاسلامي بتاريخ ٧٩/٨/١٨ هـ ش بالعربية للإعلان عن تضامن الايرانيين ولاسيّما العرب الاهوازيين منهم مع الشعب الفلسطيني المناضل وطالب الحكام العرب والمسلمين بالتجاوب مع شعوبهم لمقارعة الصهاينة المغتصبين كما أعلن استعداد الشعب والأمة «لتقديم النفس والنفيس من اجل تحقيق أهداف الثورة الفلسطينية واعادة الكرامة القومية والعزّة الاسلامية في العالم العربي والاسلامي والعالم أجمع».

وعن الأوضاع الداخلية والمطالبات الشعبية القى النائب جاسم شديدزاده كلمة بالفارسية قال فيها: «انّ حركة الاصلاح هي انعكاساً لتطلّعات ومطالبات شعبية متعمقة ظهرت على الساحة لتأخذ مسارها القانوني والطبيعي لكن الاقلية المعارضة للاصلاح انفقت من القيم الدينية والمعنوية لتضع الديانة وجهاً لوجه سيادة الشعب على مقدراته وتحكمّه بها وقدّمت هذه الاقلية صورة غنيفة وعبوسة من الدين وبدأت تتحدّث عن استعدادها لماتسميه دفاعاً عن الثورة بثمن اقتتال مليون نسمة» و تطرق الحاج شديدزاده الى اغلاق الصحف ومهاجمة الاجتماعات بهدف الحؤول دون تقدّم حركة الاصلاح. ثم تحدّث عن واجبات ومسؤوليات حركة الاصلاح وجميع مدافعي الدستور قائلاً: احدى مطالبات أبناء الأمّه الايرانية هي حقوق القوميات وخاصة اجراء المادة ١٥ من الدستور. فلايمكن أن نزعم القبول بالتعدّدية والحرّية دون أن نهتم بمثل هذه القضايا لانّ التعددية ليست فقط فى الآراء بل هناك تعدّد قومي لابدّ من البحث عن سبل الالتفات له والاهتمام به. هذا وأكّد انّ محافظة خوزستان التي كانت قبل الثورة تحظى بالمركز الثاني في ميزّات التنمية بين المحافظات الايرانية لاتستحق الوقوف في المركز الأحد عشر أو الثالث عشر.

د. عباسي‌فر مستشار الرئيس خاتمي:

ان اللغة العربية هي اللغة العالمية الاسلامية التي تفتخر بها جميع الشعوب الاسلامية

بمناسبة الخامس عشر من شعبان المبارك ذكرى ولادة الامام المنتظر المهدي الموعود (عجل) اقيم حفل حاشد وتجمع جماهيرى كبير فى المدرسة العدنانية فى خرمشهر حضره جمهور غفير من أبناء المدينة الباسلة غصت المدرسة بهم وكذلك الطرقات المؤدية اليها وقد وزعت خلال الحفل هدايا وهي عبارة عن وسائل منزليه باسم المعصومين الاربعة عشر و قد ساهم في الحفل ضيوف قدموا من طهران و قم منهم الدكتور عباسى‌فر مستشار رئيس الجمهورية السيدمحمد خاتمى وكذلك الخطيب المعروف الشيخ جعفر الهلالي من مدينة قم المقدسة. وقد القى الشيخ عباسى‌فر كلمة قيمة استغرقت حوالي اربعين دقيقة تطرق فيها الى دور عرب خوزستان خلال مسيرة الثورة الاسلامية وجهودهم وجهادهم فى سبيل استقرارها وديمومتها. وقال في ضمن كلمته بان اللغة العربية هي اللغة العالمية الاسلامية التى تفتخربها جميع الشعوب الاسلامية باعتبارها لغة دينها وان العبادات لاتتم الا بها وان اللسان العربي هو اللسان الوحيد المعبر عنه فى القرآن باللسان المبين دون سواه من الالسنة. وكذلك اشار في كلمته الى ان خوزستان هي بوابة الولاية لايران الاسلامية الشيعية اذ ان الامام الرضا عليه‌السلام مع وجود عدة طرق توصله الى ايران قد اختار خوزستان لمجيئه الى ايران وبذلك عمت هذه الرحمة الالهية ايران وشعبها المؤمن. ونوه كذلك فى كلمته الى ان الله سبحانه وتعالى منّ على ايران بان اعطاها من الائمة المعصومين الامام الرضا عليه‌السلام حيث مرقده فى خراسان وكذلك اعطاه من العرب الشعب العربي الخوزستاني. والمح الى الاية الكريمة: (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر واثنى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عندالله اتقاكم) وان الجمهورية الاسلامية محفوفة حدودها من كل جهاتها من شعوب مختلفة كالاتراك والاكراد والبلوش والتركمن والعرب كالقلاع المحصنة تحمى حدودها وتصون ثغورها وكلهم ايرانيون ويفخرون بانتماءهم للجمهورية الاسلامية وخلص الى القول بتهنئة هذا اليوم العيد لكافة ابناء الوطن والشيعة فى كافة البلاد والمسلمين عموماً. وقد شكر سماحة السيد علي العدناني الحاضرين والمشاركين فى الحفل وكذلك الضيوف الاعزاء وعلى راسهم الدكتور عباسى‌فر على مشاركتهم واسهامهم فى الحفل المذكور. هذا وقد شارك فى الحفل جمع من الشعراء باللغتين الفصحى والشيخ جعفر الهلالي وكاظم الخاقانى وطاهر السلامى وراهن الفصيلى وقاسم بني رشيد وصادق العتيقى وفرحان الاسدي وحبيب الفيصلى وغيرهم.

وقد تطرق الشعراء الى المناسبة المذكورة وكذلك اشادوا ببطولات الشعب الفلسطيني ولزوم اتحاد المسلمين في مواجهة التحديات الصهيونية والامريكية ووجوب حشد طاقات الامة فى سبيل نصرة الفلسطينين وتحرير القدس الشريف والاماكن المقدسة الاخرى.

صوت الشعب

صحيفة إجتماعية ـ شهرية

صاحب الامتياز والمدير العام

حسن هاشميان

إشراف: رياسة التحرير

طهران ـ صندوق بريد ١٧٨-١٤٥١٥

رقم الهاتلف والفاكس: ٠٢١-٤٠٧٧٧٢٤

E-mail: Sout Al-Shaab@IRPajam.com

الأخبار باختصار

□ أكد رئيس بلدية خرمشهر على وجوب الاهتمام بالاستثمار والازدهار الاقتصادي في هذه المدينة. وطالب السيدنظارت ـ وهو ينقل وجهات نظر مجلس البلدية ـ طالب بمنح التسهيلات الخاصة كتخصيص الأرض اللازمة وتخفيض الرسوم الجمركية للراغبين بتدشين المشاريع الاقتصادية في الميناء كما طلب من الحكومة اعادة النشاط الى الميناء وانعاش المراسي عبر ازالة الرسوبات وتعميق المياه وتطبيع الأجواء بغية توفير فرص العمل وتحسين الأوضاع المعيشية.

□ اعتبرت لجنة إنعاش تصدير البضائع غيرالنفطية في محافظة خوزستان تعاونية سكّان حدود اروندكنار اعتبرتها المصدّرة البارزة في المحافظة. أعلن هذا الخبر المدير التنفيذي لهذه التعاونية السيدكاظم حلفي مضيفاً انّ أعضاء هذه التعاونية البالغين ١٨ ألف عضو اصدروا بضائع تجاوزت قيمتها المليونين دولار خلال الأشهر الستة الاولى للعام الايراني الحالي هذا وطلب السيد حلفي من الحكومة تعزيز مكانة التعاونيات الصغيرة وامكانياتها بغية اجتثاث الفقر في المناطق المحرومة.

□ تصدير ١٢٠ طنّاً من الجمبري البحري من جوئيبدة أبادان الى الدول الاروبية تمّ خلال النصف الأول للسنة الحالية بفعل تعاونية الصيد في بهمن شير أبادان وكانت قيمة الجمبري البحري المصدّر نصف مليون دولار. أعلن هذا الخبر المدير التنفيذي لهذه التعاونية السيد حسين تُميّر مضيفاً انّ اجمالي صيد الاسماك والمائيات الذي قام به أعضاء تعاونيته وهم ٤٠٠٠ صياد بلغ الـ ٥٤٠ طنّاً حتى ٧٩/٧/١٥ هـ ش.

□ يعاني أطفال مدينتي أبادان وخرمشهر من عدم الحصول على وسائل اللعب والمرح في الحدائق العامة. ويقول الأهالي انّ الحدائق قليلة وضئيلة في حد ذاتها ووسائل لعب الأطفال فيها قديمة ومخربة. هذا وأشار أحد الخبراء في تربية الأطفال الى المشاكل النفسية والجسدية التي قد يتعرض لها الأطفال من جرّاء فقد الأجواء اللازمة والوسائل المسلّية لهم.

□ قال رئيس مركز انعاش التصدير الوطني السيد خسروتاج في مراسم افتتاح معرض قدرات محافظة خوزستان انّ هذه المحافظة مؤهلّة ومستعدة لأن يكون لها معرض دائم. شارك مراسم افتتاح معرض قدرات المحافظة في مدينة الاهواز عدد من المسؤولين ورجال الأعمال التجارية والاتناجية. هذا وقال متصرف المحافظة في هذه المراسم: نحن نبذل جُلّ جهدنا لتوسيع نطاق التصدير للبضائع غيرالنفطية مشيراً الى عقد الاتفاق مع المنطقة التجارية الحرة في الكويت.

□ قام اعضاء تعاونية سكّان الحدود لميناء خرمشهر بتبادل تجاري للبضائع غيرالنفطية مقداره عشرة ملايين دولار منذ بداية السنة الايرانية الراهنة. أعلن هذا الخبر المدير التنفيذي لهذه التعاونية التي كسبت عنوان المؤسسة البارزة في التصدير في السنة الماضية وقال: بلغ تصديرنا مبلغ الـ ٥/٥ مليون دولار واستوردنا بضائع قيمتها ٤/٥ مليون دولار.

□ نفذت تعاونية سكان الحدود في الناحية المركزية لمدينة أبادان حصّتها في التصدير لعام ١٣٧٩ هـ ش. قال المدير التنفيذي لهذه التعاونية السيد داود احمدزاده: اننا مع حسن الخط نفذنا حصتّنا والتي كان مبلغها مليون و ٢٠٠ ألف دولار فأضافت اتحادية تعاونيات الحدود في المحافظة مبلغ ٦٠٠ ألف دولار لتصديرنا في العام الايراني الراهن.

□ فيضان المجاري قد يسبّب مشكلة في آبادان: أنذر أحد أعضاء لجنة الاعمار في مجلس البلدية الاسلامي لمدينة آبادان المسؤولين المعنيين انّ مجاري المياه القذرة قد تفيض اثر الرسوبات والانسدادات خاصة في امطار الشتاء فتخلق مشكلة للسكان كمشكلة مياه الشفة (مياه الشرب). هذا وانتقد السيد كعابي البطئ والتأخير في إعمار المدينة ومرافقها العامة بعد مضي أكثر من عشر سنوات من بداية الإعمار كما انتقد شركة النفط لعدم القيام بمسؤوليتها تجاه بيئة آبادان و بُناها.

□ معارضة بعض سكان ميناء الامام الخميني لحركة الشحنات داخل المدينة. أبدت جماعات من سكّان ميناء الامام الخميني معارضتها لتحرّك الشاحنات والعربات المقطورة (Trucks & Trailers) في شوارع المدينة نظراً لأخطارها التي تهدّد حياة الأهالي. وقالت هذه الجماعات في مراجعاتها الى ممثلية «صوت الشعب» في الميناء واتصالاتها الهاتفية معها انّ قبل عدة أشهر حزنت المدينة لفقدها طفلاً ويافعاً دحستهما عربة مقطورة محمّلة والقلق والخوف مازالا في النفوس حول احتمال تكرار الحدث.

□ أفتتحت المكتبة الجديدة الأخصائية في مستشفى رازي التابع لجامعة العلوم الطبية والخدمات الصحية والعلاجية لمدينة الأهواز بحضور مسؤولي الجامعة وممثل الولي الفقيه في الجامعة. فقد كلّف بناء هذه المكتبة التي تحتوي الآن على حوالي ٥٠٠٠ كتاب في الطب، كلّف ٣٠٠ مليون ريال ليصبح بناءً مجهزاً صالحاً لأنواع الخدمات المكتبية.

□ توفي حاج حميد معرفي نجل المرحوم حاج حسين معرفي عن عمر يناهز الثمانون في شلهه الحاج حسين في أبادان وذالك في الرابع من شعبان (الحادي عشر من أبان) واقيم احتفال تأبيني كبير في الشلهه حضره جمع غفير من اهالي خوزستان. وانالله وانا اليه راجعون.

البيان الختامي للندوة التضامنيّة مع أبناء الشعب الفلسطيني

بسم‌الله‌الرحمن‌الرحيم

يا أبناء أمتنا الباسلة، نحن طلبة وشباب الأهواز اذ نرفعُ بقرار الندوة التضامنيّة المنعقده من أجل مناصرة قضيّة الشعب الفلسطيني الأبي في جامعة الأهواز والذي نحثُّ فيه أبناء الشعب العربي والاسلامي على مؤازرتهم الثّورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني تواصُلاً للوقوف بوجه المعتدين ومكافحة كل أنواع الاحتلال وخاصةً بالانتفاضة الوطنيّة التي تنطلق من وراء مبادىء الأمّة المتأصّلة وردّ الكرامة المسروقة والتنديد بكل القرارات الباهتة خدمة لمواقف الشعب النبيلة لقضيته العادلة فليبقَ صوتُ الصرخة الجبّارة المناوّة لكل أشكال القهر صامداً بوجه الخيانة والرذيلة أينما وجدت وحلّت من أجل صحوة طالما انتظرناها ونهضة تأمّلناها أطلّت علينا بصرخات لا للسكوت وللاعتداء وتبّاً لمفاوضات فاشلة تبيع من وراءها شرف الشعب بصفقات مغرية لصهاينة والأعداء ولتكن كل النداءات مُسيّرة صوب غاية واحدة فيها نحرر أرض القدس من براثين السيطرة والاحتلال ولتكون المساومة ملقاة في مُهملات التأريخ وتبقى انتفاضة الأقصى نموذجاً بارزاً للتحدي والمواجهة فيا أبناء فلسطين أشقائكم طلبة الأهواز وشعبها باقون على العهد معكم مهما طال المطاف فأفنانٌ قُلعت من جذورها لتحرق في جذوة نارها أحرقت ماتبقي من جزّاءها المتبقي ولو هانت أمامها أرواحُ أهلها، لنصُبّ في صُلب قضيتّنا ما أخذ قهراً لايؤخذ الاّ بالقهر فالتحيي فلسطين والانتفاضهة الباسلة.

الندوة التضامنية لطلبة جامعات الأهواز

وزير النفط: ٦٠ بالمائة من مشروع تخصيص عوائد النفط للمناطق النفطية تخصص لخوزستان

قال وزير النفط بيجن نامدار زنغنه يوم ٧٩/٧/١ هـ ش ان ٦٠ بالمائه من مشروع تخصيص العوائد النفطية للمناطق الغنية بالنفط في البلاد تخصص لمحافظة خوزستان.

وقال زنغه الذي يزور مدينة اغاجاري بمحافظة خوزستان ان منطقة خوزستان الغنية بالنفط ستجتذب ال ٦٠ بالمائة من مشروع تخصيص عوائد النفط للمناطق النفطية في البلاد.

وكان مجلس الشورى الاسلامي قد صادق في وقت سابق على المشروع. واوضح انه يمكن في ضوء زيادة الانتاج والاستثمار ايجاد امكانات خاصة للمناطق الغنية بالنفط في البلاد.

ووصف وزير النفط حقل «أزادگان» النفطي في خوزستان بانه اكبر حقل نفطي يتم اكتشافه في العالم خلال الاعوام العشرة الماضية واكبر حقل نفطي ايراني خلال الاعوام الثلاثه الاخيره. وقال ان احتياطي هذا الحقل من النفط قدر بـ ٢٦ مليار برميل.

صحيفة «صوت الشعب» تطلب يد العون

نظراً لحجم المسؤولية الثقافية التي تقع على عاتق صحيفتكم هذه و أملاً بديمومة هذا النشاط الحديث و إجابةً لطلبات عدد كبير من قرائنا الأعزاء في تقليل فاصلة الإصدار الى عدد في الاسبوع، نرجو من جميع المستطيعين المتطوعين مدّ الصحيفة بمساعداتهم المالية مشكورين. وتأمل الصحيفة بأن تعاطف الاخوة والأخوات سيقلّل من الضغوط المالية و سيقلّص المشاكل الأخرى و يزيل قلق جميع المشفقين على ثقافة المجتمع و نشاطاته الاقتصادية و السياسية. ان صحيفتكم هذه بادرة من بوادر نشاطكم و تأمل أن تكون لساناً لكم و عند حسن ظنّكم. رقم الحساب الجاري ١١٧٢ (بنك صادرات رودهن طهران) باسم «حسن هاشميان» مخصص لتقبل مساعداتكم المالية و شكراً.

التوقيع على مذكرة تفاهم بين محافظة خوزستان والمنطقة الحرة الكويتية

وقعت محافظة خوزستان بجنوب ايران والمنطقة التجارية الحرة الكويتية في الكويت مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي في المجال التجاري والاقتصادي.

ووقع مذكرة التفاهم عبدالحسن مقتدائي محافظ خوزستان و جميل سلطان العيسى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للمنطقة التجارية الحرة في الكويت.

وتأتي المذكرة في اطار توطيد وتعزيز العلاقات الايرانية والكويتية في مختلف المجالات ولاسيما في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري.

وتنص المذكره على بعض البنود أهمها اقامة معرض دائم للمنتجات الايرانية في المنطقة التجارية الحرة في الكويت والعكس اقامة معرض دائم للمنتجات الكويتية في محافظة خوزستان و توفير خدمات مختلفة ومتعددة مما تقدمه المنطقة التجارية الحرة الكويتية للمستثمر الايراني.

وتم في مذكرة التفاهم التأكيد على اقامة مكاتب دائمة لممثلي الجانبين في المنطقة التجارية الحرة في الكويت ومحافظة خوزستان لما سيكون لذلك من دور كبير في سهولة الاتصالات والتعاون البناء المستمر مما سيؤثر ايجابياً على الجانب الاقتصادي للطرفين.

ستون طنز

البطران
خلق عرب

○ صابر ناظری

در راستای اینکه اصطلاح «خلق عرب» توسط تعدادی کمونیست خاک بر سر، احساساتی، شعاری و عقده‌ای به‌وجود آمد و ما نیز تشکرات چاکرانه و رفیقانه خود را نثار آنها می‌کنیم، زیراکه اگر آنان نبودند و چنین ابزاری را برای ما نمی‌ساختند چه‌بسا که امروز برای تهمت‌سازی علیه مردم عرب خوزستان دچار مشکل بودیم، از همه رفیقان، باطل‌پرستان، بی‌دینان، شایعه‌سازان، خلاف و اهل برنامه می‌خواهیم که چسب‌های خود را آماده کرده تا بر چسب‌های لازم را در موارد زیر به‌کار بندیم.

توضیح: نوارچسب نیز پذیرفته می‌شود

۱ـ هرکسی که بخواهد علوم ضاله مانند ریاضیات، جغرافیا، تاریخ و از این قبیل چیزهای انحرافی درس بدهد یا ثابت کند که دو به‌علاوه دو، چهار می‌شود و یا عبارت‌های مجعول ماندن «آسمان آبی است»، «خیار سبز است» و «چهرهٔ کرکس کریه است» را به‌خورد فرزندان خود بدهد، باید بلافاصله او را قیچی کرده و برچسب خلق عرب به‌وی زد.

۲ـ آنهایی که به نظام ارباب ـ رعیتی اعتراض می‌کنند و از اینکه تمام پست‌ها و مقام‌ها در اختیار ما هست، ناراحت هستند و نظریه برتری نژادی ما را نمی‌پذیرند و قبول ندارند که شب و روز در گرمای شدید کار کنند یا بیکار بمانند و ما و خانواده‌های خود در مناطق خوش آب و هوایی باشیم، به‌راستی که اشد من الخلق عرب هستند.

۳ـ کسانی‌که نمی‌خواهند آب شور بیاشامند و تلاش نمی‌کنند فرزندان خود را به آشامیدن آب شور عادت دهند و دائماً شکر نمی‌خورند یا مزه تلخ آن‌را مطرح می‌کنند، آدم‌های بی‌تربیتی هستند که کلمات رکیک مانند: آب... شور... نی... کارون.... دوستت.... داریم.... و امثال این‌ها به‌کار می‌برند که الکذب والإفترا برچسب خلق عرب واقعاً بر آنها می‌چسبد.

۴ـ افرادی که جملاتی از قبیل: «بالای چشمت ابروست»، «اختلاس نکن»، «عشایر ذخایر انقلاب هستند»، «عدالت خوب چیزی است»، «حقوق خود را مطالبه می‌کنیم»، «آزادی نعمت خداوندی است» و «ایران با تمام اقوامش بزرگ و قدرتمند است» یا اعدادی مانند ۱۵، ۱۹ و ۲۰ به‌کار می‌برند و اصول ریاضی و محاسباتی جیب ما و دار و دسته را به‌هم می‌ریزند، الشرکه خلق عرب هستند.

نتیجه‌گیری: خلق عرب‌ها یک میلیونم قوم عرب خوزستان نیستند، اما چماق آنها بر سر همهٔ مردم ما فرود می‌آید.

افتتاح مؤتمر اكاديمية العلوم في العالم الثالث في طهران

افتتحت الدورة ال ١٢ لاكاديميه العلوم في العالم الثالث والدوره ال ١٤ للجنه التنفيذية للمنظمات العلمية في العالم الثالث يوم ٧٩/٧/٣٠ ه ش في طهران.

وقال عبدالمهدي بخشنده رئيس جامعة الشهيد جمران، في اهواز ورئيس اللجنه التنفيذية للمؤتمر للصحفيين ان حوالي ١٥٠ شخصاً من العلماء والباحثين من ٨٠ دوله شاركوا في المؤتمر.

واضاف ان البرامج المستقبلية للجنة التنفيذية للمنظمات العلمية في العالم الثالث نوقشت بحضور بعض وزراء العلوم في الدول الاعضاء للمصادقة عليها.

اعلان تضامن أربعة نواب خوزستانيين مع الشعب الفلسطيني

▫ أرسل أربعة نوّاب عرب ايرانيين نداءً الى الشعب الفسطيني جاء فيه: بقلوبنا ومشاعرنا وافكارنا وبكل قوانا نؤيد الثورة الفلسطينية في الارض المحتلة ضد الصهاينة الظلمة. وندعو الله العلي القدير أن يمنّ على الأمة الاسلامية الكريمة وعلى الشعب الفلسطيني الباسل بالنصر والفتح المبين.

وقع على هذا النداء النوّاب سمير بورجزايري (مندوب خرمشهر) و سيدجاسم ساعدي (مندوب شوش الدانيال) وعبدالله كعبي (مندوب آبادان) وعيسى مقدمي‌زاد (مندوب شادگان).

الى الراغبين بطبع انجازاتهم في الصحيفة

نرجو من جميع الأعزاء أن يكتبوا لنا بالخط الجيد الواضح أو المطبوع بالطابعة كما نرجو مراعاة و ملاحظة الامور التالية:

١ـ وضع النقاط في مكانها فوق أو تحت الحروف المنقوطة على أن لاتكون منحرفة عن مكانها الصحيح الى اليمين أو الى اليسار، أي لاتكون فوق أو تحت حرف آخر.

٢ـ التدقيق في كتابة الحروف المشابهة. فمثلاً بعض الأحبّاء يكتبون «الحاء» كالميم و «الميم» كالصاد و «الدال» كالراء و «الراء» كالواو و الخ. هذا طبعاً يصّعب صف حروف المقالة أو الشعر والخبر كما يعرقل عمليتي التنقيح والتطبيق.

٣ـ يجب التدقيق في كتابة التاء المدورّة والهاء وتجنّب اختلاطهما.

٤ـ يجب مراعاة فواصل الكلمات عن بعضها لكي لايتصل حرف من كلمة بأوّل الكلمة التالية لها، كما يجب تجنّب الكتابة «الدقيقة الناعمة» المقتربة الحروف والكلمات.

٥ـ من الواجب أحياناً مراجعة القواميس ومختلف كتب اللغة للحصول على الشكل الصحيح للمفردات خاصة عند تبييض ماتكتبه.

٦ـ يجب ان لانقرّب الاسطر الى بعضها. والفاصلة بين السطرين يجب أن لاتقل عن سانتين.

٧ـ لا بأس في دراسة شيئاً من «الصرف والنحو» من أجل تقليل مشاكلنا في اللغة.

٨ـ في كتابة الرسائل «الفكسية» يجب ان نستخدم قلماً جافاً أسود وورقاً غير مسطر (بدون خطوط).

هذا ونقدّم جزيل شكرنا الى جميع اخوتنا واخواتنا ونقدّر عالياً جهود كافة الأعزاء ونقول بالمجاملة: لم نكن نتوقع كل هذه الطاقات والمواهب الشابة الصاعدة والتي كانت مع الأسف مبعدةً عن سوح الأعمال الثقافية في الصحافة واجهزة الاعلام الاخرى ونأمل في أن نعلّم بعضنا البعض كل ما نستطيع تعليمه ونرجو من الله لجميعنا التوفيق.

اتصال هاتفي مباشر مع مدير الصحيفة

للاتصال المباشر عبرالهاتف مع المدير المسؤول و صاحب امتياز صحيفة صوت الشعب (رأى ملت) خصّصنا

من التاسعة صباحا" الى اذان الظهر

ليوم الجمعة ٧٩/٩/٤ (الموافق لـ ٢٤ نفمبر ٢٠٠٠)

رقم الهاتف ٤٠٧٧٧٢٤-٠٢١

فنرجو الاتصال بنا لطرح آرائكم وانتقاداتكم واقتراحاتكم القيمة وشكرا"

الــو... صــوت الـشعب

۰۲۱-۴۰۷۷۷۲۴

□ محمد مشکور مدحجی از آبادان: در نشریه شما خواندم که قرار است منطقه کشتارگاه آبادان را تخریب نمایند. به‌نظر من نه فقط این منطقه را باید تخریب کرد، بلکه می‌بایست آنرا آتش زد. این منطقه اکنون به بزرگترین مرکز فساد و توزیع مواد مخدر شهر آبادان تبدیل شده است. اما بنده می‌خواستم سه نکته را جهت یادآوری مطرح نمایم. نخست اینکه از نیروهای شریف و متعهد انتظامی تقاضا دارم به مردمی که از فقر و نداری در آن منطقه ساکن شده‌اند و ارتباطی با عوامل فساد ندارند، خسارتی وارد نشود. دوم از همه مردم شریف آبادان می‌خواهم که در شناسایی شبکه‌های فساد و توزیع موادمخدر در این منطقه نهایت همکاری را با مسئولین داشته باشند تا از این طریق ضربه قاطعی بر تبهکاران به‌طور جامع و مانع وارد گردد. سوم همانطور که می‌دانید چنین روش‌هایی اگرچه به‌نوبهٔ خود قابل تقدیر است، اما نتایج کوتاه‌مدتی دارند و برای اینکه زحمات برادران مسئول به‌هدر نرود بایستی برای امور فرهنگی و تفریحی جوانان در یک برنامه درازمدت چاره‌ای اندیشید. بنابراین چنین مبارزه‌ای با سوداگران مواد افیونی، زمانی به نتیجه می‌رسد که بعد از ریشه‌کن کردن عوامل توزیع آن، برنامه‌های فرهنگی و تفریحی برای جوانان جایگزین آن شود، نمایندگان محترم آبادان باید برای تخصیص بودجه‌ای به این مسئله تلاش نمایند. یادمان باشد که در جنوب تهران تعداد زیادی از محله‌های بدنام را به پارک‌های بسیار زیبایی تبدیل کردند. ما در شهر خود، حداقل یکبار این‌کار را انجام دهیم.

□ من مدينة الاهواز بدون ذكر الاسم:

«انبه التفاتكم بان هناك من العرب وماهم ليس بعرب، ينهون و يمنعون الشباب من المساهمة و المشاركة في صحيفتكم ويقول هؤلاء الاشخاص بأن مصاريف ومبالغ هذه الصحيفة تأتي من الوهابيين فما هوردّكم عليهم؟»

نحن نقول لهذا الأخ وسائر اخوتنا واخواتنا: لقد جاء ١٤ موضوعاً عن الائمة فقط في العدد الثالث كما جاء في العددين الاوّلين مواضيع مشابهة. اننا وانتم يجب أن لاننذهش من اشاعات المعادين لثقافة الشعب وتقدّم معنوياته وتجاربه ومعلوماته. فحتى لوقالوا انّ بيل كلينتون هو الذي يموّل هذه الصحيفة ويشرف على ادارتها مباشرة فلا تستغربوا يا أهلنا الأعزا. المهم هو الجواب على هذا السؤال: هل تُقدّم الصحيفة الى قرّائها مايطلبونه و مايحتاجون له وما يشعرون بأنّه منهم ولهم أم لا؟ و الى جانب الاجابة عن هذا السؤال، يجب أن نتذكر ونقول للآخرين اننا أحراراً أذكيا نقرأ الصحف والكتب ونستمع الاذاعات ونشاهد القنوات ونتبع أحسن القول كما تأمرنا الآية ١٧ من سورة الزمر المباركة.

«سيدعدنان الموسوي ـ جامعة دزفول»

الج يـل حـبتج روحـي	الج يـل بـلسم جـزوحي
تـحية ال طـهرّت روحـي	من اهـل شـوگ الـفلاحية

ابوذية ـ عدنان من سربندر

جرح الچان المخزن ليمته
ابوصلكم وشايتي كثر ليمته
شعبنه الياوكت يبقاليمته
ذليل ولايحس حگه ابثنيه

***

شلت عزت بلادي علمتني
وارد ابكل شراسه علمتني
هاي الگاع اُمي علمتني
اموت ابشوگهه وتفتخر ليه

□ قاسم البدوي من الشوش:

صوت الشعب يا ناس شمعة ليالي
تشرح هموم الناس و تشرح احوالي
صـوت‌الشعب ميزان فـن وثـقافة
علم و كـلام فـليح، شعر وظرافة

□ فاطمة التميمي من الأهواز:

تحية لكل الاخوة الناشطين في صحيفة صوت‌الشعب. ان صحيفتكم رائعة ذات مواضيع جذّابة. فنتمنى لكم كل الموفقية والنجاح وشكراً.

□ حداد حدادي طالب كلية الحقوق في الأهواز:

جـريدة الشـعب، نـحن بـانتظار
ونـقرأ العـدد حـتى صـدور العـدد
نعشقك الجـميع مـن دون اختيار
جـريده الشـعب نـحن بـانتظار

□ السيدحسن الشبّري من الاهواز:

الى الصامتين من ابناء الامة الاسلامية، الى الصامتين عن قضية فلسطين:

صَمْتنا وصَمْتنا
يا ترى، لِمَتىٰ هٰذا الصموت
أمن العقل أن نكونَ حجراً حتى نموت
فإذن هيّابنا
فلنصرخ قبلما العمر يفوت

□ باسلام، «نوفل نيسى» هستم عضو شورای مرکزی و سخنگوی جمعیت فرهنگی اسلامی دشت آزادگان، آمادگی خود را برای همکاری با نشریه وزین رأی ملت اعلام می‌دارم.

□ إنّي سكرتيرة التحرير في صحيفة المناهل، اتحدّث معكم من مدينة (شادكان). نشكر صحيفتكم على ما نشرته عن دوريتنا ونأمل أن نرسل لكم مساهماتنا. ونرجو الاهتمام بايصال صحيفتكم الى مدينتنا لانّها لم تصل أو لم توزّع جيداً.

صوت الشعب: لقد أرسلنا الى عناوينكم نسخة ونتوقع من جميع الراغبين في الحصول المنتظم على صحيفتهم هذه أن يملأوا قسيمة الاشتراك ويرسلوها لنا.

□ الى الأخوة ناصر تابع جابري (من الأهواز) و عبدالباري الجبوري (من المحمرة) و ابراهيم تاجران (من طهران): نشكركم على رسائلكم الغرّاء واقتراحاتكم وآرائكم القيمة ونرجو منكم ارفادنا بانجازاتكم في مجالات اهتمام الصحيفة كما نأمل في أن نستفيد من افكاركم النبيلة.

□ نقدّم تحياتنا ونعبّر عن شكرنا الخاص الى أخينا العزيز السيدعباس عساكرة المقيم في تونس على ما أرسله لنا من اقتراحات وآراء في العمل الصحافي والثقافي نأمل الاستفادة منها في صحيفتنا خدمة للشعب.

○ من جميل ثامريون **من مدينة ماهشهر**

«لَـمْ يَـدلُ عَـلىَ الـجفاء اِذ كُـنتُ بَـعيداًمـنكَ مـقام
بَـلْ الوفـاء ذا اسـمُكَ وردِ اللسـانِ مـدام»

الأول:

يگلبي گلي بعد تعتب عليمن
او كل يوم القهر زايد علـى مَـن
چان اليستمن منى هسه عليمن
فضل ما شوفاله ثابت عليه

***

الثاني: في حق الأخو

لجل فرگاك عيني مديم إتسيل وُدُر
يـل مـثلك أبـداً بـالذهب ماشفت وَدُر
وحـق لبـن إلي رضـعته اوياك وُدُر
جسـر أصـيرن لك وعـبُر عـليّه

طرائف وابتسامات

لغة الأمّ

الطفل ـ بابا، لماذا يسمّون اللغة التي نتكلّم بها «لغة الأُم» ولايسمونها «لغة الأب»؟

الأب ـ لأنّ الآبـاء ليس لهـم الوقت الكـافي والرغبة الشديدة للكلام.

منتظم وغير منتظم

الطبيب ـ لا أعرف لماذا نبضك «غيرمنتظم». هل تدخّن سجائر؟

المـريض ـ نـعم سـيدي تـدخيني مستمر و«منتظم». فمن أين جاءني عدم الانتظام؟!

الابتسام عندالمصوّر (أمام الكاميرا)

المصوّر ـ ابتسم رجاءً لتظهر صورتك أجمل.

الزبون ـ غيرممكن، لأني أُريد هذه الصورة لتكميل ملف استلام القرض.

عنوان الوجع

الطبيب ـ أين تشعر بالألم؟

مدّرس الجغرافيا ـ في الناحية الشمالية من رأسي بالقُرب من القُطب.

اللسان القصير

الأم ـ لماذا تمدّ يدك الى الجانب الآخر من المائدة، أليس لك لسان؟

الطفل ـ ولكن يا ماما لساني قصير لايصل الى الجانب الآخر.

حَقِيقَةُ المُشَعْشَعِين

بقلم: السيد محمدحسن الشبرى

ان الامارة المشعشعية التي نشات في اواسط القرن التاسع الهجرى في خوزستان وشمل حكمها المناطق المجاورة لاقليم خوزستان كجنوب العراق والموانئ وبعض مدن لرستان جديرة بالبحث والدراسة من ثلاث نقاط:

الاولى: الدراسة التاريخية لمؤسس هذه الامارة وخلفائه من بعده وعقيدة المؤسس لها والركائز العقائدية له التي بنا امارته عليها.

الثانية: دراسة شاملة لزمان ظهوره والظروف التي كانت تكتنف المنطقة من الحكومات المحيطة والحالة الاجتماعية والعقائدية السائدة في المجتمع آنذك.

الثالثة السياسة العامة للحكام والملوك التي كانت تقتضى ظهور الحركات اصلاحية كانت أم إنتهازية.

فلنبدأ اولاً بدراسة احوال مؤسس هذه الامارة بصورة موجزة تسلط الضوء على الطريق للاستمرار على دراسة النقاط الاخرى.

(مؤسس الامارة المشعشعية)

ان المؤسس لهذه الامارة هو السيد محمد المتمهدى الملقب بالمشعشع وهو اول سلاطين المشعشعين في خوزستان وضواحيها بن السيد فلاح بن السيد هبةالله بن السيد حسن بن السيد الجليل ابى الحسن علم الدين علي المرتضى النسابة (المتوفي سنة ٧١٩) بن السيد العالم الجليل نقيب المشهد الغروي والكوفة، السيد عبدالحميد الموسوى الحلى (المتوفي سنه ٦٨٨ تقريبا) بن العالم الكبير امام الادباء والفقهاء والنساب، شيخ الشرف شمس‌الدين ابى على فخار الموسوى الحلى الحائرى (المتوفي سنة ٦٣٠) بن الشريف العالم النسابة الجليل السيد معد بن الشريف النسابة الجليل السيد فخار الاول بن السيد ابى البركات احمد بن السيد ابى‌القاسم محمد بن الشريف ابى‌الغنائم محمد بن السيد الحسين الشيتي بن السيد محمد الحائرى بن السيد ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد المدفون في شيراز، بالقرب من اخيه السيد احمد المعروف بشاه چراغ بن

يظهر من سلسلة نسب المؤسس للامارة ان جل آبائه واجداده من كبار رجال الشيعة علماً ومحلاً وشهرة

الإمام موسى الكاظم عليه و على آبائه وابنائه، آلاف التحيات والسلام.(١)

وكما يظهر من سلسلة نسب المؤسس للامارة ان جل آبائه واجداده كانوا من كبار رجال الشيعة علما ومحلا وشهرة في الاوساط العلمية والاجتماعية على مر العصور ابتداءً من عصر الائمه الاطهار عليهم السلام واستمرارا اليه والي خلفائه من بعده والمشهور انه ولد في مدينة واسط من المدن العراقية حيث ينسب اليه قوله:

اقامتنا ارض العراق بواسط
مدينة اهل العلم والزهد والعلم

وقد اختلف المؤرخون في بداية نشاته و تتلمذه فمن قائل انه كان يتيما حيث توفي ابوه في سن طفولته و تزوج العالم العارف الكبير -الشيخ احمد بن فهد الحلى - (المتوفي سنة ٨٤١) بامه فنشاالسيد محمد المشعشع في بيت استاذه الشيخ المذكور ومن قائل انه قرأ المقدمات العلمية في حياة والده في واسط ولما بلغ من العمر ١٢ سنة طلب من والده ان يقرأ على الشيخ المذكور في مدرسته في الحلة وكان والده ضنك المعيشة، فاذن له فذهب الي الحلة وقرأ على الشيخ وصرف ليله ونهاره في المطالعة والدرس فبلغ المراقي الجليلة في المدة القليلة حتى رضي عنه استاذه وصار يُدرّس مكانه اذا غاب استاذه، وكيف كان فان تلمذه على الشيخ المذكور امر مقطوع فيه واستاذه هذا كان على درجة كبيرة في الزهد والتقوى والعرفان مما ينقل له كرامات وخوارق للعادات تفرد بها من علماء عصره من الشيعة.

فيقال انه كان للشيخ كتاب فيه اسرار في العلوم الغريبة وقد امر الشيخ في مرضه ان يلقى ذلك الكتاب في الفرات لكي لايقع بيد من لايحسن الاستفادة منه فتوصل السيد المذكور الى اخذ ذلك الكتاب من غير علم الشيخ فاستعمل ما فيه وقد ظهرت على اثر استعمال ما فيه خوارق كانت سببا لاعتقاد الناس بمنزلته القدسية، مما جعلتهم ينفذ ون اوامره حرفا بحرف. هذا ماشاع وذاع عن بداية امره وهو لايخلو من غلو وزيادات تكاد تكون كالخرافة، قال صاحب اعيان الشيعة: «وطائفة المشعشعيين طائفة شريفة موسوية حسنينية

كانت ظروف خاصة حصلت للمجتمعات البشرية وخاصة للمسلمين نتيجة تحكم الحكام المغول والتتار

علوية تملكت تلك الاصقاع مدة طويلة وملكهم سابق على الاول ملك الصفويين الشاه اسماعيل الصفوى وبهذه المناسبة يطلق على اسم الحاكم منهم «الخان» ويسمون بالموالي «ايضا».

ويقول بعض الكتاب ان سبب تسميتهم بالمشعشعين ان السيد علم اتباعه بعض الاوراد والاذكار كانوا يتلونها فيحصل في ابدانهم نوع من التشعشع والتحجر فلايعمل بهم السلاح ويخترقون شعل النيران فلاتحرقهم ولا تاثر فيهم، والى هذا اشار الشاعر الشهير السيد جعفر الحلي في قصيدته التي مدح بها السيد ابراهيم بحرالعلوم في حفل زواج ابنه السيد حسين و مطلع القصيدة:

عهد الفوادى قريب في بواديه
وقد روين حديث البرق عن فيه

الى ان يقول:

مشعشع الخد كم دبت عقاربه
في وجنتيه وكم سابت افاعيه
وسجر النار في قلبي و حل بها
ان المشعشع نار ليس تاذيه

ومن هنا يظهر ان هذه الشائعة كانت مهيمنة على الناس في تلك المنطقه راسخة في اذهانهم لكن الواقع ان هذه الاساطير قد نمقت وسطوت حول هذا السيد الى حد اصبحت شبه حقيقة عند العوام آنذاك مما سببت حصول فكرة الغلو والحلولية في عقيدة المشعشعيين عند بعض الكتاب وقد اطلقت الاقلام وكثر التشنيع من المفرضين واتخذوا من ذلك وليجة للنيل من الشيعة ومذهبهم ولكن الذى يظهر من خلال مطالعة الآثار ان المشعشعيين القدامى زرعوا تلك العقيدة في قلوب اتباعهم لتحكيم السيطرة عليهم وتأليف قوة دفاعية مستمية من اجل الوقوف بوجه الطغاة من الحكام الذين كانوا يعبثون في البلاد ويتلاعبون في مقدرات العباد، فواجهت تلك الدعوة مناخا ملائما وظروفا مناسبة، فنمت في قلوب البسطاء والسذج من اهل تلك الانحاء، الذين كانوا يعيشون في حالة من الجهل ليست باقل من الفترات الجاهلية التي مرت على بعض الامم مدى القرون والاحقاب ولكن سرعان ماتنبه اهل الخير والمصلحون لذلك الانحراف، فسعوا وبجهد من المشعشعيين انفسهم في تفنيد تلك العقيدة وتزييفها وتطهير الناس منها والعودة الى منهج الحق القويم والصراط المستقيم.

السيد محمد المشعشع ليس المهدى الموعود

وذكره المحقق الهطرانى في (الضياء اللامع في القرن التاسع - ص ١٣٠) فقال: «هو محمد بن فلاح الواسطي المشعشعى الموسوي المتوفى سنة ٨٧٠ كان من تلاميذ ابى‌العباس احمد بن فهد الحلي، ثم قام عام ٨٢٠ ضد طغاة بنى تيمور وحكامهم دفاعا عن المضطهدين، ولقب نفسه المهدى بمعنى المنجى وليس المهدى الموعود والحجة المنتظر(عج)، (تابع النقطة الثانية تجد شرحا وافيا لهذا الموضوع)، فحارب اسپند ميرزا والشيخ ابى الخير حاكم تستر بن محمد الشافعى الجزري، حتى فر ابوالخير الى والده الذى كان حاكم شيراز من قبل السلطان عبدالله بن ابراهيم بن شاهرخ بن تيمور».

ومن خلال الدراسات المختلفة لما كتبه المؤلفون والمؤرخون في عصر السيد المشعشع وبعده يظهر جليا ان نهضته كانت ثورة ضدالظلم والحكام الطغاة ولابد لكل ثورة ان تعتمد على ركائز اساسية تشكل دعامة تلك الثورة فكانت العقيدة وربط الثورة بمبدا المذهب، خير ركيزة ودعامة لثورته اذ ان التضحية وبذل النفس والنفيسة والدماء لايهون الا اذا كان ثمنه فوق الماديات وهذا لايحصل الا اذا كان الامر مرتبطا بالدين والثواب الاخروى ومن هذا المنطق بنى السيد المشعشع اماراته وقواها.

ونسوا مكانتهم في الدين الاسلامى الحنيف فأصبحوا لايقدرون بل لايفكرون في رفض الظلم او في تغيير النظام وكانت تلك فترة وكارثة كبيرة حلت بالمسلمين تحتاج الى قائد كبير يقود الامة الاسلامية ويبعث فيهم روح التضحية والصمود بوجه الظلم والإضطهاد ولابد لهذا القائد ان يكون قد درس احوال مجتمعه وعرف نفسية ابناء مجتمعه وان يكون قد عان ما عانه شعبه وامته وقد شاركهم في الفقر والفاقة وتحسس آلام مجتمعه وكانت هذه امور قد اجتمعت للسيد المشعشعى واهلته ان يكون هو القائد لتلك الثورة العارمة في وجه الطغاة فاراد ان يرجعهم اولا الى مبادئهم الدينيه وان يبعث في نفوسهم روح الفداء والايثار من اجل احياء الشريعة الاسلامية التي لعبت بها ايدي الحكام وهذا الامر يظهر من خلال مراسلاته ومكاتباته مع الحكام والملوك آنذاك ومحاجاته مع العلماء وخطبه في المناسبات المختلفة فهو عرف نفسه لابناء مجتمعه انه مامور بالنهضة وجمع كلمة المسلمين وتوحيد شملهم وانه مهدى لهذا الامر وان هذه المهمة هى رسالته الدينية المفروضة عليه وان من خالفه فقد خالف الشريعة وحكمه حكم المحاربين‌لله والمفسدين

ان نهضة السيد المشعشع كانت ثورة ضد الظلم والحكام الطغاة

(النقطة الثانية)
الظروف الزمنية التي كانت سائدة ابان ظهوره

وهى ظروف خاصة حصلت للمجتمعات البشرية وخاصة المسلمين نتيجة تحكم الحكام المغول والتتار في البلاد الاسلامية وتعسفهم وظلمهم اللامتناهى الذى زرع روح الياس والاستسلام في قلوب المسلمين حيث فقدوا اراداتهم في الارض. وتوجد في هذا المجال رسائل ومكاتبات تنسب اليه، بعضها يخالف العقائد الشيعية ويميل الى عقيدة الغلو والحلولية ولايدرى بالضبط ان هذه الرسائل هي في الواقع من انشائاته هو ام انهازيفت ونسبت اليه كمحاربة من اعدائه ومخالفيه للتشنيع

اليه وليس بعيدا ان تحاك بعض الافترائات والمخططات ضده لإظهار شخصيته مارقا عن الدين الحنيف ولاتتلائم عقائده مع الشيعة والسنة ولعل بعضها سطرت بعد وفاته والله اعلم. ثم ان روح القدسية والشخصية المرموزة المحاطة بحالة من توهمات العوام بالنسبة الى القائد المشعشعى انتقلت وراثة الى خلفائه فكان البعض منهم يقويها وينميها اكثر مما هي عليه لانه يرى بقاء حكمه ودوام سلطانه مرتبطا بها وبعضهم يتساهل معها ولايعيرها اهتماما. بالاضافة الى ذلك انها ثبتت ورسخت في اتباعهم حتى كادت تكون جزء من حياتهم كما هو موجود في عصرنا هذا بالنسبة الى بعض الجيوش او بعض الحرس الخاص لبعض الملوك.

لقد كانت الحالة السياسية تقتضى وجود عقيدة كتلك التي كان يعتقدها اتباع المشعشعيين فهم محاطون باعداء يترصدون ثغورهم ليثبوا عليهم على مر الاعوام والسنين فعند ظهور السيد المشعشع كان الحكام المغول والتتار يترصدونهم وفي العصر العثمانى كان العثمانيون يحاربونهم ويريدون الوقيعة بهم مستخدمين الدعاية الدينية عنهم بانهم ولاة كفار مارقون عن الدين الحنيف وعندما ظهرت الحكومة الصفوية في ايران كان الحكام الصفويون يوقعون بهم بين حين واخرى مدعين مخالفتهم لمذهب اهل البيت وان كانت اسباب عدائهم لهم ناجمة عن امور سياسية بحتة لااساس لها في الدين والعقيدة فكانوا بين مطرقتين، مطرقة العثمانيين ومطرقة الصفويين حتى مرّت على ذلك اعوام متوالية ودب الضعف في كيانهم واصبحوا محدودين في حكمهم وذلك في بداية القرن

لقد كانت الحالة السياسية تقتضى وجود عقيدة كتلك التي كان يعتقدها اتباع المشعشعيين

الحادى عشر في عصر حاكمهم الامير المبارك بن عبدالمطلب المشعشعى (المتوفى سنة ١٢٦) وهذا الامير بذل جهدا واسعا في احقاق كلمة الحق وتخليص العقيدة من الشبهات والخرافات التي سبق وان امتزجت بعقائد المشعشعيين، فبنا المدارس والمساجد وبذل العطاء ومهد العلماء ورجال الدين من اجل اقامتهم في

فلو نظرنا الى ايام بني العباس لرأينا انهم حاربوا الفاطميين في مصر بالدعاية ضدهم وتشويه سمعتهم

عاصمة المشعشعين وتعليم الناس وتثقيفهم، فتجمعت نخبة من كبار علماء الشيعة في مناطق خوزستان سيما عاصمتهم الهويزة و شادگان و شوشتر فالفوا وصنفوا واقاموا الجمعيات الدينية والاجتماعات واسسوا المدارس والحوارات العلمية ونتج من ذلك جيل من كبار علماء الشيعة في خوزستان يضاهون علماء اصفهان آنذك ورغم عودة المشعشعين الى النهج القويم وتخليصهم العقائد الخرافية التي تناقلتها كتب المؤرخين فانهم لم يسلموا بعد من محاربة الحكام واضطهادهم لاسباب سياسية اخرى كما تقدم.

(النقطة الثالة)
السياسة العامة للحكام والملوك

وهى السياسة التي كانت تقتضى حكومة المشعشعيين للفوضة السائدة لمجتمعات البشرية آنذك والمحاربة صنفان بان يقوم جيش على منطقة فيحتلها ويتحكم بها وصنف ان يحارب نظام، محاربة دعائية تسقط قادة ذلك النظام من عيون شعوبهم وهذا الصنف قد استعمل في محاربة المشعشعين اكثر من الصنف الاول وان كانوا لم يسلموا من كلتي المحاربتين فلو رجعنا الى الوراء ونظرنا الى ايام بنى العباس لراينا انهم حاربوا الفاطميين في مصر بالدعاية ضدهم وتشويه سمعتهم وقالوا انهم منتحلون ونسبهم باطل ولاتوجد صلة لهم بابناء فاطمه الزهراء سلام‌الله عليها وانما فعل العباسيون هذا لعجزهم عن شن حرب بواسطة الجيوش ضد الفاطميين، فكان المشعشعيون هدفا لاعدائهم في تشويه سمعتهم ورميهم بالغور والكفر وماشابه ذلك وان هذه المحاربة قد لاقت مناخا ملائما لما كان مغروسا في نفوس المشعشعين من بعض الاوهام والخرافات ولكن الواقع ان المشعشعين ماكانوا بدعا في ما نسب اليهم في الانحراف والعقيدة فان الانظمة السياسية التي كانت سائدة آنذك كان اكثرها يستند ترهات مثل ذلك فقد جاء في التاريخ عن ملوك الصفويين مثل ماجاء للمشعشعيين وليس بعيدا ان يكون الصفويون ايضا قد وجدوا في تلك عقائد دعامة لحكمهم ولكن لما كانت مناطق حكم الصفويين اوسع واشمل وكانت تقسيماتهم الادارية والعسكرية لحكومتهم واسعة كدولة تناهز الدولة العثمانية اكتفأ حكامها بقوة السيف عن الاستمرار في سقى بذرة عقيدتهم التي بنوا عليها كيانهم، فكتب المؤرخون عنهم مايتلائم والعقيدة السليمة الخالصة من شوائب الاوهام ورغم هذا كله فانا نجد من قوامئ الكتاب من رماهم بالغلو والانحراف والظلالة ومن اجل ان نستعرض تاريخ المشعشعيين ورجالاتهم من بداية ظهور موسس امارتهم السيد محمد المشعشع الي بداية القرن الحادى عشر حيث كانت هى الفترة التي استغرقت مايقارب ثلاثة قرون وكانت هى الفترة التي علا فيها نجمه لابد ان نعود الى كتب التاريخ المؤلفة في هذا الباب ومنها كتاب (مسيرة الى قبائل الاهواز) لمؤلفه جابر جليل المانع وكتاب (تاريخ المشعشعيين) تأليف جاسم حسن شبر وكتاب (الرحلة المكية) تأليف المولى على بن عبدالله بن على خان المشعشعى...

* ايضاح:

(١) هذا نسب السادة المشعشعين المعروفين بالموالى المتفق عليه فى كل من كتاب: (تاريخ الغيائى تأليف عبدالله المشعشى حفيدالناظم)، (ورسالتى نسب: السيد محمد بن فلاح المشعشى والسيد على خان بن خلف للمولى السيد شبر بن محمد الحويزى من اعلام القرن الثانى عشر وهو من المشعشعين انفسهم، وكتاب (جهان‌آراء) فارسى للقاضى احمد القزوينى المتوفى عام ٩٧٥ هجرى، الفه للشاه طهماسب الصفوى (كتاب سراج الانساب) للنسابه احمد بن محمد الجيلانى النجفى الفه سنة ٩٨٤، وكتاب (تذكرة شوشتر) للسيد عبدالله حفيد السيد نعمةالله الجزائرى من اعلام القرن الثانى عشر، وكتاب (مجالس المؤمنين) للسيد نورالله المرعشى التسترى وكتاب (الظليلة فى المشجرات الجليلة) للشيخ المحقق آقابزرگ الطهرانى، وكتاب (طبقات النسابين) للسيد عبدالرزاق كمونة. (نقلا عن مقدمة الديوان الموسوم بخير جليس ونعم انيس، للمولى السيد على خان المشعشى، بقلم المحقق والمؤلف السيد هادى باليل الموسوى (الشبرى).

أسماء المدن

لم يخف على قرّائنا الأعزاء انّ المدن الخوزستانية الجنوبية والغربية ذُكِرت اسماءها الرسميّة في العدد الثاني لصحيفتنا والأعداد التالية له في النصوص العربية أيضاً، الأمر الذي أثار التساؤلات في بعض الأوساط الشعبية والمثقفية. فلذا نلفت انتباه القرّاء الكرام الى أنّ الأسماء لاتهمّ بقدرما تهمّ الثقافة واللغة والتنمية والطموحات السليمة الراقية الأخرىٰ. لقد غيّر الأسماء مجلس الوزراء عام ١٣١٤ هـ ش (١٩٣٥) على اساس اقتراح بعض الاساتذة وقد يغيرّها أو يثبتها يوماً ما مجلس الوزراء أو مجلس الشورى الاسلامي أو مجلس المحافظات (الذي لمّا يشكّل) على اساس اقتراح قد تقدّمه احدى المؤسسات الحكومية أو المدنية. امّا الصحيفة فمن حقّها الاقتراح والايضاح وهي تخضع طبعاً للقوانين والظروف. ولكن لايفوتنا القول هنا انّ حُبّ الوطن وحبّ اللغة المشتركة (الى جانب لغة الأم) لايتنافان مع الواقعية التاريخية.

الامثال الشعبية

○ حاج عمران العبادي

١ـ النار ماتاكل إلّا رجل واطيها

يعبّر هذا المثل لمن لم يتأمل فى الشئ ويلقى نفسه عاجلاً وتؤدّى النتيجه الىٰ اصطدامه وضرره والخاسر هو بنفسه لاغير

٢ـ اگعد بالشمس لمن يجيك ألفي

والمثل هذا يُراد به موضوعين الاول الصبر الحقيقى والذى يقال من صبر ظفر والثانى اباءَ الانسان عليه ان يتحمل المشاق خيرٌ من ان يكون ذليلاً حتى يفرّج الله سبحانه عنه فينتقل من دورٍ الى دورٍ افضل

٣ـ البعير حمله ذهب او اكله شوك

ما اروع هذا المثل ولواقِع يعبر بهذا المثل لمن يملك الشىء ولايمكنه الاستذادة منه علماً من انّ الجمل يحمل السّمن الكبير والبضاعة الغاليه واكله العاقول وهو الشوك وما احسن ما قاله الشاعر

كالعيس فى البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمولُ

٤ـ اتغذّء بيه گبل لايتعشّه بيك

يعبر هذا المثل عن الشخص الذى يحتال ماكراً بصاحب ولايهمه الّا الغدر ولمكر فيقال هذا من باب الحذر يعنى احذر الغدار قبل ان يغدر بك

٥ـ امش شهرو لاتطفر نهر

مثل رائع جداً وموضوعه التانى فى الامور فمن تعجل ندم وربما يقال الشىء الذى لايمكنك اقتحامه تراجع عنه اولى لك

٦ـ السفينة اذاكثرت ملاليحها تغرق

يعبر بهذا المثل اذا لم تراعى الامور حسب النظام ولم يكن هناك مديراً مدبراً فلذا لك الامور اللتى تتمع حسب انظمتها المرسومة لها لاتبدلها من انهيار

٧ـ اتعب تلعب

مثل هذا المعنى جاء فى اقوال الرسول(ص) «من سارعلى الدرب وصل ومن جد وجد»

المثل فى الشعر كما عودناكم فى الزاوية
آو يا روحى اشكر ونجّ شديد
وإلىّ مايتعب على الشىء مايفيد
اشكثر امثال العرب گالوها السنه
وإلىّ مايعبد الربه اشلون ايدور على الجنه
هَست من يمدح ابنفسه اهوايه موجود ابزمنه
ايگون لوردت المعالى چان متناز عنّه
لاچن ما يگد علىٰ الشيىء يريد لو تمنه
صدگ حچيه الما يناش العنب بيده
حيث ماتوصل ايده ايگول حامض ماريده

طيف الظهور

بمناسبة عيد ميلاد امام العصر و الزمان «عج»

○ السيد محمد حسن الشبرى

● ذات مساء وعندما استسلمت لخدر الرقاد... حلقت في عالم الرؤيا. فلقيتك يا سيدي تمتطي فرسا بيضاء مطهمة ونور وجهك الشريف قد اضاء الارض والسماء رايتك وحولك الانصارملبين طائعين. وكانَ الصنيحة قد وقعت ونودى بصوت عال من السماء:

انتبهوا يا شيعة! انتبهوا يا شيعة! فلقد ظهر امامكم ظهر غائبكم المنتظر ذهلت واقشعر بدنى. يا اللهي ما الذى اسمع؟ اواقع هذا الذى اراه؟ وثبت دون ارادة جذلامسرورا فتحت الباب على مصراعيه... رايت الدنيا قد تغيرت. الخريف اصبح ربيعا. الارض قد اخضرت وازدهرت فكانت بساطا من النرجس والاقحوان والجومملوء برائحة المسك والعنبر. رايت الناس فرحين مستبشرين. الرجال تصلوت. والنساء تهلهل وهم في سباق مع الريح ليصلوا الي منتظرهم وحبيبهم. شُرَعْتُ مع الراكضين. ركضناور كضنا حتي وصلنا مكة. دخلنا بيت‌الله الحرام. رايت البيت متنورا من الامام. والانصار حوله كالانجم حول القمر. تكاثرت الجموع وصنعد الامام بين الركن والمقام ليخطب. اغرورغت عيناى فرحا و سرورا. قلت في نفسي: ما اجمله من يوم!

ياله من عيدسعيد ولكن سرعان ماتمت تلك اللحظات وسرعان ماتبدد ذلك‌العيد السعيد بعد ما انتبهت من نومى استيقضت وبكيت بمرارة المودع لرحيل هذا الطيف الذي اذهلني وتذكرت ابيات السيد الحميرى حيث يقول:

وزارنى طيف من اهوى على حذر
من الوشاة وداعي الصبح قد هتفا
فكدت اوقظ من حولي به فرحا
وكاد يهتك سرَّ الحب بى شغفا
ثم انتبهت وآمالي تخيل لي
نيل المني فاستحالت غبطتي اسفا

نعم انتبهت من نومى وتاسفت على حال الفقراء والمساكين والمضطهدين الذين ما زالوا ينتظرون ظهور امامهم ليفنوا ويهنئوا. تاسفت على الدين الذى كان ينتظر الظهور ليكمل. تاسفت على الشمس المتلفعة تحت اردية السحب التي تنتظر الظهور لينزاح عنها السحاب. تاسفت على الارض القفراء المجدبة التي تنتظر الظهور لتخصب وتزدهر. تاسفت على سيف ذي‌الفقار الذى ينتظر الظهور ليبتر رقاب المفسدين في الارض.

فكرت قليلا في نفسى قائلا: مادام الخامنئى قادئنا ويظل علينا فلنصبر حتى ظهور جده صاحب العصر والزمان ان الصبر لجميل.

كلمة في سبيل الإصلاح

○ على ابوطارق - مدينة ماهشهر

● إن القيم والعادات التي تسود الآن في مُجتمعنا ورثناها نحن أبناء المجتمع العربي الايراني من ابائنا واجدادنا، وعادتاً ماتنتقل هذه القيم والعادات من جيل الیٰ جيل آخر وإن مكانة ودرجة تأثير هذه القيم والتقاليد والعادات تتفاوت ارتفاعاً وانخفاضاً علیٰ كل جيل حسبَ مُقضيات المجتمع وظروفه وتطوراته المختلفة بمرور الزمن وقد حدّثنا التاريخ عن الكثير من العقايد والعادات والأعراف إنها انتشرت بين الناس من اثر ماوقع عليهم من اضطهاد وقسوة من قبل المستلطين والحقيقة إن مجتمعنا العربي الإيراني قدعانا الكثير من قسوة الحياة وشظف العيش بسبب ظلم واضطهاد بعض الحكام والشيوخ المحلين قبل مجيء رضاخان عام ١٩٢٥ لمدة ليست بقصيرة وبعد مجيء رضاخان تعرّض هذا الشعب الى هجمة عنصرية بهلوية ارادت النيل من قيَمه الاسلامية وضرب معانمه وتقاليده الاصيلة وضرب لغته

إن سياسة التمييز العنصرى التي مارسها رضاخان وابنه محمدرضا ضدشعبنا العربي قد دفعت بالكثير من الناس نحو الشعور بالاحباط والاهانة وعدم الثقة ومن ثم تفّشي الأمية والجهل واستفحال القيم والعادات القبلية بين او ساط الشعب

التى هيَ لغة القران والحديث، بشتیٰ الوسائل والسّبل الخبيثة فباثت كل هذه المحاولات بالفشل الضريع وصمد شعبنا العربي بوجه اعداء الله والانسانية الآ أننا قد لايمكن أن نقض النظر عن بعض التأثيرات السلبية التي افرزتها هذه الممارسات العنصرية البهلولية علیٰ مستویٰ الفرد والجتمع، فقد تجرد المجتمع العربي الايراني بشكل شبه كامل من مقوّمات العيش الكريم ووسائل وعوامل التطور والازدهار اثر هذه الأساليب البهلوية التى استمرت الیٰ نصف قرن فاصبح الفرد العربي الايراني عنواناً ومثلاً يضرب به للأستهزاء والسخرية عند بعض الناس، الذين انجرفوا مع هذا التيار الظالم والخبيث. إن هذه العوامل وغيرها هي التي حالت بين مجتمعنا العربي وبين التطور والرقي والحقوق المشروعة التي تضمن له العيش الكريم بصفته شريحه مهمه من الشعب الإيراني العظيم وعلى ضوء هذا فإن سياسة التمييز العنصرى التى مارسها رضاخان وابنه محمدرضا ضد شعبنا العربي قد دفعت بالكثير من الناس نحو الشعور بالاحباط والاهانة وعدم الثقة ومن ثم تفّشي الأمية والجهل واستفحال القيم والعادات القبلية بين او ساط الشعب الامر الذي دفع الكثير من الناس نحو الغلو والمبالغة في بعض العادات والاعراف الاجتماعيه، وقد يتحدوّن احياناً الدين الاسلامي والشرع الالهي في سبيل ذلك ومن هذه الامور استغلال المرأة وحبسها بين جدران البيت وغسل العار بدمها دون الرجوع الیٰ حكم‌الله، ولانلوم شعبنا بقدر مانلوم الظروف السيئة التي أوجدت وأوجبت استمرار هذه العادات والاعراف الباطلة البعيدة عن روح الاسلام وتعاليمه الحنيفة والموعظة بهذا الشأن لاتجدي شيئاً بل يجب أن تُدرس هذه القضية (اي قضية حقوق المرأه العربية الايرانية) دراسة موضوعية من قبل الخبراء والاخصائيين في هذا المجال من ابناء شعبنا وتُعقد المؤتمرات من اجل مناقشة هذا الموضوع الانساني الهام وإن التجارب القاسية التي مرّبها شعبنا علمّتة دروساً بليغة لربّما تكفيه لكي يفق ويصحیٰ من نومه الطويل حتیٰ لايتوهّم البعض إنهُ ميّت وإن الاصلاح يجب أن ينبعث من داخل المجتمع وليس من خارجه لكي يدحض التخلف والانحطاط شيئاً فشيئاً والذين يريدون تغيير مجریٰ المجتمع العربي الايراني واستثمار طاقاته والخروج به من طوق العزلة الخانق يجب اولاً أن يُركزّوا علیٰ حقوق المرأة والمطالبة بها فی شتیٰ المجالات ومن ثم التركيز علیٰ الإصلاح الفكري والثقافي للمجتمع وعقد ندوات خاصة لهذا القرض في اذاعة وتلفزيون الجمهورية الاسلامية وخاصةً تلفزيون المحافظه «القسم العربى» ولاشك أن نجاح هذا الأمر يتطّلب مساعدة الجميع وبالاخص الباحثين واصحاب الراي والمثقفين والحكومة معاً. وإننا على يقين شبه تام أن المسؤولينَ في جمهوريتنا الإسلامية سيتعاونون مع من يريد تحقيق هذا الهدف تعاوناً

إن الاصلاح يجب أن ينبعث من داخل المجتمع وليس من خارجه لكي يدحض التخلف والانحطاط شيئاً

عزيزتي اختي المحترمة

○ سهيل الاهوازي

يا بانية المستقبل بتربية الاولاد، نخضع لعظمة جهودكِ وكثرة متاعبكِ. ونقدّم لكِ هدية ضئيلة جداً واثقين بأنّكِ ستصنعين منها مادة مفيدة لأطفالنا تساعدهم في تعلُّم كتابة لغتهم الأم وآملين أنّك ستضيفين الكثير على هذه الكلمات العربية البسيطة المقدَّمة المناسبة لتلاميذ الصفّين الأولين:

اَب، بابا، باب، بادَ، ادب، آداب، بدا،دار، راد، نار، نام، رب، ماما، مَر، مرمر، بانَ، بادر، من، اسد، داسَ، ارنب، تابَ، تمر، سب، ست، سبت، توت، سارَ، ستر، ستار، دامَ، رز، زر، زرزور، زور، زار، ايران، ناس، سامي، آبار، ماس، نيران، مارد، دين، دارس، درس، كبير، كرم، مكر، ٥اكر، ناكر، كريم، سلام، كنز، زرَد، زند، زين، درب، برد، ورد، ورم، ولد، اسم، شمس، شوك، كلب، شم، شمال، شريك، دفتر، دافى، فرار، مفَر، فار، قابل، قاسم، قادر، قلم، قبل، مقَر، مستقر، قرار، جسر، جسور، جاسم، جميل، جابر، مجبور، جسم، جبل، امجد، جلد، مجد، جد، جواد، جمل، جلَب، مجيد، هَل، اَهل، سهل، زمن، زهر، سهر، سمن، سِر، عَلَم، على، عامر، عِلم، معا٠ر، شمع، ساعة، شمعة، سمكة، شجرة، رجُل، زرع، عيد، شهر، مدرسة، بقرة، دجاجة، حبل، حمامة، حليب، حمار، احمر، بلح، تعب، ترَك، حُلُو، اخَذ، ثمر، ثلاث، مثلث، ثلث، ثالث، ثابت، ثعلب، ثور، جاموسة، خس، خمسة، خروف، خاسر، خراب، اخ، اخت، مخ، ذيل، لذيذ، ذليل، رف، فجر، جعفر، فطر، فريد، اصغر، صغير، صقر، صف، صامد، صمد، ضبع، مرض، مريض، بعض، حضور، خاص، طار، طائر، سائل، وسط، طبيب، طبلة، جائر، سائر، ماهر، آباء، املاء، انشاء، ظرف، نظم، ظهر، ظبي، حفِظ، ضبط، واظب، غسل، غزال، غنم، غانم، غالب، مغلوب، غريب، قريب، لحم، حلم، حليم، مركب، موز، ليمون، قمر، عبر، فرس، عِنَب، عثر، غفر، ذنب، فرش، فرح، كسر، منع، مزح، قرص، غرف، عرف، عِطر، لزم، لسع، عسل، قرأ، سأل، نخلة، هاون، يد، لمع، سيف، في امان الله، مع السلامة.

هل الانترنت تزيد الايمان بالله ام تقلل منه؟

○ جبار نجاد ساري (خريج الجامعة) ـ الاهواز



ـ مع بدايه القرن ٢٠، اى قبل مائة سنة، كان هناك جدل حول مصير العالم. واعتقد بعض الناس ان القيامة ستقوم مع بداية القرن ٢٠، وهذا، طبعاً، لم يحدث. واعتقدبعض الناس ان التطورات العلمية مثل (صناعات السيارات والقاطرات) ستبعد الناس عن الله. لكن الذي حدث هو ان الناس، مع بداية القرن ٢١، اصبحوا اكثر ايمانا بالله.

* لماذا

ـ لان الذين قالوا عكس ذلك كانوا كذابين، مثل الفيلسوف الالماني نيتشه الذي قال قبل مائة سنة تقريباً ان «الله ميت». والذي حدث، طبعا، هوان نيتشه مات، ولكن الله حي لايموت: ثم قبل حوالي اربعين سنة، وبعد اكتشافات الفضاء و اختراعات الاقمار الصناعية، والقنبلة النوويه، والقنبلة الهيدورجينية، نشرت مجلة «تايم» الامريكية موضوع غلاف كان عبارة عن سؤال «هل مات الله؟ وكان السؤال وليد تلك الاختراعات والاكتشافات. لكن الان، ومع بداية القرن ٢١، ظهرت اختراعات واكتشافات اخرى، مثل الانترنت، واطفال الانابيب واستنساخ الخراف والحملان. وتستطيع مجلة «تايم» ان تسأل السؤال نفسه. ولكن ليست هناك صلة بين اكتشافات والاختراعات الانسان وبين وجودالله في اي زمان، وفى اي مكان.

*** وماذا عن «الانترنت»؟ هل تزيد ام تقلل الايمان بالله؟**

ـ «الانترنت» ليست اكتشافا، انما اختراع. هل السيادة تزيد ايمان صاحبها بالله؟ الانسان دائما ينظر الى الاشياء التي اخترعها وكانها طوع بنانه. وهذه حقيقة. لكن الانسان ينظر الى الأشياء التي اكتشفهاكجزء من عالم بلاحدود او فضاء بلاحدود. اكتشافات الفضاءالتي تحدثت عنها، تزيد ايمان العلماء الذين اكتشفوها. ولا اعتقد ان هذا هو الحال بالنسبة الى العلماء الذين اخترعوا «الانترنت».

*** لماذا يؤمن الناس بالله؟**

ـ اولا: لانهم ينظرون الى السماوات والى الارض، يرونها منسقة وجميلة ومعقدة مثالية. ثانيا: لانهم يرون الله فى حياتهم اليومية وهم يأكلون ويشربون وينامون ويصحون. ثالثا: لانهم يجدون فى الايمان راحة نفسية وطمأنينه وعطفا ولطفا. رابعا: لان الكتب السماوية التى يقرأونها تقول ذلك. خامسا: لانهم ولدوا وتربوا على ذلك سادسا: لان بعضهم وجد، حقيقة، ان الله يجيب دعواته وصلواته.

المصدر: «المجلة» (العدد ١٠٥٢)

مجرّد سؤال

لاشك في أنَ تعلّم المِهَن والأعمال الصناعيةْ والتقنية يساعد شبابنا على الابتعاد من البطالة والادمان بالمخدرات وغيرها ويفتح أمامهم آفاق الأمل والكدح والتقدّم. فهل يمكننا السؤال من ادارة العمل والشؤون الاجتماعية العامة (دائرة التعليم المهني والتقني) في محافظة خوزستان ألها مشاريع لفتح وتدشين مراكز تعليمية في أحيائنا الشعبيه الحرومة أم لا؟

هناك فرق!

هناك فرق كبير بين «الجمود» و «الصمود». انَ الجمود هو التخَوف من الدراسات والمعاشرات والتغييرات تحفظاً على ما نحن فيه أو مالدينا من فكر ولغة وعقيدة واخلاق. ولكن «الصمود» هو أن تدرس وتطالع، تسافر وتعاشر، تغيّر وتصحّح دون أن تمسّ بمبادئك وتشوّه هويّتك.



وأدالنساء

فاطمه تميمي-مدينة الأهواز

غالباً مايتحين المستشرقون الفرض لتشويه سمعة العرب والمسلمين والطعن في عاداتهم وتقاليدهم دون الاخرين من الامم المجاورة.

لم تكن المسألة محصورة في العرب بل كانت هناك عادات وتقاليد لدى بعض الامم تسىء الى المرأة ومكانتها

فالنغمه التى يرددها المستشرقون حول العرب قبل الاسلام من أنهم اكثر الشعوب جهلاً وتعصباً في ذلك الحين، انما يريدون ان يزعموا بان الاسلام جاء فقط لعرب الجزيرة العربية لأنهم كانوا يعيشون في ذلك الجهل المطبق وجاء الرسول محمد(ص) لينقذهم من ذلك الجهل ويخلصهم من تلك العادات التبي بقوامتمسكين بها طويلاً حتى يلحقوا بركب الامم المجاورة. وللأسف الشديد فان هناك بعض الاقلام التي تجهل حقيقة الامور لكونها قليلة الاطلاع على اوضاع الامم المجاورة للعرب او بعيدة كل البعد عنها. والتى كانت تعيش في جهل قديفوق الجهل الموجود لدى بعض القبائل العربية، لذلك فهم يرددون نفس النغمة التى يرددها المستشرقون حول العرب قبل الاسلام واحياناً قد يستندون بذلك الى وصف القرآن للعرب بالجاهلية او لبعض الاحاديث المروية بدون ان يدركوا بان المخاطب بالجمل قبل الاسلام ليس العرب وحدهم بل ان العالم قبل الاسلام كان يخوض بالجهل والشرك والأوثان والعادات السيئة وحين يذكر القرآن الكريم الجاهلية الاولى لم يقصد جاهلية العرب وانما مطلق الجاهلية:

بسم‌الله الرحمن‌الرحيم

أفحكم الجاهلية يبغون، المائدة ٥٠

ولاتبرجن تبرج الجاهلية الاولى، الاحزاب ٣٣

اذجعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهليه الفتح ٢٦

فيقصد القرآن بتلك الآيات الكريمة الجاهلية بصورة عامة التى كانت تسود العالم انذاك وحتى أتباع الأديان فانهم كانوا على شرك من عباداتهم للخالق فبعضهم جعل له ولداً كالنصارى واليهود وبعضهم جعل معه الهاً آخر كالثنوية.

اذاً لم يكن العرب وحدهم على جهل وانحطاط في العبادة بل كان العالم كله منغمساً في الجهالة والانحطاط والضلال...

لذلك فان الله تبارك وتعالى قدمَن على العرب حين انتخب منهم رسولاً كريماً عظيماً ليخلصهم من حالة التيه والضلال وينشر نوراً شامخاً على مدن التاريخ...

ليهدتوا بهذا الرسول العظيم ويكونوا حملة هذا الدين... وهذا النور الالهي المشرق ونشره في بقاع المعمورة ليخلص الناس من الجاهلية العالمية وتعم الهداية على ربوع العالم وتشرق بنور الاسلام المحمدي الجديد.

لذلك يقول الامام علي(ع): كنتم على شردين. فهذا صحيح لان العالم كله كان على شردين والعرب جزء من هذا العالم لذلك لم يقل كنتم على أشردين... ومن ذلك فمن المؤاخذات المهمة على العرب قبل الاسلام.

انّ المستشرقين يريدون أن يزعموا بأن الاسلام جاء فقط لعرب الجزيرة العربية

والتي ذكرها القرآن الكريم هي وأدالبنات.

فان هذه المسأله لم تكن محصورة في العرب وحدهم في ذلك الوقت بل هناك عادات وتقاليد موجودة في بعض الامم تسيء الى المرأة ومكانتها كأنسانة او مخلوقة الى جانب الرجل قد تفوق مسألة وأدالبنات شراً...

نذكر نموذجاً واحداً لتلك العادات والتقاليد الموجودة في الديانات القديمة في الصين بالذات... تفوق وأدالبنت الطفلة الصغيرة» وذلك وذلك ان الشخص المتوفى يجب ان تدفن معه زوجته وهي حية واذا كان لديه جواري اوخادمات فهؤلاء كلهن يدفنّ احياء مع الشخص المتوفى ويذكرلنا التاريخ عن تلك العادات فيقول في بعض المواقع المهمة يمكن ان تدفن مع الشخص مئات النفوس الحية وخاصة اذا كان المتوفى رئيس قبيلة او رئيس مملكة ويقول الكاتب (جان بي ناس) فى كتابه التاريخ الجامع للأديان: ان هذه العادات الوحشية كانت موجودة في الصين وخاصة في القرن الخامس قبل الميلاد حيث كان الشخص المتوفى يوصي ويذكر اسماء الذين يجب ان يدفنوا معه احياءً وطبعاً تكون في مقدمتهم زوجته ثم بناته وجواريه ويقول المؤلف ان هذه العادات تشابه من الناحيه التاريخيه العادات الموجودة في مصر وأمم افريقيا واليابان.

ان العرب كانوا في قمة الحضارة والرقي بالنسبة للحضارات القديمة

فلنلقى نظرة على تاريخ الأديان القديمه لنرى بشاعة تلك العادات حيث يدفن قهراً عشرات الاحياء مع الشخص المتوفى في قبره وخاصة تلك المظلومة زوجته يجب ان ترافقه في هذا السير نحو الآخرة...

وهناك الكثير من العادات والتقاليد ألبشعة والمتطلع على تاريخ تلك الحضارات القديمة يجد الخرافات الكثيرة السائدة... ونجد ان العرب في قمة الحضارة والرقي بالنسبه لهؤلاء...

اذاً الجاهلية هى جاهلية عالمية عند البشر، جاهلية تعم ارجاء المعمورة وظللام حالك يخيم على ربوع البشرية وليل طويل يهيمن على افراد الانسانية المظلومة.... و لهذا فرسالة النبي الكريم محمد صلوات‌الله عليه وعلى آله هي رسالة عالمية تَطرُق اسماع البشرية وتنفذ الى قلوب الانسانية المعذبة ـ خاصة المرأة.المظلومة على مدى التاريخ.

لابد ان تكون رسالة محمد صلى الله عليه وعلى آله شمساً متوهجة تشرق على تاريخ البشرية وتصفع الظلم والجهل وتقضى عليهما لتحل الكرامة وعزة النفس الانسانيه محلها وتدعو المرأة لتكسر قيود الجهل والمظلومية وتعلن عن حقها كانسانة مسلمة عندها رسالة خالدة تنادي بها على طول الزمان... ولها شخصيه محمدية وفي صدرها قرآن كريم بحطم قيود الجهل والظلام.

«المرأة العربية ومجتمعنا»

كريم خنفري ـ مدينة شادگان

المطالبة بحرية المرأة وحقوقها دون الإلتفات إلى نوعية المجتمع والمشاكل الموجودة فيه قد لايوصل المرأة إلى مقامها ومنزلتها؛ وكَونها مخلوقة سامية لها طموحاتها وتمتلك شخصيّة قويّة وبارزة في التأريخ البشري؛ فَعَلى أهل القلم والمثقفين أن يقفوا بجانبها ليطالبوا باعطاء حقوقها وحريتها في إطار الإسلام والضرورة العصريّة والقِيم والمبادئ الانسانية. أما مجتمعنا فهْو يُعاني من مشاكل عديدة منها:

١ـ الفقر: بكُلّ مايحملهُ من معاني (الفقر المادي، الفقر الثقافي وغير ذلك) لوسلّطنا الضوء على مشاكل مجتمعنا لوجدنا أن الفقر المادي ـ يشكّلُ العمود الفقري لِتلك المشاكل، معظم الأسرتعاني منهُ فيبعثون ابناءهم ليعملوا أيّ عملٍ كان من أجل أن يتخلصوا منهُ (من الفقر)، لذلك نرى أنَّ أكثر أبناء تلك الأسر أُميّين ومُعظمهم غيرمثقفين، فَلو توفرّت المادة لأرسلوا أبناءهم إلى الجامعة لِكسب العلم وما إلى ذلك.

بعض الرجال يعتقدون ان المرأة لوحصلت على حقوقها وحرّيتها سوف تسيطر عليهم

٢ـ التعصبات القبلية:

مازالت جذورها باقية من العصر الجاهلي حتّى الآن في عروق أبناء مجتمعنا، فَهُم يؤمنون بأنّ المرأة خُلِقت زوجة لِإبن عمّها أو أقاربها الذين يحلُّ لهُم أن يتزوجوها ويعتقدون بالحميّة الجاهليّة (أي الوقوف ومساندة أبناء القبيلة في حين بروز اختلاف مَعَ قبيلة أُخرى دون الإلتفات إلى الحق) وغير ذلك.

٣ـ الأمية: لو نظرنا إلى الجو الحاكم على معظم الأُسر في مجتمعنا لَوجدنا معظم الآباء والأمهات أميّين وبعضم لايدركون عصرهم بصورة كاملة، فَلَو أردنا تطبيق حرّية المرأة وحقوقها سنواجه مشاكل أُخرى منها:

الف) الرجل: بعضُ الرجال ينظرون إلى المرأة بحقدٍ وكراهيةٍ وحقارةٍ ويعتقدون أنّها لوحصلت على حقوقها وحريّتها سوف تسيطرعليهم حينها لَن يستطيعوا أن يخضعوها تحت سيطرتهم.

معظم النساء لايطالبن بحقوقهن وأكثر اللواتي يطالبن ليس لديهنّ خبرة

ب) المرأة ذاتها: مُعظم النساء لايطالبن بحقوقهن وأكثر اللواتي يطالبن ليس لديهنّ خبرة أو معلومات واسعة في هذا المجال الّا القليل منهنّ، لأنَّ مصطلح حريّة المرأة وحقوقها بمعنيهما الحضاري في مجتمعنا شيئان جديدان وغامضان وغير قابلان للإدراك نوعاً ما؛ فإن طالبن بحقوقهن وحرّيتهن كما في الغرب (الحريّة الفوضويّة) تؤدّي إلى تفكك الأسرة؛ إذاً تلك المطالبة لن تكمن إلّا في إطار الاسلام والضرورة العصرية والقيم والمبادىء الانسانية.

«المرأة العربية ودورها العام في المجتمع»

○ فيصل زرگاني ـ طالب الادب الفارسي

القرآن الكريم حينما يخاطب الأنسان المسلم لايستعمل مفردة «الرجل» بل يستعمل لفظ يا ايها الذين امنوا، يا ايها الناس و هما تعبيران يشملان الرجل والمرأة كليهما. ان المرأه المسلمة لاتقل مسئولية عن اخيها الرجل من اجل تحقيق هذه الغاية. ان الله سبحانه وتعالى خلق الرجل والمرأة واوكل اليهما الخلافة في الارض وهما متساويان في المسئوليات والواجبات سواءً.

ان المرأه ليست مخلوقة قاصرة بل هي مسئولة كما الرجل للنهوض من اجل التربة الصالحة لزرع بذرة الخير

ان المرأة والمرأة العربية خاصة ليست مخلوقةً قاصرة بل هى مسئولة كما الرجل للنهوض من اجل ايجاد هذه التربة الصالحة لكي تزرع فيها بذرة الخير وتسقيها بعرقها ودمها.

ان مسئوليه المرأة هي اخطرواثقل بكثير من مسئولية الرجل.. فالمرأه التى تصنع الرجل وهى التي تربّيه وتهّيئه ليكون جندياً مؤهلاً لخوض الصراع الحضاري والثقافي مع الاعداء.

فبعد ما عرفنا مكان المرأة ودورها الأساس ومنسئوليتها الهامة نرجع الى مجتمعنا ومكان المرأة فى مجتمعنا الحالي. نرى ومع الأسف الشديد ان المرأه العربيه في مجتمعنا لم تتطور وتشارك فى المجتمع كما تطور وتعلم الرجل. لماذا؟ هل السبب هى الفتاة أو المرأه وهل هي تفتقد الموهبة والاستعداد في العلم والادب والمشاركة السياسيه. طبعاً لا. لأن التجارب اثبتت خلاف ذلك. ان الفتيات اللواتي لهن حرية فى عائلتهن واسرتهن ومجتمعهن ولهن اسرة مثقفة بعيدة عن التقاليد والتعصب الجاهلي كان لهن تطور كبير فى التعليم واحرزن مناصب عليا فى المجتمع. فمن الخطأ ان نحمّل المرأة مسئولية التحجر انّما اسباب تجميد طاقاتها هي في المجتمع. انناقد ارتكبنا جريمة بحق المرأة العربية وبالأخص القروية عبر بعض تقاليدنا وعاداتنا المذمومة. انّ الفتاة لها حقوق متساوية مع الرجل ولابد ان تعطيها حقوقها وتمنحها فرصة لكى تظهر طاقاتها الفكرية في المجتمع وتشترك في المجالس والأمسيات وتدخل الجامعات وتأخذ الشهادات العليا. مع الأسف الشديدترى ان المرأة فى بعض مدن محافظتنا محصورة في حصار الطائفية والعائلية وليست لها حرية في مجتمعما ولاتستطيع ان تشارك فى مراسم ولايكون لها ارتباط بالمجتمع والافراد، فعلينا كطلاب جامعات ان ندعم هذه القضيه ونبحث عن طرق حل لهذه المشكلة العامة فلما عرفنا ان السبب هو الاعتقادات الجاهلية الموجودة فى مجتمعنا فلازم ان نترك هذه العادات البالية البائدة ونهّيئ الاجواء المناسبة لكي تقوم المرأه بواجباتها فاصلاح المجتمع هو من اهم وظائف الرجل المثقف، اذا ارادالشعب والمجتمع ان يسير الى الامام ويأخذ سلم المدارج العليا للتفوق ويطالب فى حقوقه المسلوبة لازم ان الفتاة والمرأه تتعلم كما يتعلم الرجل وتأخذ مدارج العلم وتشترك فى القضايا الهامة التى ترتبط بمستقبلها وحياتها. ودورنا نحن كرجال أو ارباب عوائل منح واعطاء فرصة للمرأة وتشجيع أخواتنا للمشاركة في هذه الأمور فمن الأهم ان نهتم بشؤون بناتنا ونهيئ الاجواء لهن لأن البنت هي الام في المستقبل والأم كماقال شاعر النيل حافظ ابراهيم (الأم مدرسة اذا اعددتها ـ اعددت شعباً طيب الأعراق) ان المرأة المسلمة لاتقل مسئولية عن اخيها الرجل من اجل تحقيق هذه الغاية فالمرأة كما قلنا هي التي تصنع الرجل وهي التي تربيّه و تخرجه الى المجتمع.

المرأة هي التي تصنع الرجل وهي التي تربّيه وتخرجه الى المجتمع

تستطيع المرأه المشاركة الفعلية والعقلية في الميزان ان تقوم بدورها تجاه دينها و بيتها ومجتمعها ولابد أن لاتكتفي بالانتظار السلبي الجامد في البيت حتى ياتي النصر على اكتاف الرجل.

مجتمعنا الحالي اليوم بحاجة الى المرأه المثقفة أكثر من أي وقت آخر

مجتمعنا الحالي اليوم بحاجة الى المرأة المثقفة اكثر من اي وقت آخر لأن المطلوب من الطليعة الاسلامية إليوم هو عملية انبعاث ونشئة جديدة للأمة العربية والأسلاميه وخاصة لنا نحن عرب ايران. المرأة العربية مطالبة بالوقوف قدما وجنبا الى جنب اخيها الرجل المسلم تساعده وتشجعه وتخوض معه الصراع في ساحات المعارك والمشاركات السياسية الاجتماعية.

لقد مضى عهد استعباد وتجميد دورالمرأة العربية بأسم الاسلام أو التقاليد العشائرية ولقد انتهى حبس المرأة فى البيت لتكون فقط ربة بيت.

آن لها الاوان ان تكسر قيود هذا الرق الجديد وتأخذ دورها الهام من مركز المجتمع الجديد. ان لها ان تتحول الى قنبله من الوعى الرسالي والجهادي تنشره في الاوساط الاجتماعية وتزرعه في نفوس ابنائها واخوانها وتعلم الجميع لغة التضحيه والمقاومة والجهاد فاليد الواحدة لاتصفق والجناح الواحد لايسمح بالطيران. فمجتمعنا يحتاج الى جناحين قويين والى يدين متكاملين وهما، الرجل والمرأة. •

ج) الأسرة: وكما تحدّثتُ سابقاً... في عصرنا حتّى الآن لم نرَ الأب والأم يلعبان دورهما الرئيسي في الأسرة، لم نراهما يشرحان لِأبنائهم ما هي الحريّة؟... ما يعني مصطلح حقوق المرأة في المجتمع؟... وما هو دور المرأة في المجتمع؟! والخ.

د) مجتمعنا: كما نرى بأمِ أعيّننا فهو متأخرّ جداً جداً، على سبيل المثال إن كان شاب وشابة يتكلمان مَعاً ينظر المجتمع إليهما كأنهما مجرمان... أو فاسقان.. أو منحرفان، مَعَ الأسف الشديد حتّى الذين يَدّعون الثقافة معظمهم غيرمثقفين بما أنهم يملكون العلم، ولكنّ العلم بحدّ ذاتِهِ لايُشكّل الثقافة نفسها.

نحن في بداية الطريق ونحتاج لآلاف التأليفات ومئات الندوات حول قضية حقوق المرأة

لذا على مطالبي حقوق المرأة وحرّيتها، أن يكونوا أكثر واقعيّة ويسعوا جاهدين لِحلّ مشاكل مجتمعنا ليكتشفوا الأرضية المناسبة ويهيئونها لِزراعة بعضُ البذور التي تُسمّى بالحرّية وحقوق المرأه، لِأن الأراضي الموجودة في مجتمعنا غيرصالحة لِزرع جميع البذور، بَل بعضها.

إذاً نحنُ في بداية الطريق ونحتاج لِآلاف التأليفات ومئات الندوات حول قضية حقوق المرأه وحريتها، لكي نعطيها حقوقها وحريّتها في مجتمعنا.

اَلاُم

○ سعيد خسرج آل صگور

يلمني اگليبج الطيّب … يدگ نبضه وحسّنه
نغم صوتج محنّه وخير … كل مصباح اسمعنّه
يوچّر طيفج ابعيني … أسد جفني وحبسنّه
يا نبع الكرم والطيب … طبعج يرفض المنّه
لذيذه الخبزه من ايدچ … عوافي وبيها أتهنّه
يا شجره حدرفيج … اعيش ايامي اتمنّه
وحب كل ابتساماتج … يلبثوبج عطر جنّه
وحتى ابوحشة الغربه … اشم ريحة هلى منّه
اوج اورويحتى شمعه … وجيب الياس والحنّه
حنانج هاذ من الله … وعلى الفطره اعرفنه
وكتبت اسمج على اعيوني … حرز ما ودّي اضيّعنّه
اطش الروح بدروبج … وعمرى اورود افرشنّه
مادام ابوالقاسم گال … تحت اقدامج الجنّه

من فضلك

انّ القرارات التي تتخذها اليوم ببساطة قد تترك آثاراً ونتائج هامّة وخطرة على مستقبل اطفالنا وبل مجتمعنا. فمن فضلك فكّر ساعات واياماً عندما توافق ابنك أو بنتك على ترك الدراسة وقايس أضرار وأخطار الجهل بمشاكل الدرس، وحتى لو وافقت أرجوك أن تفكّر فى البديل المناسب.

مقطوعه بدوية

○ ثامر سعيد احمد الحاج حمدالسلامي
كوت شنوف المنيوحي

رسمك غزا بالى ابتالي اليل ساعات
وان حاولت انسه يزيده عناده
رد الفكربي لي زمانٍ لنا فات
الحُب والمحبوب صده ووداده
بس مابگالي صدر يحمل الآهات
ولگلب ماعاد يرجى بحبك مراده
والي جرالي ابد مايجي ابحسبات
سنتين من عمرك ليومى سداده
من يوم فرگاك مرن علي اسنين بِسكات
من العمر وآنه رفيج الوساده
ويش البدالك واصبحت ياخل نكات
لوفيك صد وهجر من الزغر عاده

ينبض رأي وراءٍ كل صحيفة

○ محمد حسن فلاحيه

إنّ الصحافة والصحفيين طالما تبادر في أذهانهم كثيراً من الأسئلة. هل يصل صوتنا الىٰ الحدُ المطلوب؟ هل بامكاتنا تثقيفُ المجتمع؟ هل يمكننا إيصالُ كلمتنا بلانازع؟ هل هناك عقبات يجب علىٰ الصحفى إجتيازها؟ ماهوالقاري؟ وما هو مستوىٰ الثقافة التي يتمتّع بها؟ وآلاف الأسئلة تطرح نفسها على صف الطابور الطويل والأجوبة كلّها يُردُّ عليها وببساطة باستفسار أو إجراء مقابلات معَ قرّاء الصحف المتميّزين ولكن ما هي المستويات التي تأتي وراء كواليس الصحف والىٰ متىٰ تؤخذُ دور الصحف كأداة تقليديّة تقصُّ بها مُجريات الأمور. اذا أخذنا بعين الإعتبار القارئ الذي يتمتّع بحصانة معلوماتيّة لا بأسَ بها وبالطبع أقصد القارئ الذى يتناول قراءة الصحف العربية ومنها الصادرة بالأهواز علىٰ وجه الخصوص ماذا يستطيع أن يفعله أو متىٰ يضع إصبعَ الضغط علىٰ زُرّ السلّم الكهربائى كي يصل الىٰ الطابق الأعلىٰ وهو استيعاب ودرك ماتنوي الصحيفة طرحه. هل هناك غَالبيّة فيما يكون تتوصّل الىٰ مُعجمات الدرك أم لايوجد أي لف ودوران وراء مفردات صحفنا وقضاياها المطروحة علىٰ ساحة الأفكار المضطربة إما من الجانب الخلفي وهو السلطات اوُ من جانب الرأي العام المعاكس وهو الجاليات الخارجة عن مسير الفهم المطلوب وهو يضيغُ مرجعاً يستحقّ الوقوف أمامه وفتح عينَي الصَحافي كي يرىٰ بأمِّ عينه المُجريات والمعطيات التى تترسّب وراء كل عدد يُصدر من صحيفته. نحن شاهدنا ولمسنا واقع شعبنا الذي أصابته نكسة غاشمة من وراء عدميّة الإمكان بإدلاء الرأي وحقّ التعبير فقد جُرّد هذا الشعب من كافّة أدوات التعبير لذلك نرىٰ بعد القفزه النوعيّة التي تشهدها البلاد بعد إفساح السبيل المغلق ببصيص نورالأمل الذي رأيناه والانبعاث أو النهضة الإصلاحية التي أدلت بشعاراتها في صناديق الإعتماد الجماهيري بعد فترة لايُحسد عليها وهي تتجاوز مدّة من الزمن يمكن لأي فرد يرىٰ ما شهدته الشعوب من لهفة لكي تعبّر عن رايها فنحن علىٰ هذا الصعيد كذلك أردنا أن نقول ونهتف بأعالي أصواتنا وذلك بأدوات التثقيف وليس العنف والشغب أن نعلن لشعوب إيران كلّها بأننا شعب متطلّع ويريد اسلم والمعايشة. علىٰ كل حال جرت هذه المسيرة وعلىٰ وتيرة جيّدة حيث كانت إنطلاقة الصحف ومن أبواب الجامعات في الاهواز ومن بعدها خرجت كي تصل الى العاصمة ورأينا الشورىٰ وصوت الشعب الصحيفتين المرقرّتين اللتين نفضتا الغبار عن ملابس السكوت وقالتا بصوتهادر نحن خلافاً لمايدعية أصحاب الأباطيل المشؤومة نسير بشكل حضاري وديمومة عملنا الديمقراطي هو بصمة شهادة على كل أقوالنا لقد رأينا فوق روائق بيع الصحف هاتين الصحفتين. فياترىٰ بعد أن شاهدنا ما شاهدناه يأتى سؤالٌ من خلف الخواطر ليقول:

> **نحن خلافاً لما يدعيه أصحاب الأباطيل المشؤومة نسير بشكل حضاري وديمومة عملنا الديمقراطي هوبصمة شهادة على كل أقوالنا**

ماهي الآليّة التي حُققّت؟ وأنالم أطرح هذا السؤال لنفسي بل يطرحه ابناء المجتمع وكثيراً ماسمعته من خلف شبّاك بيع الصحف وهم يتشاورن أينَ بهذه الصحف وماهو دورها وماهي آليّتها المعتمدة لديها و... وهل نستطيعُ أن نصنع أجيالاً من وراءِ منابر صحفنا وماهي النطقة التي حصلنا عليها في هذه المبازاة التي تستمر الى الدقيقه التسعين؟ هل سنتوصّل الى الهدف الذهبي بعد التعادل الذي حصلنا عليه خلال الشوط الثاني من هذه المباراة صحيح انها مباراة كانت ذات تشجيع جماهيري و تصفيق وهتافات وتصفير لكن في آخر المطاف هَلْ صنعنا لأنفسنا آليّة نستطيع أن نستمر عليها ومن خلالها نشهر بها سيوفناكي نقطع رؤوس كل تخلّف ومعاندة. أنا بدوري أقول وكونى مدير صحيفة طلّابية حصلت علىٰ نقطه هامّة وهي الشعور بالذات قبل كل شيء وتأتي المفارقات وتستمر معركة الذات حتىٰ لانهاية. فأنا سأبحث موضوعاً طالما كنت أفكّربه ولم أر جواباً مقنعاً له بانّ القناعة لاتسيطر علىٰ الشخص أفضلَ من أن ينتابهُ ريبة الإحباط!! فأقول إنّ أدوات الثقافة وبالتأكيد أُصرّح بقولي الىٰ هؤلاء المستائلين في آخر مطاف مستجدّات ماوصلنا اليه... إن أدوات التثقيف عديدة وتشمل الإذاعة والتلفاز والأقمار الإصطناعية ومنها القنوات الأرضية والفضائية والحاسوب وشبكته الآخذة بالتطوّر الهائل والمسرح والأفلام فهذه المذكورة تأتي وبضمنها الصحافة تحت لواء صنع الثقافة وتسيير الثقافة وإحباط ثقافة الوهم وترك ساحة الجدل الاستقرائي الىٰ اصحابه فنحن يتبادر بأذهاننا انّ الصحيفة يجب أن تلعب دور كل هذه الأجهزة المذكورة لايمكن ذلك بالتأكيد ولكن لدىٰ الصحافة والصحافيين قناعة بأن الصحافة تمهّد وتسيّر فكرة التثقيف الى الأمام وذلك من خلال إعطاءها الضوء الأخضر لكي تتقدّم. لنلق نطرةً الىٰ انتفاضة فلسطين هل هناك داعي الىٰ عقد قمّة عربية والقدسُ تصرخ من خناجر العروبة والاسلام بقرارات لاتخرج بهم حتّى الىٰ ساحة قاعة جامعة الدول العربيّة وهنا لك الفضائية «الجزيرة» والإعلام العربي عرب سات تنادي وتصرخ بأعالي أصواتها وتُحصي كل يوم شهداء جُدد ومجازر جديدة وسقوط جديد وانتكاسة جديدة هل يعني هذا الأمر بأنّ الشعب الفلسطينى العربي الاصيل سيفقد ديمومة النضال بعدَ أن فقد أجهزته الأمنية والثقافية كلها وأنالا أريد من خلال هذه المقايسة أن أذكرما لايجدر بالقياس فالنداء والتواطىء علىٰ الصرخة فى كافة مسارات الحياة. لنفرض طلبة جامعة الأهواز إذا لايقيموا ندوة تضامنيّة مع إخوتهم في القدس هل يعنى ذلك إنهم تآمروا عليهم ومع أنهم يملكون حق التضامن فالرؤية للأمور تفقد سيطرتها بعد أن راينا في ساحة التثقيف طابوراً بأكمله مع طابور فارغ وكلّه أشباح يمكننا ونحن نأخذ بنداء الأخذ بلا اعطاء بمعنىٰ مضحك ديناميكّة الأخذ بلاعطاء ومن المفروض العطاء بلا اخذ تصبح لدينا أزمة كأزمة المياه في الثقافة والمعاملات والإقتراحات وحتّى اختيار الصحف والقراءة. فهذا لايعنى كبت الإرادة الجماهيريّة أمام الإرادة الفرديّة وانفلات الرغبة أمام التهميش بالدخول في المقدّم والهبوط الى المؤخّر. فلاتصبح وحدة بعد خُرقة وآحاد بعد اشتات ولا وصول الىٰ قمّة الابعد خروج من مغارة الحُفَر ومن حالكة الليالى الىٰ نور الشمس وستبقى الإرادة الخلاقة وراء كل عمل وقبوليّة السلبيَّة مع الإيجابيّة كي تحصُلَ النوعيّة لا الكميّة يمكن أن نحصد وراء كل مازرعناه في كلامنا سنابِلَ صفراء صلبة سَقَتْهَا مياهُ العذوبة ونقول نعم لروح النقد والتدشين الصحيح ولا للفُرقة و ردّ الرأي.

> **قد يتبادر الى أذهاننا انّ الصحيفة يجب أن تلعب دور كل اجهزة الإعلام وهذا لايمكن**

تعقيب و كلمة:

في نهاية المطاف أحببت أن أُهنّىء كادر صحيفة «صوت الشعب» وأن أبارك لهم هذه البادرة القويمة والعظيمة وأُقول اوّل الأمر نبارك لأنفسنا صدور صحيفتنا وبعدها بنارك لكم ونقول بوركتم بعملكم الرائع وعلىٰ ماكتبته صحيفتكم حول الطلبة وأقلام الطلبة هذه تحيّاتي وتحيّات كل طلبة جامعة الأهواز وشكراً.

«عقل جبار وضمير قلق»

○ حسين كعبي فلاحية ـ مدينة شادگان

سعيد هوالمفكر، او الكاتب، الذي يحظى باليقين. ذلك الذي يستقر عقله بسرعة، عند نظرية او عقيدة ما، وتسكن نفسه في تفسير محدد للحياة: التاريخ والمجتمع والانسان، ومنطق متكامل للماضي والحاضر والمستقبل، سعيد هذا الرجل، فيلسوفاً كان أو مفكراً أو كاتباً أوزعيماً أو فرداً عادياً، انه كالسفينة التي تجد المرفأ اللهادئ. قدينالُ المجد أو يصل إلى اقصىٰ درجات النفوذ، أو يقضي عهدة في السجن، أو مشرداً في العراء، ولكن أيا كان موضعه يكون في سلامٍ كامل مع نفسة، فاعتقاده بأنه يمتلك «الحقيقة» لايتزعزع. وهذا يعطيه قوة من نوع خاص، وراحة من نوع خاص.

و من هذه «إلخامات» نجد نوعاً خاصاً من الرجال، زعيماً لايعدل طريقه قط ولو دمر قارة بأكملها مثل هتلر، او مفكراً ولو تصارع الناس حول فكره أكثر من مائة سنة مثل كارل ماركس، او حاكماً حديدي الارادة ازاء اكبر الاهوال، قادراً علىٰ اتخاذ قرارات فيها حياة الملايين وموت الملايين مثل استالين. على ان هناك نسيجاً آخر، يصنع منهُ فرع آخر من الرجال قد يتمتع احدهم بعبقرية طاغية وقدرة عقلية فائضة. ولكنهم يولدون بأرواح قلقة، وعقول هائمة على وجهها لانهم متقلبون، مترددون، متغيرون. يشقيهم البحث عن الحقيقة وتؤرقهم امواج وشلالات من المعارف والتأملات، بل انهم كلما ازدادوا في الذكاء والمعرفة والعقل الناقد ازدادوا قلقاً واضطراباً وارهاقاً لانفسهم ولمن يقرأونهم. هذا النوع من المفكرين، ربما يتركون في حياة العالم آثاراً أقل، لانهم لايتركون وراءهم للناس طرقاً محددة مستقيمةً، ممهدة، مثل طرق الاسفلت وهي الطرق التي يفضلها معظم الناس عادة بل يتركون طرقاً متعرجة متشعبة وعرة. ولأنهم يطرحون علينا من الاسئلة أكثر ممايتركون لنا من اجوبة حاسمة قاطعة.

> **هناك نوع من المفكرين يطرحون علينا من الأسئلة أكثرمما يتركون لنامن اجوبة حاسمة**

ولكني اعترف بأن هذا النوع من المفكرين والكتّاب اقربُ الىٰ قلبي ووجداني. وأحب إلى نفسي لأني - ربما ـ اشعر بمعاناتهم في البحث والكشف عن الحقيقة. واشفق على جحيمهم الداخلي أو ربما لأبي أراهم أكثر انسانية من البشر الآخرين. أو ربما لأن أجوبتهم ان كانت ناقصة، الا ان اسئلتهم منعشة للعقل، مثيرة للضمير، منشطة القلب.

هناك فرق!

هناك فرق بين «المتعلّم» و «المثقف». انَ المتعلم هو الذي يقرأ الدروس ويجتاز الصفوف والمستويات الدراسية شيئاً فشيئا الى أن يحصل على شهادة ثانوية أو جامعية. ولكن المثقف هو من يضيف على معلوماته الدراسية وتحصيلاته الرسمَيه مطالعاته وأبحاثه وتجاربه ونقاشاته سعياً لآفاق أوسع وحياة اجتماعية أفضل.

إبدأي من جديد

○ كاتبة القصة: (شهلا الكيالي)

● كانت عصفورة طيبة تعيش في عش جميل على شجرة لوز، بنت العصفورة عشها قشة قشة. كانت طيلة ايام الصيف تجمع العيدان الجافة و تربطها ببعض لتثبت عشها خوفا من رياح الخريف العاتية وبرودة الشتاء القاسية. كانت العصفورة الطيبة تعيش مطمئنة مع صغارها في عشها الآمن. ذات يوم مرت بها عصفورة كسولة وقفت على باب العش ساخرة مستهزئة بينما كانت العصفورة الطيبة تقص على فراخها قصصا مسلية كي يناموا هانئين سألت العصفورة الكسولة ما لي اراك تضحكين؟ ولماذا تقفين على باب عشي دون استئذان ضحكت العصفورة الكسولة وقالت: عشك؟ ان هذا العش ليس لك بل هو لي منذ الآن!!

ـ وكيف حدث هذا؟ لقد بنيت العش من عرق جبيني. لقد سهرت الليالي وانا اخطط لبنائه وانا ابنيه قشة قشة وعوداً عودا. لن اتخلى عنه لاحد ابدا... قالت العصفورة



الكسولة: بل سأملكه بالقوة فأنا مازلت فتية وجسمي اقوى من جسمك لم يأخذ التعب مني مأخذاً بعد... سنرى من منا الاقوى... واستطاعت العصفورة الطيبة بصبرها وايمانها ودفاعها عن حقها ان تتغلب على العصفورة الكسولة وقالت لها اذهبي عن هذه الشجرة... وابحثي لك عن شجرة اخرى... لتبني بين غصونها عشا لك واياك ان تعتدي على حقوق الآخرين. ذهبت العصفورة الكسولة وبنت عشا هزيلا على شجرة اخرى ولكنها وسلوكها الخبيث لم توفق في بناء العش وجاءت رياح الخريف ذات ليلة واقتلعت العش من جذوره فأخذت العصفورة الكسولة تئن وتستغيث فذهبت اليها العصفورة الطيبة وقالت لها: هل رأيت كيف كان جزاء من لا يحسن عمله لقد دمرت رياح الخريف عشك لانك لم تبنيه على اساس مكين ومع هذا فقد عزعليك!! فكيف بالله كنت تنوين الاستيلاء على عشي الغالي الذي ضحيت من اجل بنائه. انهضي فانت ما زلت صغيرة ياعصفورتي اخلعي عنك رداء اللهو وابدأي من جديد في بناء عش آخر ولا تفكري مطلقا فيما يملكه الاخرون وسوف تنعمين بعش ثابت هانيء مثل عشي.

قصيدة «طين الحري»

○ طاهر السلامي - خرمشهر

شاكر ومحمّد اولادي
وهاتوّه ابكاروكه حسين
لسمع شاكر گل لمحمّد
خ نگوم ونلعب بالطين
راحو يتمشون ابهمه
اطْپنَة بستان ام ياسين
طلعيت اتفگدهم وآهذي
واتبسبس چاراحو وين
شفت محمّد شايل طينه
ويعجنها ابدمعات العين
وشاكر عاشگ طين الحري
ويدوّر طين من الزين
ايلولچ ويدهرب ويكتّر
ويحسب بيهن وحده اثنين
ثلاثه وعشره ولمن صارن
تقريباً خمسه وخمسين
حطهن بالمشراگه محمّد
ويجِسهن مايبسن زين
ليش انتم گلت ابها لحاله
وفزّو من چانو لاهين
جاني محمّد يركض يعثر
ودموعه مّشْگه الخدين
وشاكر بثره ايمِش اهدومه
وظل يتلفّت يسره ايمين
گلّي ابرعبه ويحچي وخايف
شي بباطل محنه امسوين
شفناك اتحّسب يا بابا
بحداث اسنين الألفين
ودمعاتك ماتبطل تهمل
لدموم اطفال الحلوين
رحنه وسوّينه احجارات
وعجنيناها ابها لچفين
حتىٰ انوديهن للأقصىٰ
الثورة اطفال فلسطين



الفائزون

أسماء الأطفال واليافعة الفائزين بمكافئات (جوائز) حل شبكة الكلمات المتقاطعة في العدد الثالث.

١- حبيب نادرى (سوسنگرد) ٢- سمير ثامريون (ماهشهر) ٣- عاطفه بيت صياح (اهواز) ٤- جلال بيت صياح (اهواز) ٥- مهدى كوتى (حويزه) ٦- كمال جرفى (حويزه) ٧- ايوب اگرياوى (سوسنگرد) ٨- عدنان اگرياوى (سوسنگرد) ٩- شروق سعيد مقدم (خرمشهر) ١٠- امين عبودى (اهواز - حميديه - قرية گمبوعه الكبرى)

هذا و نلفت نظر اولادنا الأعزاء الى أن المكافئات المخصصة لشبكة الكلمات المتقاطعة في هذا العدد تطوّع لتقديمها الأخ سباهي اگرياوى صاحب حلويات الاندلس في سوسنگرد

شبكة الكلمات المتقاطعة

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■							١
		■					٢
			■				٣
	■			■			٤
■					■	■	٥
							٦
	■						٧

افقياً:

١ـ بلدة في غرب الاهواز
٢ـ اسم رئيس منظمة تحرير فلسطين ـ الأنين في لهجتنا الدارجة
٣ـ جمع الدُّر ـ خلاف الحرّ
٤ـ أجاب أو رفض ـ اداة استفهام عن الشخص
٥ـ تَقْدِمَة
٦ـ شاعر عربي ايراني راحل
٧ـ تدرُّب

رأسياً:

١ـ من اسماء الامام على(ع)
٢ـ نهر و منطقة في جنوب المحافظة ـ بنت فقدت باءها
٣ـ مع العسر ـ حطَم
٤ـ دارخالية الوسط ـ من يتولى الادارة
٥ـ عمارة
٦ـ بحيرة ـ تحرَّكَ الريح
٧ـ تاب ـ إلٰه

«رجال المستقبل»

عبدالعلي ديلمي ـ شوشتر

ـ الجوّ هادیء، والسّماء فيها شتيتٌ مِن السحاب، قدر ما يغطّي صورة الشمس ويقلّل من حدتّها.

ـ في ذلك الوقت لم يمض إلّا اسبوع واحد من بداية السنة الجديدة؛ لذلك كان ربيع خوزستان الأخضر والجميل على أروع صورة مِن بهاءه واعتداله.

ـ استمتاعاً بهذا الطقس الجميل تدفّق وكالعادة كثير مِن الأسر المتمكنة القاطنة في المحافظات الاخرىٰ ولاسيّما طهران نحو محافظة خوزستان ذات الذهب الأسود؛ حيث أصبحتْ السيّارات على الجادّة الرئيسية اكثر ما تشبه قطاراً كثير العربات.

ـ هناك على قربٍ مِن هذه الجادّة التي تنتهي إلى مدينة الأهواز كان فريقان مِن الأطفال يلعبان، وقد اشتدّ السّباق بينهما في ملعب كرة القدم.

ـ بعد مضيّ ساعة مِن سباقهم المتحمّس وعندما هدأتْ الأجواء السائدة على الملعب، ترك «خليل» أرض الملعب وجلس في زاوية ليخفّف مِن التعب الذي استولى عليه طوال السباق، وبعد أن هدأتْ أنفاسُه الشديدة، جعل ينظر تارةً إلى الملعب وما يدور فيه وتارةً إلى السيّارات المزدحمة على الجادّة والتي يسرْنَ ببطيءٍ وهدوءٍ وبين فترة وأُخرىٰ تخرج الواحدة او الاثنتان معاً من المسير لتقف حتى ينزل مَن فيها ليتلذّذوا ويستمتعوا مِن النظر إلىٰ الطبيعة الخضراء ومِن الطقس الممتع في تلك الايّام.

ـ كان «خليل» منهمكاً في النظر الى المشاهد والا معان فيها؛ ومَن يدري لعلّه في هذه اللحظات يتشرّد ذهنه إلى الماضي وإلى الاسباب التي جعلته الآنَ ليس له نصيب مِن هذه المشاهد المتحضرة والغارقة بالرفاهيّة والنعيم، إلّا النظر والحسرة والكآبة ثمّ التغلغل في النفس.

ـ بطلنا «خليل» بن «زايد» كان قدرمی به الدهر مِن إحدى القرىٰ النائية في المنطقة إلى هذا الحيّ القريب من الجادّة الرئيسيّة، وذلك حدث إثر الاصطدام الذي حصل هناك بين أبيه وجماعة أُخرىٰ مِن عشيرته، لمّا اشتّد الخلاف بينهم حول موضوع طائفيّ وقد أعطتْ العصبيّة والتسرّع ثمارهما وسقط ماسقط وفرّ «زايد» منذ ذلك الحين، ثمّ أسلم نفسه إلى المحكمة، مُحكم عليه بالسجن.

ـ بينما كان «خليل» غارقاً في المشاهدة والتفكير، ترك أصدقاءه اللاعبون ساحة اللعب الواحد تلوَ الآخر والتحقوا به وجعلوا يساهمونه في المشاهدة إلى الجادّة وما يسير عليها مِن السيّارات الراقية الصنع والأنيقة.



ـ بعد دقائق، اشتّد الحوار بين الأطفال شيئاً فشيئاً وأخذ يسخن عندما أُطري نجوم الكرة والأندية التي تضمّ هذه النجوم. وفي خضمّ هذا الجدال الساخن حول نجوم الكرة، كثيراً ما تحدث مناوشات لفظّية بينهم يليها اشتباك ولكنّ «خليلاً» هوالذي لايهتمّ لهُذه المناوشات والمجُادلات، وكأنّه ينظر إليها نظرة ازدراء حيث يغضب جرأءها وبدور فعّال ولكنّه موقّر ومُهيمن يبادر إلى كل نزاع بينهم وسرعان مايحول بين المتخاصمين ويقطع الجدال او العراك، ثمّ يُلقي اللّوم عليهم بلغةٍ مستمدّةٍ مِن المنطق السليم.

ـ الألعابْ سارية وجارية و«خليل» البالغ مِن العمر إثني عشر عاماً يكاد أن يظهر في كل هذه الألعاب ويكاْد أن يشترك في كل الحلقات التي يعقدها الأطفال بين فترة وأُخرى في الأرض العراء؛ ولكن مع هذا كلّه كان يتغلغل في نفسه بعض اللحظات ويستاء خلقاً وذلك عندما يتبادر إليه آحد أصدقاءه ليكلّمه أو يتمازح معه.

ـ الزمان يمضي وبطلنا الصغير راح ليؤدي دوراً جديداً في الحياة، حيث أنّه جعل يشعر بالإلتزام إزاء أُسرته وتكاليفها الثقيلة في عصر تزايد الاسعار؛ وقد شُوهد أنّه يفحص عن شغل ليتحمّلَ عبئاً مِن تكاليف أُسرته التي تضمّه هو وأمّه وأختين له صغيرتين، وربّما وفّق بين أُسبوع وآخر ليشتغل في بعض المعامل ويكسب دخلاً يسيراً تقتات به الأسرة.

ـ تسايراً مع الزمن وتفاعلاً مع الظروف القاسية راح «خليل» ليصحب عقلّيه سليمةً في تصرّفاته تجاه الحياة فتراه يعامل الناس بخلق حسن وبفكرة بنّاءة حيث يساعد المسكين ويواسي المحزون ويحترم الكبار ويتعاطف مع المهضوم ويرشد للأطفال، وإذا أجبرته الظروف على أن يصدم مع الشماكسين يُبدي احتمالاً وطاقةً غريبة حيث يثير اعجاب الآخرين ويمتدحونه على هذه الصفات. وفي يوم من الايّام عند ما أهانه شابٌّ شريّر ومشاكس وقال له: لستَ إلّا مشرّداً أفّاقاً، شرّدتك الرجال وفلحتْ أرضك وحَبستْ أباك وأنتَ الآن بدلاً مِن أن تستردّ أرضكَ وتعيد حقّك تتكلّم إليّ بكلام فضفاض أكبر منك ومِن شأنك، بينما أنّك جبان، مفلوك، تكاد أن تُعدم من الجوع والحرمان؛ ردّ عليه «خليل» بكلام قاطع يمطر غضباً: تبّالك وللظروف التي صنعتْ رجالاً مثلك؛ ويحك! أتريد منّي أن أترك شخصيّتي بيد الأقدار والظروف لتصنع منّي انساناً مثلك وأصبح مشاكساً وشرّيراً حيث أتلقّى السبّ والشتائم من الناس؛ وأيّ فائدة أحصل عليها إذا اتخذت الشرّ مذهباً وبدلاً مِن السعي لإزالة أسباب خمولي وتخلّفي، أنتقم مِن هذا ومِن ذاك وأضع قدمي في مكان وضع رجال الماضي أقدامهم وما حصدوا إلّا الشرّ والندامة؟!

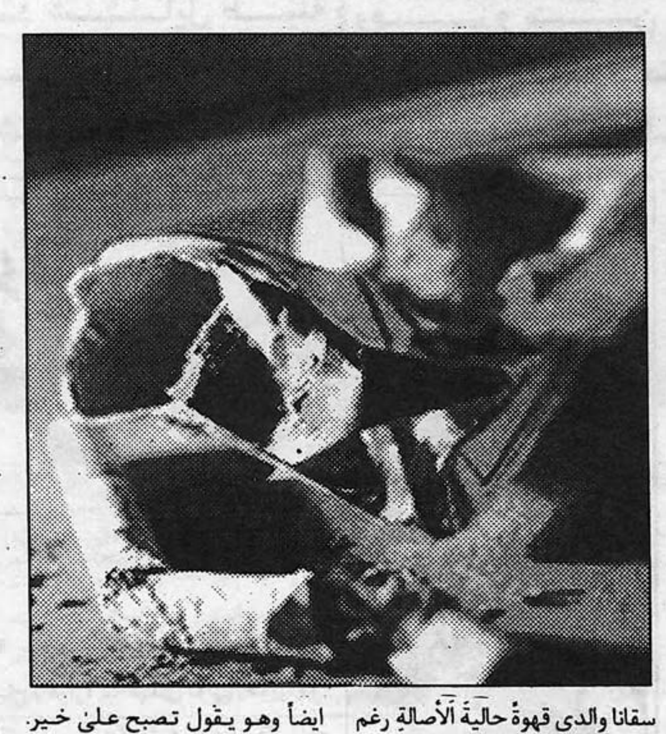
وإنّك لو تسمع منّي إرجع إلى نفسك وغيرّ سلوكك وصانع الناس بماهو أليق وأجدر لك؛ أمّا أنا فماضٍ بعون‌الله في سلوكي هذا، لأنّي بعد اللتيا والتي أخذت درساً من الماضي وسأصنَع مستقبلی على حيث مايُرام؛ وسأعيش مع الناس منصفاً ومجترماً لهم، وستراني أنجح بذلك السلوك إن‌شاءالله.

ـ وفعلاً، أخذ «خليل» يخطوات عملّية في إطار مايُفكرّفيه و يعتقد به للوصول إلىٰ الغاية المنشودة؛ وقد لُوحظ أنّه يسرح ويلعب مع «سعيد» أحد أبناء مَن يُعَدّ خصماً لأبيه؛ وجرّاء هذا السلوك الذي يصدر عن بصيرة جادّة مِن «خليل» راح ليحّل محّلاً مطمئنّاً في قلوب الناس، وقد شُوهد في آخر مرّة أنّه كان يخرج من سيّارة ال «تاكسي» وهو يدفع أُجرة سعيد وأمّه لسائق السّيارة، وفي تلك اللحظة كانت أمّ سعيد تنظر إليه وهي باهتة لاتتكلّم.

سعيد خسرج ال صگور (قرية قلعة كنعان ـ الأهواز)

«لَسعةُ الموت»

لمّت الشمسُ اشعتها الذهبية وأخذت تتضاءلُ ببطأ عندما اقتربتُ من قريتی المطلة علىٰ نهر الكارون التي ودعتّها قبلَ اربعةَ اعوام وها أنا اليوم اعود سابحاً في ميولی وعواطفی مستسلماً لتيّاراتِ الفرح. وليس من اليسيرِ وصفَ اللحظةِ تلك التی دخلتُ فيها البيتَ وألقيتُ جسمي المرهق في احضانِ الاهلِ الدافئة. أبي اخي هيثم الصغير وأُمی -الحنونة التی قبلتنی كما يُقبّل الكاهن صحن المذبح فكانوا كلهم يرفلونَ بالصحةِ والعافيةِ إنه لَمِن بواعث السرور. خاطبتني امي قائلةً اذهب واخوك هيثم وجالس والدك. ادركتُ بأن والدتي شرعت في اعداد وجبة العشاء فذهبت نحوالغرفه وهيثم يقتفي اثری بمسرّةٍ بالغة جالستُ والدی وبدأت اشرح له عن مواقف حياتی خارج القطر وبعد دقائق قليله وثب هيثم واسرع نحوباب الغرفه ليستقبل امي الاتية وهي تحمل على كفّيها الطبق الذي يحتوي علىٰ دجاجةٍ مشويةٍ واقراص الخبز وبعض المقبلات. فرش هيثم الصغير السماط ثم شمّرَ عن ساعديه. يبدو أنّه قد فتحَ حساباً خاصاً لتناولِ هٰذهِ الوجبة. فأمّا أنا ايضاً اخذتُ اتناولَ الطعام بشراهه وزادت نكهةُ الطعام لذة حلولی بين عائلتی وما إن فرغنا من تناول الطعام حتىٰ طُرقَ البابُ طرقه تُبشّر بقدومِ ضيفٍ ما. كنتُ اترقّب أن يزورني صديق. ذهبتُ لفتح الباب فكان الأمرُ كما توقعت. صلاح وحُسام صديقا حداثتي جاءا متلهفان لرؤيتی بدافعٍ من الصداقةِ النزيهه عانقتهما معاً وتعاطفت معهما بعمقٍ وببهجةٍ نَبَعَت من صميم الوجدان عهدت حسام فرداً عادياً تنطق عيناهُ بالبساطة والسذاجة وأمّا صلاح فهو اكثر تحرراً وتقبّلاً للافكار الجديدة. قسماته كانت توعِزُ الاحترام. إنهما الآن يشعران بفرحةٍ كبيرةٍ لاتحدّها ای صيغه. توجّهت بهما نحو غرفة الجلوس وناديت والدی أن يقوم بإعداد القهوة كعادةِ ای مضيف عربي يَتَمثّل بكرم الضيافه وطيب الرعاية كأسلافهِ. قابلت صلاح وحسام بالجلوس وانطلقت الألسن بالتحدث وسرعان ما ادركتُ رغبتهما المُلحّة لمعرفةِ حياتي في بُلدان الشّرق. فأوقفتهما على كل كبيرة وصغيره قد صدفت لي إبّان اِقامتي خارج القُطر. فأنا ايضاً احببت أن أطّلع على آخر اخبار القرية فقلت مستفسراً. وما ورائكما من الاخبار انتما. اطرق حسام وبدأت على وجههِ ملامح التشاؤم. أخذ يعبث بسبحتهِ السوداء ثم هتف بصوتٍ يملئوهُ التحيّر دون اي توطئه. إنّ اصواتاً تنبعثُ من اطلالِ القرية المهجوره المطلّه علىٰ الضفةِ الأخرىٰ من النهر فهيَ تبدأ بالصراخ والهُتاف من بدأ اليل فصاعداً. إنها اصوات تُخل سكينة القريه. التفتُّ الىٰ صلاح لأعرف وجهةُ نظره فأدلىٰ برأيهِ قائلاً. إن حسام لم يقل الّا الحقيقة التی شغلت اذهان سكان القريه. ومن طريف الامر. إنّك لو تحدثت مع تلك الاصوات لتحدثت معك ايضاً. ولله في خلقهِ شؤون. وقعتُ في حيرةٍ من الأمر وأنا ابحثُ عن حقيقةِ تلك الاصوات الصادرة من جَوفِ القريه. فأخرجني والدي عندما جاء يحمل ابريق القهوه وهو يقول مُبتسماً: اهلاً ومرحباً بكم زارتنا البركة والسعادة. ففي مجلس الاحباب نتذوّق الاداب.



سقانا والدي قهوةً حاليةَ الأصالةِ رغم مرورتها. فور تناولنا القهوة غادرَ الغرفةَ والدي ليُتيح لنا فرصه إكمال الحوار. عُدنا لصُلب الموضوع يُراودنا الشك والإلتباس. سادتنا وقفة من الصمت حتى نهض حسام قائلاً: بما أنك جئت تواً من السفر وبحاجةٍ لإستراحةٍ قصيره لا نضايقك في الوقت راجين العفومنك. قام صلاح ايضاً وهو يقول تصبح علىٰ خير. ودعتهما لأبقىٰ اغوص في امواج افكاري ولم أنم تلك الليلة الّا في الهزيع الثاني قبيل الفجر حتىٰ هوّمت عيناي نعست ونمت ولم استيقظ صباحاً الّا على صوت اخي هيثم الذی كان يوقظني بدهشه ويأمرني أن اذهبُ نحو الخرائب مقر الاصوات ألمرعجة وهو يقول إنهض. إنهض انَّ الناس قاطبةً إجتمعوا حول الاطلال. اذهب واستقصي الحقيقه. وثبتُ من مضجعی واخذتُ اعدو بسرعةٍ بالغهٍ باتجاه النهر. دفعت القارب الىٰ الامام حتىٰ ولج الماء تناوشت المجذاف ثم ركبت وبدأتُ أجرفَ الأمواه في منتهىٰ القوّه وأنا اقول في نفسی: يبدو أنَّ الناس قد اكتشفوا سر تلك الاصوات التي حدثاني عنها صلاح وحسام ألقيت المجذاف في القارب ونزلت بسرعةٍ فور وصولي لخافهِ النّهر لألتحق بمن احتشد واحول الخرائب. اختلطتُ مع من تجمهر هُناك نظرت لتلك النقطة التي تجلب الانتباه. ليت شعری لم ألقي بتلك النظر ولم أشاهد ما شاهدَ الناس ابداً. كان منظراً مروعاً للغايه.

إنها مأساة موجعة. حين ما شاهدتُ جثةً هامدةً لشاب لم يتجاوز سن المراهقة ملقاة على وجه الارض. حولهَ عيدان كبريت مُتناثره. علبة سجائر فارغة. ملعقة مضمّخه بأثار الافيون المحترق وفی ساعدهِ الأيمن عِرقاً نشازاً يقطر دماً وفي يدهِ اليسرىٰ ابرةُ الموت.

ديرة هلي

○ غلامرضا رزاق عساكره مدينة شادگان

احب ديرة هلى الطيبين احبچ يَالفلاحيّه
احب هورچ وأحب نخلچ وأحب شطچ عسل ميّه
وأحب لبسة الدشداشه ولعگال اعلِه چفيّه
وأحب هوساتچ الحلوه ابأسم عامر الكعبيّه
أحب موالچ وشعرچ قصيدچ والابوذيّه
وأحب الميمر ولحنه وأحب دگّة الچوبيّه
وأحب فلاحچ النشمى وأحب حچيه واغانيه
أحب اهلچ اهل طيبه، شجاعه وغيره عربيّه
أحب كل شيخ بشيوخچ يَاصلُ ونسل افاعيّه
أحب كل فرد من اهلچ بطلهه وسبع ابو ايديّه
أحبَن بيچ بت الرّيف اخيتي الدّوم نشميه
أحب شهور واسنينچ نهارچ وي لياليّه
أحبچ بالرّخا وبالضّيچ ومادام النّفس بيّه
أحبچ اظل كل عمرى وَلَوزاد الألف ميّه
احب اترابچ اليچوي مِثل حُب خِي يحب خيّه
احبچ لن چثيره امثال عدنه وحِكِم محچيّه
ومن جمله: الگصب لوطال ايرد الاصله تاليّه

اذا خلّص حجارك

○ صادق العتكي

الدم للسحرَك المـا بـيني وبـينك
يـالطينتك طـيني وطـينتي طـينك
قلمي اشما نـفض من بـاطني الجيّاش
الهـزتّه الظّـليمه الواضـحه ابـعينك
تـعجبني ابـصمودك اي يـبعد البيت
للـثبته، ابـرار اتـجارب اسـنينك
صـدرك درع عـزّه امفرّع اعـله الموت
وبـصد الرصاص لعـله للـعد ايـعينك
تذب عـينك شـرار الشـاب من خمسين
وبـخمسين شـعبة كـل مـيانيك
يـالقاهر خـصيمك يـا مـذل اعـداك
ابشـمرتك للـحجاره وتسـلم ايـمينك
صحت دون الوطـن والشـرف والنـاموس
هـاي الروح فـدوه وحـيلك ابـدينك
أنـته أنـته العـزيز التشـم دمّـه الگـاع
وعـنوان الشـهيد احسـن عـنوانينك
رايـة او أيـد بـيد وصـارت ابـيمناك
وتـدري اخـوانك الضـحّوا امتـانينك
امـحمد وسـاره ويـاسعد وآلاء
وبـدمهم كـتبت احـله العـرب ديـنك
ديـنك طـوگ وابكـل الرگـاب اليـوم
لاچـن مـصلحه امـن البـال نـاسينك
مـنساتك تـذوّب گـلب صـخره ابـلوع
ولاهـزّت مـگُـل مـختاظه لونـينك
خـل اهـل العگـلُ والرُبـط خـاف اتـجوع
ومـوعجبه اذاهـم شـلّوا ايـدينك
العـمه البـرايت وعـمهم لكـنتون
وتـباعت اهـلهه ومـوش مـن ديـنك
گـطعت كـل روابـط خـوف لسـرائيل
وبـهذه الچـذب عـودك امـواسـينك
اهـوي ابكـل وجـودي وفـادمي اويـاك
مـن اهـل الخـيانه النكـرة اسـنينك
لاچـن حـيلك ابـدينك يـبعد للـروح
واحـنه مـن بـعيد اويـاك وانـعينك
اذا خـلّص احـجارك أنـه اصـير احجـار
وخـلني اتـنومس ابكـل حـيل زنـدينك
وثـقب بـين أديك ابـزود داحـي البـاب
مـن صـهيون يـتحرر فـلسطينك

قصية عليٰ مسلك العگيلي في حب الامام علي(ع)

○ هادى رزاق عساگره

يـا حـيدر مـانهوا الغـيرگ
لاوالله الغـيرك مـانهوا
يل اسمك بى يـنجه الخـايف
والعـطشان ابـذكرك يـروا
يل اسمك حـصن الله العـالى
ويـدفع كـل شـر و كـل بـلوا
يـاسيف‌الديـن وتـوحيده
زود وهـمّه ورمـز الخـوّا
آدم يـوم العـاصا الرّبـه
رد بسـمك لل جـنه وحـوّا
يونس بل حوت اندب بسمك
ظـلمه ودربـا ابـنورك ضـوّا
ونـوح وگـوما ابحـين السـارو
اتـنخوّ بسـمك كـلهم نـخوا
رد يـوسف لهـله وخـوّانه
بعد اسـنين افـراگ و شكـوه
وابهجرة طـاها انـته امكـانه
ويا هـو المـثلك ضحّا وسّـوا
تشـهد لك خـيبر يـمصيّت
مـن هـدّيت وصـوتك دوّه
صـارت خـيبر تـهتز منك
والبـاب ابـچفك ايـتطوّه



موّال وبيت ابوذيه

○ هادي رزاق عساكره من مدينه شادگان

ابگلبى اسكنت يل محب شذرة ابوسط خاتمى
مكتوب شوگ اكتبت لك والختم خاتمى
وحيات طاها الذى للانبياء خاتمى
أفرش ابدربك ورد لويوم تجبل على
اسمك يظل للنجم بين الأماجد على
اهل المحمره ابأمر سيّدنه سيدعلى
گال المحب خاتمى صوّتنه بس خاتمى

***

جوادك من يصير الكون غيره
وحچى البى گلت والگال غيره
دخلّى لك ابراسك دوم غيره
الرجل يمتاز بل غيره وحميّه

موّال

ثامر سعيد احمد الحاج حمدالسلامي
كوت شنوف المنيوحي

يازين ذيچ الليالي الى مضت بسمر
من چان دوبى إعلِه ولفى كل وكت بسمر
ومن چان طوعي وچنت اترجّا علي بسمر
وبعيوني من چان طوله ومشيته بس حله
عقد المحبه انفرط بيد الولف بس حله
راحت وراح الهنا ابراح الترف بس حله
واليوم حنظل گلت فرگه المحب بسمر

○ من احمد الحاج عزيز بغلاني

«سعيد اللى گضى عمره ابلاداى
اوعـايش دوم خلگ الله بـلا داى
الغريب اصبح يـزاحمنى ابلاد اى
البلد بـلدي وبلادي اتـعز عـليه»
«نبى او نجبر خـواطـر مـن يـبينه
او سـر موجر ابگـلبى مـن يـبينه
اذا مـره انـتخينه مـن يـبينه
نـهد العـاليه ابـعلو الثـريه»

***

فـمن يـغتر بـالدنيا فـإنى
لبست بـهـا وافـنيت الثـيابا
جـنيت بـروضها ورداً وشـوكا
وذقت بكأسها شـهداً وصـابا
فـلم أرغـيرحكـم‌الله حكـما
ولم أردون بـــاب‌الله بـــابا

ابوذيات

○ راضي آل بوخنيفر حبيب ـ مدينة شادگان

ابمحبتك ماتن اظنونى ولامال
وگلبك مايحن صوبي ولامال
ابحر الشوگ روحى جرف ولامال
جرف ثاني ويشمتك دوم بيه

***

عزيز وينعرف قدره يسركم
انامن ولجسد خلوا يسركم
اكتب ولشعر ريته يسركم
وطير ابشوگ وأنه الحزن بيه

***

«الميمر»

○ الشاعر غلامرضا رزاق آلبونعيم عساكره

يابو انخيله اعله المتن والدّلّه
اضه العرب اهل الحكَم والذله
اهل المضايف والكرم والدّله
نيرانها ابصبح ومسيه تسعر

***

يابو انخيله اعله المتن حيدرنه
موت أحنه لرواح العده حيدرنه
سيدنه طاها والبطل حيدرنه
ذاك الى بيده قلع باب الخيبر

***

يا بوانخيله اعله المتن وكتبنه
احنه الرسمنه اعله الهوه وكتبنه
الاسلام دين الله وفخر وكتبته
القرآن بيد احمد نـبينه الأطهر

***

البخت مايوم شـفته والمـلاگه
وصـرت للآه معبر ولمـلاگه
الوكت وكت الشلاگه ولمـلاگه
او انه اللي اثنينهن صعبن عليّه

***

انه البيه نـيات الدُهـر لاحان
وانه الماون ونينى الروح لاحان
ردت اشكى واگل للناس لاحان
اجتنى الناس تشكيلي القضيه

***

اظهرت للناس ناحل ماحالالى
الحله اشماحل حلاته ماحالالى
حـلالك راح گـالوا مـاحلالى
گلت لاراح اعزناسى امنيديه

***

طبعنه مانهاب الموت والزور
اسودالبر علينه الوصف والزور
التجرحه مايضح ادواه والزور
تزرجرحه مخاليب المتيه

«يا أرض فلسطين»

○ كريم خنفري ـ شادگان

لأجلِكِ يا أرضَ فلسطين
سنأخذُ ثأرَ المظلومين
ونُطردُ الأعداءَ من الخليل
ونُطهّر الأرضَ من الصهاينة
ونربطُ عهداً بالوفاءِ والجهادِ
ونمشي على العهد...
لانخافُ الموتَ حيثُ آوانا
ونثورُ ضدَ الظلم حيثُ أتانا
نثورُ مِن أجلِكِ...
يا حبيبَتَنا...
يا مظهرَ الدِّين

***

لا، نأبىٰ سياسةُ العدوانِ...
ورؤساءِ الصهاينة والمشركين
لانخافُ الشدَّةَ والمصائبَ
وللجهادِ كُلُنامُجيبين
لاننقضُ العهدَ اذ نقضوا
ونبقىٰ علىٰ العهدِ...
لانخافُ الموتَ حيثُ آوانا
ونثورُ ضدَالظلمِ حيثُ أتانا
نثورُ من أجلِكِ...
يا حبيبَتَنا...
يا مظهرَ الدِّين

***

نسيرُ علىٰ دربِ الجهادِ
لانَقبلُ الذُّلَ...
وبالنصر راجعين
ونُرجعُ الإبتسامةَ...
لأطفالِكِ وأبناءِكِ و...
أحفادكِ المُشرَّدين
ليرجعوا اليكِ...
يا حبيبَتَنا...
يا مظهرَ الدِّين

***

ونُرجعُ الإبتسامةَ...
بَعْدَما سُرِقتْ...
مِن قبلِ الصهاينةِ المعتدين
بِهمَّةِ الأبطالِ والشجعانِ...
وعرَقُهم يَسيلُ فوقَ الجبين
والرَبُّ لَمْ يُقصِّرْ في هذا الطريق
ويُبارِكُ ويُساعدُ كُلَ المجاهدين

عودة ابونؤاس

○ سيعد خسرج آل صگور

يناديني لصلاة الحب في شفتيك الشفق ألاحمر
فأتوضأ من شطئان عينك الزرقا واتطهر
لأطوف في محراب خديك كالصوفي اذ استأثر
حبيبتي وعشيقتي حدثيني فحديثك اعذب من حكايات شهرزاد
علىٰ كفيك ترسو سفن احلامي ثم تسافر مع السندباد
حبيبتي اهواز إن عاديوما أبونؤاس بكرنفال شعرٍ للبلاد
او سكب على ترابك شيئٌ من عطره الرحيق
اوكبابا نوئيل يحمل على كتفيه المرهقين التمر والدقيق
او في يديه قبس يشع لي في عتمة الطريق
او علمني لغة الجرحِ وكيف يعي الجرح مايقوله الجريح
لعاد شعري ولساني فصيحٌ وفصيحٌ وفصيح

صَلاةُ الحجارةِ علىٰ بوّابةِ الأقصىٰ

○ احمد الخزعلي

إلىٰ فتيانِ ثورة الحجارة، وأبطالِ انتفاضة القدس الشريف:
سواعد الحجارة:
أردْتُ يوماً اكتبُ قصيدةً
عن ثورةِ الحجارَة
فأنتفضَ القريضُ؛
من عُكاظِه
مُلملماً أشعارَه
قلتُ لهُ ماجرىٰ؟...
هلْ ضاعَتِ المهارَةُ؟...
بلْ قالَ: لا يا صاحبي؛
إنّي أرىٰ في ساعدِ الحجارة
بحراً من القصائدِ المختارة
معركةً وغارَة...
وثورةً دائمةَ الشَرارَة
قد نهضتْ؛
لترسمَ النصر الذي نختارَه
بالحقِ والجدارَة...
يا صاحبي:
أشعارُنا خجلى من الحجارَة

عَلَى أرْضُ يَدَيْكِ نَشَأتُ اوْلى حَضاراتِي

○ حسن فاخر احمديان (١٦/٥ سنة) ـ مدينة آبادان

١

حُبُّكِ قِنديلُ دَرْبِي
صَوْتُكِ شريانُ قَلْبِي
صَدرُكِ ساحَةُ حَرْبِي
عَلَّمَتْنِي شَفَتَيْكِ
أنْ أرى الْبَحْرَ جنوناً في هَوَاكِ
وأرى الْغَيْمَ جَبيناً لِسَمَاكِ
وأرى الْقُبْلَةَ قاموسَ رِضاكِ

٢

عَلَّمَتْني أنْ أراكِ
زهرةَ الْعُمْرِ بِقاموسِ حَياتي
عَلَّمَتْني
أنَّني لَسْتُ بِدونِ الْحُبِّ شيئاً
وَعَلَى أرْضُ يَدَيْكِ
نَشَأتُ اولى حَضَاراتِي

٣

فانْبتي حبّاً عَلَى ساحَةِ صَدْرِيَ
وَاعْطيني عطفاً
حَنيناً
أومعاني الْمُفْرَداتْ
فأنا مُنْذُ أنِ اخْتَرْتُ الْكِتابَةْ
لَمْ أجِدْ حرفاً بِهِ أنْثُرُ
فَوْقَ الْوَرَقِ الأبْيَضِ
،معناً لِجُنوني بِهَواكِ
وَمَعاني النَظَراتْ

٤

وأنا مُنْذُ أنِ اخْتَرْتُ سَبيلي
لَمْ أصِلْ شاطِىءَ بَحْرِ النظراتْ
فَاضيفي الْبَحْرَ هَذا
زورقاً مِنْ قُبُلاتْ
لِيَجِدْ شِعْري جَميعَ الْقافياتْ
ويَجدْ صَيفي رَبيعَ الْكَلِماتْ
وأجِدْ في كُحْلِ عَيْنَيْكِ
تفاصيلَ الْحَياةْ

«دَقُّ النواقيس»

○ السيدمحمدحسن الشبري ـ مدينة الأهواز

مـا لـلـنـواقـيس دقت قـبل مـوعدها
اعـيدها الفـصح ام عـيد المسـاكـين
قطعت اقدامـي التـعبى وسـرت كـمن
مـن شـدة الوجـد يـبدو اكـالمجانيني
لاالنـار تـهدأ فـي قـلبي وتـرحمني
كـلا ولا اثـمرت شـينا بسـاتيني
ناديت والريـح مـن حـولي تشـاطرني
هـمي وتـعلوا كـاصوات الطـواحيني
اقسمت تلك العـيون الخـضر مـاخلقت
في هذه الارض مـن مـاء ومـن طـين
أثـرت اكـتم اسـرارى عـلى مـضض
امحو بها اسـمي كما امـحو عـناويني
كم كنت احـمل فـي جـنبي مـن حـلم
نسـرا اطـير عـلى كـل الشـواهـين
ضـيعته لم يـزل حـبرا عـلى ورق
يـجثو بـصمت سجلا فـي دواويـني
ولا عـزاء سـوى انـى عـلى امـل
يظل بـالرغم مـن جـرحي يـواسـيني
حـفرت اسمك فـي قـلبي وذاكـرتي
وشما سيبقى عـلى كـل الشـرايـيني

الزهراء بنت المصطفى(س)

○ الشيخ علي الياسري ـ مدينة آبادان

فوق غـصن البـان يشدو العـندليب
بـين ذاك الروض لايخشى الرقيب
وحـفيف الأيك غـنا طـرباً
هـزّه الشـوق الى لُـقيا الحـبيب
يـانسيما جـئت مـن وادي الحـما
هـل لنـا مـن خبر نـرجـوا تـجيب
انَ نـوراً شـع مـن افـق الهـدى
مـاعهدنا مـثله نـورٌ عـجيب
كسـفت انـواره شـمس الضـحى
وضـياه ابـهج الكـون الرحـيب
أوضـح الأخـبار بـالله لنـا
واشـرح الحـال ولاتـبقِ مُـريب
مـا عـهدنا مـنك يـا هـذا جـفا
ولمـاذا انك الخـل الأريب
هـذه انـوارشكـاة الهـدى
بضعة المـختار ذى الأصل النـجيب
ولدت والله اعـلى شأنـها
وحـباها شـرفا عـالٍ مَـهيب
مـالها فـي الخـلق كـفوٌ ابـداً
مـاسوى الكرار ذى الخلق اللـبيب
جـائت الأخـبار تـروى فـضلها
عن رسـول‌الله فـي القـول المـصيب
وكـذا القـرآن فـي آيـاته
نـص عـنها طـهرت مـن كـل عـيب
قـال رب الخـلق خـيرات النسـا
اربع فـي الكـون قـد حـزن نـصيب
لكـن الزهـراء بـنت المـصطفى
فاقت النسوان فى المجد الخـصيب

انالله وانا اليه راجعون

جناب آقای فرشید روزخون

دانشجوی محترم دانشگاه آزاد اسلامی آبادان

بدینوسیله مراتب تسلیت و تعزیت خـود را بـه‌خاطر درگذشت ابوی گرامیتان بپذیرید. از خداوند منّان برای آن مرحوم رحـمت واسعه و بـرای شـما و بـازماندگان صـبر خواستارم.

دکتر ناصر اقبالی

ضرورت پرداخت به بحث قومیت‌ها

○ رضا ربیعی

● در یکی دو دههٔ اخیر تحولات مهمی در عرصهٔ سیاست و روابط بین‌الملل ایجاد شده است. علی‌رغم فروپاشی اتحاد جماهیر شوروی و پایان جنگ سرد و با وجود تلاش امریکا برای تک‌قطبی کردن جهان، معهذا جهت کلی تغیرات جهانی از یک سوی در راستای اِعمال مردم‌سالاری، نفی استبداد و تأمین آزادی‌های مدنی است و از سوی دیگر با شکل‌گیری و تشدید گرایشات هویت‌خواهی همراه است.

بازگشت به خویش و تأکید بر ارزش‌ها و ویژگی‌های ملّی و قومی با توجه به شرایط سیاسی و اجتماعی اقوام و ملل مختلف به اشکال گوناگون متجلی می‌شود. تأسیس جمهوری‌های جدید در پی تجزیهٔ اتحاد جماهیر شوروی، تغییرات ایجاد شده در شبه جزیره بالکان، حوادث تیمورشرقی، درگیری‌های موجود در مناطق آچه و ملوک اندونزی، رویدادهای چچن و اعطای خودمختاری به مسلمانان جنوب فیلی‌پین نمونه‌های بارز و متفاوتی از تمایلات هویت‌خواهی مردم جهان است.

در کشورهای توسعه‌یافته غربی نیز که ساختار حکومتی پیشرفته‌ای دارند، این گرایشات به شکل دیگری ظهور می‌کند. هرچند به‌دلیل وجود جامعهٔ مدنی در اینگونه کشورها مردم مناطق مورد نزاع همانند اقوام تحت سلطهٔ جهان سوم از شکل خشن و تحقیرآمیز ستم ملّی رنج نمی‌برند و شاید اصلاً موضوعی به‌نام ستم ملّی در آن مناطق وجود نداشته باشد. با این همه عرصهٔ سیاست شاهد تمایلات قوی هویت‌خواهی در ایرلند شمالی، ایالت باسک اسپانیا و ایالت کبک کانادا است.

انتخاب اسلام به‌عنوان بدیل و جایگزین رژیم شاه و رأی مردم به جمهوری اسلامی نمونهٔ دیگری از این تمایلات هویت‌خواهی و بازگشت به خویش است.

گرایشات هویت‌خواهی به همراه تحولات ملّی و قومی در عرصهٔ جهانی موجب گردیده است تا اندیشمندان و پژوهشگران علوم سیاسی و جامعه‌شناسی به تجدیدنظر در تئوری‌ها و نظریه‌های خویش بپردازند و عرصهٔ فکر و اندیشه را با تغییرات ایجادشده صیقل دهند. در گذشته طیف وسیعی از متفکران بر این باور بودند که با صنعتی‌شدن کشورها، گسترش و رشد ارتباطات و افزایش سطح دانش عمومی، ویژگی‌ها و ارزش‌های قومی مردم مختلف در مقابل موج عظیم مدرنیسم رنگ خواهد باخت. به‌نظر آنها تمایل و خواست مردم به‌منظور حفظ و احیای فرهنگ بومی تمایلی عقب‌مانده و خاص جوامع غیرمدرن است. در عرصهٔ بین‌المللی نیز آنهایی که در فکر مسخ فرهنگی سایر ملل و از بین بردن هویت ملّی کشورهای درحال توسعه بودند از این نظریه دفاع می‌کردند، در عرصهٔ ملی و در کشبورهای چندقومی نیز برخی از نظریه‌پردازان، قوم مسلّط با هدف از بین بردن هویت قومی اقوام غیرمسلّط مدافع تئوری فوق بوده و آن را تبلیغ می‌کردند. دستهٔ اخیر پا را از این فراتر نهاده، وحدّت ملّی را در گرو نابودی تمامی مظاهر و ویژگی‌های قومی سایر اقوام و جایگزین کردن زبان و فرهنگ قوم مسلط به‌جای زبان و فرهنگ اقوام غیرمسلط می‌دانستند.(۱) امّا حوادث و رویدادهای قرن بیستم و به‌ویژه تحولات و منازعات دههٔ اخیر آن بیانگر این مطلب است که علی‌رغم پیشرفت خیره‌کننده تکنولوژیکی و افزایش سطح زندگی مردم معهذا خواست عمومی مردم جهان در جهت حفظ و احیای زبان و فرهنگ قومی و ملّی و در نهایت هویت‌خواهی است.



صنعتی‌شدن کشورها موجب ظهور طبقات و قشرهای جدید در جامعه می‌شود که خواهان مشارکت هرچه بیشتر در حیات سیاسی خویش هستند. از طرفی دیگر لازمهٔ صنعتی‌شدن توجه و عنایت به تحصیل و آموزش‌های آکادمیک است که خود تشکیل قشر تحصیل‌کرده و روشنفکر و افزایش سطح آگاهی عمومی را به‌دنبال دارد. افزایش سطح دانش عمومی اقوام در کنار گسترش ارتباطات و تکنولوژی اطلاع‌رسانی از یک طرف باعث اطلاع این مردم از اوضاع و احوال جهانی و به تبع آن افزایش تأثیرپذیری از حوادث جهانی می‌گردد و از طرفی دیگر با بالا بردن فرهنگ گروه‌های قومی زمینهٔ مقایسه برای یافتن تفاوت‌ها و اختلافات قومی را فراهم می‌کند که در نهایت به تقویت گرایشات هویت‌خواهی منجر می‌شود.

نهایتاً این‌که پیشرفت‌های علمی و بالا رفتن سطح زندگی مردم نه تنها باعث از بین رفتن ویژگی‌های قومی و استحالهٔ اقوام نگردید، بلکه به‌دلیل افزایش سطح آگاهی عمومی موجبات آشنایی هرچه بیشتر مردم نسبت به حقوق خویش، گذشته و تاریخ خود و تمسک آنها به فرهنگ و ارزش‌های قومی گردیده است.

> **پیشرفت‌های علمی و بالا رفتن سطح زندگی موجبات آشنایی هرچه بیشتر مردم نسبت به حقوق و تاریخ خود و تمسک آنها به فرهنگ و ارزش‌های قومی گردید**

این گرایش و خواست عمومی در کشورهای در حال توسعهٔ چندقومی شکل حادتر و بغرنج‌تری دارد، در این کشورها برخلاف کشورهای توسعه‌یافته تمایلات هویت‌خواهی علاوه بر جنبهٔ سیاسی آن ابعاد فرهنگی و اجتماعی نیز دارد. در کبشورهای اروپایی و امریکایی به‌دلیل وجود آزادی‌های مدنی و فقدان رژیم‌های دیکتاتوری، اقوام غیرمسلط تا حدود زیادی در حیات سیاسی نقش داشته و از طریق احزاب و نهادهای مدنی متناسب با درصد جمعیت خویش در حاکمیت سیاسی سهیم هستند. علاوه بر آن در این کشورها به‌دلیل آموزش زبان مادری به‌همراه زبان رسمی در مدارس و همچنین انجام مکاتبات اداری به‌زبان مادری، آزادی انتشار نشریه به زبان بومی، ترویج فعالیت‌های فرهنگی و هنری و وجود کانال‌های تلویزیونی در جهت حفظ و احیای فرهنگ و فولکور آن مردم، مسخ فرهنگی این اقوام و نابودی هویت آنها مطرح نیست. حال آنکه در کشورهای در حال توسعه به‌دلیل وجود استبداد و عدم حاکمیت مبانی جامعه مدنی و فقدان نهادها و مؤسسات آن، اقوام غیرمسلط در حیات سیاسی کشور نقشی ندارند، به‌همین علت و بنابه شرایط تاریخی در مقایسهٔ با کل کشور این مردم در حیات اقتصادی کشور نیز سهم ناچیزی دارند.

تشکیل سرمایهٔ بومی در میان این اقوام ضعیف است و در نتیجه بیشتر مردم قومیت‌های موردنظر جزو کارگران و دهقانان بوده و متناسب با جمعیت خویش از درآمد ملّی بهره‌مند نیستند. افزون بر آن به‌دلیل عدم آموزش زبان مادری در مدارس و مخالفت با مظاهر و ارزش‌های فرهنگی آنان و در مقابل ترویج و آموزش زبان قوم مسلط در مقایسه با قوم مسلط دچار عقب‌ماندگی فرهنگی بوده و هویت فرهنگی آنها در معرض نابودی و اضمحلال است. برخوردهای خشن و قهرآمیز دولت‌های حاکم با مطالبات قومی و نگاه امنیتی به خواسته‌های آنان به‌همراه عدم تفویض سمت‌های اداری متناسب با جمعیت بومی در برخی مناطق نیز مزید بر علّت است.

> **لازمهٔ مردمسالاری توجه و عنایت به حقوق قومیت‌ها و تحقق خواسته‌های مشروع آنهاست**

عامل دیگری که بر پیچیدگی و وخامت موضوع هویت‌خواهی در کشورهای در حال توسعه می‌افزاید نقش کشورهای دیگر و بهره‌برداری آنها از این نارضایتی می‌باشد که معمولاً در کشورهای غربی چنین مداخلاتی وجود ندارد. به‌عنوان مثال ایرلند شمالی، کبک و باسک را می‌توان نام برد که چه در زمان جنگ سرد و در حال حاضر اثری از مداخلهٔ قدرت‌های بیگانه در آنها دیده نمی‌شود. مداخلهٔ قدرت‌های بیگانه ختی اگر در حد اظهارنظر رسمی نیز باشد، بهترین بهانه را برای حاکمان قوم مسلط فراهم نموده تا با حربهٔ وابستگی به بیگانگان از تأمین خواسته‌های قومی طفره روند و شرایط ذهنی و تبلیغی لازم را برای سرکوب این مطالبات ایجاد کنند.

در چنین اوضاع وا حوالی و با عنایت به روند افزایش گرایشات هویت‌خواهی و تغییر و تحولات جهانی در یک دههٔ اخیر واقع‌بینی حکم می‌کند که ما نیز به بحث قومیت‌ها بپردازیم و با ایجاد گفتمان میان اقوام ایرانی ضمن صیقل‌دادن آراء و اندیشه‌ها، راه مداخله و فتنه‌انگیزی دیگران را ببندیم.

موضوع دیگری که پرداختن به بحث قومیت‌ها را ضروری می‌نماید، نگاه و نگرش به این مقوله از دیدگاه مردم‌سالاری است.

اگر ما مردمسالاری را به‌معنای حکومت مردم بر مردم تعریف نماییم، منطق به ما حکم می‌کند که به خواسته‌ها و مطالبات همهٔ شهروندان آن جامعه توجه کنیم، زیرا حکومت مردم بر مردم در برگیرندهٔ همهٔ آحاد ملّت از هر گروه و صنف بوده و تمامی اقشار و طبقات را شامل می‌شود. به‌همین دلیل است که مدافعین مردم‌سالاری در مرحلهٔ اوّل از توسعهٔ سیاسی سخن می‌گویند، چون توسعه سیاسی پیش‌درآمد مردم‌سالاری است و از یک بُعد به معنی به صحنه آوردن همه گروه‌های اجتماعی، سنی، جنسی، قومی، صنفی، مذهبی و... است.

هدف توسعهٔ سیاسی با اعتقاد به آزادی‌های فردی، آزادی اجتماعات، آزادی بیان، آزادی تشکیل نهادهای مدنی و آزاد احزاب، مشارکت همه‌جانبهٔ مردم در حیات سیاسی کشور است. مشارکت همه‌جانبهٔ مردم یعنی توجه و تحقق خواسته‌ها و مطالبات مشروع آنها، ایجاد کانال‌های مناسب مانند احزاب و مؤسسات مدنی به‌منظور اطلاع از خواسته‌های آنها و کانالیزه‌کردن این مطالبات از پایین‌ترین سطوح جامعه تا بالاترین سطح است. بنابراین همچنان‌که در توسعه سیاسی به‌همراه موضوعات کلان و عا

جامعه از مسائل و معضلات گروه‌های اجتماعی معینی مانند کارگران، کشاورزان، صنعتگران و... سخن می‌گوییم، می‌باید از مشکلات و مسائل گروه‌های قومی نیز سخن بگوییم و در فکر چاره‌جویی آن باشیم. به تعبیر اولی پرداختن به موضوع قومیت‌ها و تلاش در جهت رفع تبعیض و تحقیر ناشی از ناسیونالیسم قوم مسلط جزو ذات و ماهیت دموکراسی است.

علی‌رغم گذشت بیش از بیست سال از انقلاب اسلامی، متأسفانه نگرش و دیدگاه حاکم در جامعه نسبت به قومیت‌ها نگرشی غیرانقلابی و غیراسلامی است

به‌همین دلیل هر اندازه یک جامعه مردم‌سالاتر بوده و مبانی جامعه مدنی در آن جامعه مستحکم‌تر باشد، تحقق حقوق قومیت‌ها و نگرش به موضوع قومیت‌ها در آن جامعه نگرشی عادلانه‌تر و حق‌طلبانه‌تر است و هر اندازه جوامع مختلف از شیوه‌های مردم‌سالاری در اداره امور کشور کمتر استفاده کنند، تحقق حقوق قومیت‌ها و نگرش به بحث قومیت‌ها در آن جوامع ناعادلانه‌تر و غیرمردمی‌تر است. امروزه در عرصهٔ جهانی این موضوع به روشنی قابل رؤیت است و می‌توان نمونه‌های متعددی از این‌گونه موارد را به رأی‌العین مشاهده کرد. در کشورهای غربی مانند سوئیس، کانادا، سوئد و حتی اسپانیا که مبانی جامعه مدنی و مردم‌سالاری از استحکام بیشتری برخوردار است، حقوق قومی به بهترین وجه تحقق یافته است. این موضوع در کشور کانادا حتی تا حد اجرای رفراندوم برای تعیین سرنوشت نیز پیش رفته است. در کشورهای دیگر متناسب با درجهٔ برخورداری از حکومت مردم‌سالاری این موضوع شدّت و ضعف دارد. به‌عنوان مثال کشور هند که در مقایسه با سایر کشورهای در حال توسعه از دموکراسی بیشتری بهره‌مند است، شکل عادلانه‌تر و مقبول‌تری از تحقق حقوق قومی را تجربه کرده است. در مقابل می‌توان از عراق و ترکیه به‌عنوان دو کشور غیر مردم‌سالار و استبدادی یاد کرد که در این کشورها به‌علت عدم حاکمیت دموکراسی حقوق قومیت‌ها تأمین نگردیده و راه‌حل نظامی و سرکوب بهترین روش برخورد این دولتها با موضوع قومیت‌ها بوده است. بدون شک تا زمانی که این دو کشور برخوردی عادلانه و حق‌طلبانه با این مقوله نداشته باشند، مناطق موردنظر همچنان به‌عنوان کانون بحران و مناطق آشوب‌زده باقی خواهند ماند.

به‌همین دلیل لازمهٔ مردم‌سالاری توجه و عنایت به حقوق قومیت‌ها و تحقق خواسته‌ها و مطالبات مشروع آنهاست.

نمی‌توان مردم‌سالار بود، ولی به حقوق قومیت‌ها توجه نکرد، مردم‌سالاری بدون قبول حقوق اقوام و رفع ستم ملّی آنان، ناقص و ابتر است.

در کشور ما نیز چون به‌غیر از قوم فارس اقوام دیگری همچون ترک، کرد، عرب، بلوچ و ترکمن زندگی می‌کنند و جمعیت آنها نیز در حدود نیمی از جمعیت کشور است، از یک‌طرف به‌دلیل تحولات و تغییرات جهانی و روند هویت‌خواهی جهانی و از طرف دیگر از دیدگاه مردم‌سالاری که ما داعیه بهترین نوع آن را داریم، پرداختن به بحث قومیت‌ها ضروری به‌نظر می‌رسد.

تا به‌حال به‌دلیل شرایط جنگ یا جوان بودن دولت جمهوری اسلامی و عدم تثبیت و تقویت مبانی دولت فرصت پرداختن به این مبحث فراهم نگردیده بود، اما در حال حاضر و به‌ویژه پس از دوم خرداد ۷۶ و بیست و نهم بهمن ۷۸ و مشارکت فعال این اقوام در انتخابات و تأیید جنبش اصلاح‌طلبی می‌باید به این موضوع توجه و عنایت خاصی شود. اصول فراموش‌شده قانون اساسی به مرحله اجرا درآیند، راهکارهای مناسب و در چارچوب قانون اساسی به‌منظور رفع محرومیت و تبعیض و از بین بردن مسخ فرهنگی این اقوام اتخاذ شود و با ایجاد گفتمان بین اقوام ایرانی به‌وحدت و همبستگی ملّی کمک کنیم.

علی‌رغم گذشت بیش از بیست سال از انقلاب اسلامی، متأسفانه نگرش و دیدگاه حاکم در جامعه نسبت به قومیت‌ها نگرشی غیرانقلابی و غیراسلامی است. این دیدگاه که متأثر از شونیسم رضاخانی است ایرانی بودن را فقط در فارس بودن می‌داند و بنیان‌های فکری آن بر مسخ فرهنگی و نابودی هویت قومی اقوام ایرانی استوار شده است. از دیدگاه شونیسم رضاخانی بحث قومیت‌ها یک بحث امنیتی است که به خط قرمز آن نباید نزدیک شد و چون این نگرش نگرش حاکمیت قبل از انقلاب بوده و کماکان در جامعه مطرح است، لذا این بینش، بینشی غیرانقلابی است و از آنجایی که اسلام دین آزادی و اعتلای معنویت است و براساس آیهٔ شریفهٔ «انا خلقناکم من ذکراً و انثی و جعلناکم شعوباً وقبایلاً لتعارفوا»[۲] اسلام تعدد وکثرت اقوام را پذیرفته، لذا دیدگاهی که تنوع قومی را قبول ندارد، دیدگاهی غیراسلامی است. باید در این زمینه نیز تحولی ایجاد شود و بر مبنای منافع ملّی کشور و در چارچوب قانون اساسی و در راستای حفظ وحدت و یکپارچگی ایران تنوع قومی ایران را پذیرفت و در جهت احقاق حقوق آنها گام برداشت.

جنبش جامعه مدنی نیز که توسعهٔ سیاسی و مردم‌سالاری توأم با دینداری را سرلوحهٔ اهداف خویش قرار داده به‌دلیل ماهیت مردم‌سالاری خود نمی‌تواند نسبت به حقوق اقوام ایرانی بی‌تفاوت باشد. برخلاف محافظه‌کاران که با سکوت خود قایل به بحث قومیت‌ها نبوده و در صدد حذف صورت مسئله هستند جنبش اصلاحی اگر به این بحث نپردازد و در جهت احقاق حقوق قومی گام برندارد، از وجهه مردم‌سالار خویش فاصله گرفته و برخلاف ماهیت و جوهرهٔ خود عمل کرده است. از طرفی دیگر درک روند هویت‌خواهی جهانی و استفاده از انرژی و توان نیمی از جمعیت ایران حکم می‌کند که جنبش اصلاحی به این بحث بپردازد.

مطمئن باشید اهتمام و توجه به امور قومیت‌ها باعث تقویت همبستگی ملی ایران خواهد گردید و از بروز گرایشات ناسیونالیسیت در هر دو طرف جلوگیری خواهد کرد

برخلاف برخی دیدگاه‌ها که مطالبات قومی را به تحقق اصلاحات معطوف می‌دارند و از سخنگویان قومی می‌خواهند که تا زمان تحقق کامل اصلاحات حتی بحث مزبور را مطرح ننمایند. به‌عقیده من طرح خواسته‌های قومی همانند آزادی مطبوعات، آزادی احزاب و... اجزاء یک مجموعهٔ واحد به‌نام جنبش اصلاح‌طلبی هستند و تفکیک این اجزاء و قایل‌شدن تقدم و تأخر برای آنها برخلاف منطق اصلاح‌طلبی است.

برخی نیز پرداختن به بحث قومی را تهدیدی برای امنیت ملّی دانسته و فقط طرح مسائل و معضلات قوم کرد را به‌دلیل «شکاف قومی فعال» قابل قبول می‌دانند. این نحوهٔ نگرش بیانگر عدم اعتقاد به حقوق قومیت‌ها و عدم شناخت صحیح از مردم‌سالاری است. اینها از مردم‌سالاری فقط آزادی مطبوعات و انتخابات آزاد و آزادی احزاب را می‌شناسد و از روح و فلسفهٔ مردم‌سالاری فاصله گرفته‌اند. متدولوژی استدلال این‌دسته همان متدولوژی محافظه‌کاران است که توسعهٔ سیاسی و آزادی احزاب را بر ضدّ امنیت ملّی تفسیر می‌کنند.

برخی از اصلاح‌طلبان نیز علی‌رغم قبول تعدد قومی در ایران و لزوم اجرای اصول فراموش شده قانون اساسی در خصوص قومیت‌ها، معهذا در نشریات خود به این بحث نمی‌پردازند و همانند محافظه‌کاران عمل می‌کنند. در صورتی‌که مردم‌سالاری حکم می‌کند همچنان‌که اصلاح‌طلبان دربارهٔ آزادی مطبوعات، آزادی نهادها و مؤسسات مدنی سخن می‌گویند درباره یکی از اجزاء اساسی مردم‌سالاری به بحث و گفتمان بپردازند. عدالت‌خواهی به ما حکم می‌کند حتی مردمی را که به حقوق خود آشنا نیستند، آنها را به حقوق خویش آگاه کنیم.

آیا همراهی گروه‌های مسلح کرد با خواست مردم و نظام در راستای وحدت ملی نیست؟ آیا مردم عرب خوزستان با رشادت‌ها و شهدای خویش از کیان اسلام و ایران دفاع نکردند؟ آیا این مردم سزوار رفع تبعیض نیستند؟

در گام اول تخصیص یک صفحه از روزنامه‌های اصلاح‌طلب به بحث قومیت‌ها، فرهنگ، ادب، تاریخ و خواسته‌های آنها ضمن این‌که باعث اصلاح نقطه‌نظرات هموطنان فارس نسبت به اقوام غیرفارس و زدودن تفکرات ناسیونالیسم فارس می‌شود باعث از بین رفتن تفکرات قوم گرایانه نزد اقوام غیرفارس نیز می‌شود و در نهایت به وحدت و همبستگی ملی ایرانیان و یکپارچگی کشور کمک می‌کند.

در گام دوم توجه به خواستهای فرهنگی این اقوام و تلاش در جهت رفع تبعیض و تحقیر به‌جای مانده از رژیم گذشته و تشکیل کمیسیون امور قومیت‌ها در مجلس شورای اسلامی و انتصاب افراد بومی در سمت‌های مهم این مناطق، اجرای اصول فراموش شده قانون اساسی را می‌توان نام برد.

مطمئن باشید اهتمام و توجه به امور قومیت‌ها باعث تقویت همبستگی ملّی ایران خواهد گردید و از بروز گرایشات ناسیونالیستی در هر دو طرف جلوگیری می‌کند. به کردستان ایران بنگرید که برای اولین‌بار در طول حیات نظام جمهوری اسلامی گروه‌های مسلح آن منطقه مردم را به شرکت در انتخابات ششمین دورهٔ مجلس تشویق و ترغیب کردند. آیا این یک پیروزی ارزشمند برای نظام جمهوری اسلامی نیست؟ آیا همراهی گروه‌های مسلح کرد با خواست مردم و خواست نظام در راستای وحدّت ملی نیست؟ آیا مردم عرب خوزستان با رشادت‌ها و شهدای خویش از کیان اسلام و ایران دفاع نکردند؟ آیا این مردم سزاوار توجه و عنایت و رفع تبعیض نیستند؟

▫ پی‌نوشت‌ها:

۱. محمود افشار یزدی، مجلهٔ آینده، شماره اوّل، سال ۱۳۰۴.

۲. سورهٔ حجرات، آیهٔ ۱۳.

من فضلك

قال الرسول الأكرم(ص): «كونوا دعاة الناس بغير ألسنتكم»

عزيزي القارئ؛ من فضلك قل لي هل يمكن لي أن ادعو اولادي الى مطالعة الكتب والصحف وهم يشاهدون في يدي السيجارة والملاهي التافهة؟ وقل من فضلك كيف استطيع التحدّث معهم عن الأمل والسعي والسعادة وأنا لا أفعل ما يؤيّد كلامي ويجسّده على أرض الواقع؟

خطآن كبيران!

خطأ كبير أن تعبد الأشخاص مهما بلغت مكانتهم الاجتماعية، وخطأ كبير أيضاً أن تحقد عليهم وتنسي ايجابياتهم وخدماتهم. انّما السلوكَ الأفضل هو أن تقدّم أحسن ما تستطيع انجازه الى مجتمعك لتكون مثيلاً للبارزين لاعابداً ولاحاقداً.

وظائف الصحافة

«جبران خليل جبران»

الخطاب الذي ألقاه في حفلة اليوبيل الفضي لجريدة «الهدىٰ»

للصحافة وظائف كثيرة وكلها نافعة وكلها نبيلة. أما أظهر تلك الوظائف وأبينها فنشر أخبار الناس للناس وإعلام الناس بأفراح وأوجاع وأعمال ومآتي الناس. وبهذه الواسطة يتوسع نطاق العقلية البشرية لإن البشرية هي واحدة في كل مكان فيما يحدث لامرىء آخر في مكان يحدث لكل امرىء آخر في كل مكان آخر.

نقرأ في الجريدة أن رجلاً قد اكتشف سراً من أسرار الطبيعة فنجد لذة فائقة. ذلك في باطن كل واحد منا الميل الى اكتشاف سر من الأسرار الخفية.

نقرأ في الجريدة أن رجلاً قد اكتشف كنزاً منَ كنوز الأمم الغابرة فنجد لذة بهذا الخبر لأن كل واحد منا يتمنى أن يكتشف كنزاً من الكنوز.

نقرأ في الجريدة أن رجلاً ممتازاً قد تزوج من امرأة جميلة فنرتاح الى الخبر لأن كل واحد منا يشعر بأن في كيانه تلك الميزة وان الامرأة التي أحبها وسوف يحبها هي الامرأة الجميلة.

نقرأ في الجريدة أن رجلاً قد اقتحم النار أو الماء لينقذ من الخطر طفلاً أو عجوزاً فنسر لهذا الخبر لأن البسالة والبطولة مختبئتان في كل رجل. وكل رجل يثمنى أن يكون منقذ الطفل أو العجوز.

واني أتمادى وأتطوح قائلاً اننا نقرأ في الجريدة خبر جريمة، نقرأ أن رجلاً قد قتل رجلاً آخر فنتابع دقائق وتفاصيل الحادثة مترقبين الغد لعل الجريدة تأتينا بما بقي من الدقائق والتفاصيل. وما هو السبب ياترى؟ السبب يا سيداتي وسادتي هو أن كل واحد منا قاتل وكل واحد منا قتيل.

نقرأ في الجريدة أخبار العالم. والعالم هو نحن. فما نتوهم انه يحدث في خارجنا يحدث حقيقة في داخلنا.

أما الوظيفة الصحافية الثانية فهي أن تقف الجريدة بجانب مبدأ من المبادىء الوطنية أو العمرانية أو السياسية أو الأدبية. فالجريدة التي تتخذ لها مبدأ من هذه المبادىء عن اخلاص سواء اتفقنا وإياها أو لم نتفق وتبقى واقفة بجانب ذلك المبدأ حتى النهاية هي الجريدة التي تجوهر النيات وتغربل العقول وتجعل الناس أن يتخذوا مبدأها أو المبدأ الذي يخالف مبدأها وفي احدى الحالتين النفع واليقظة الفكرية.

أما الوظيفة الثالثة فهي أن تكون الجريدة «المدعي العمومي» فكم من مسأله لم تبلغ الحكومة ولم يسمع بها القاضي ولم يتناولها الشرطي في عالم الخفاء حتى قامت جريدة من الجرائد سبرت غورها وأعلنتها للناس طرا.

أما الوظيفة الرابعة وهي وإن تكن أبسطها فهي أهمها. وتلك الوظيفة هي أن تكون الجريدة مدرسة للشعب. وأرى أن صحافتنا في المهجر قد قامت بهذه الوظيفة بأكثر من غيرها فأنتم تعرفون وأنا أعرف كذلك الكثيرين من السوريين الذين جاءوا الولايات المتحدة وهم أميون ولسبب من الأسباب اشتركوا في جريدة من الجرائد ولم يمر الزمن الطويل حتى صاروا يحسنون القراءة بل الكتابة بل ومراسلة الجرائد.

وقد ذكرت أربع وظائف للصحافة وهناك وظائف أخرى أسكت عنها لضيق الوقت. وفي ذمتي واعتقادي أن جريدة الهدى قد قامت بجميع هذه الوظائف حق القيام بل تجاوزتها. أقول تجاوزتها لأن جريدة الهدى تهتم بكثير من المشاريع الخيرية التهذيبية واني لأ ولن أنسى قول صاحب الهدى لي «إن أعظم أمنية وأبعد حلم في نفسي تأسيس الكلية اللبنانية» نتكلم عن جريدة الهدى والحقيقة هي أن جريدة الهدى هي نعوم مكرزل وماذا عسى أن أقول في نعوم مكرزل؟

أنت يا أخي تختلف ونعوم مكرزل على أمر سياسي ولكنك لاتستطيع إلا أن تحترمه رجلاً. تختلف وإياه على أمر وطني ولكنك لاتستطيع إلا أن تعتبره رجلاً. أنت تختلف وإياه على أمرديني أوطائفي أو تقليدي ولكنك لاتستطيع إلا أن تعجب به كرجل. أنت تستطيع أن تقول ما شئت غير أنك لاتقدر إلا أن تقول في سرك ان جريدة الهدى هي أكبر مركب صحافي في المهجر وان نعوم مكرزل ربان حاذق عارف عليم لايخاف صخراً ولا يخشى عاصفة.

وما هو السر الكامن وراء احترامنا لنعوم مكرزل اختلفنا وإياه أو لم نختلف. هو هذا: لنعوم مكرزل شخصية بارزة فعالة ايجابية. شخصية تختلف تلافيفها ومزاياها ومظاهرها عن جميع الشخصيات.

نحن نحتفل الليلة بيوبيل جريدة الهدى الفضي. واني أرجو من صميم القلب أن تكونوا هنا وأكون أنا هنا لنحتفل بيوبيل جريدة الهدى الذهبي وأن يكون نعوم مكرزل عروس تلك الحفلة العتيدة(*).

پی‌نوشت:

(*) «السائح» - ١٦ نيسان ١٩٢٣، نقلاً عن «عقيدة جبران» ص ٣١٢_٣١٣

وظایف مطبوعات

سخنرانی جبران خلیل جبران در جشن بیست و پنجمین سالگی نشریهٔ «الهدی»

○ ترجمه: منصور مشرّف

▣ اشاره: در پاسخ به‌خواست علاقه‌مندان به ترجمه (عربی ـ فارسی) از این به‌بعد در هر شماره نمونه‌ای از یک متن اصلی همراه با ترجمهٔ آن در این نشریه چاپ می‌شود. امید که مفید واقع شود.

● مطبوعات، وظایف بسیاری دارند و همهٔ وظایفشان سودمند و والا است. آشکارترین و روشن‌ترین وظایف مطبوعات، درج و نشر خبرهای مردم برای خود مردم و آگاه کردن خوانندگان از شادی‌ها، رنج‌ها، کار و کوشش‌ها و رویدادهایی که پیش روی مردم است، می‌باشد. با این وسیله و واسطه، عرصهٔ اندیشهٔ بشری وسیع‌تر می‌گردد. زیرا بشریت در همه‌جای جهان، پیکره و جوهرهٔ واحدی است و هر رویدادی که برای انسان در مکانی روی می‌دهد، در واقع برای همهٔ انسان‌های دیگر نقاط جهان روی داده است.

در مطبوعات می‌خوانیم که مردی رازی از رازهای طبیعت را کشف کرده است، لذا در خود لذت فراوانی را احساس می‌کنیم، چرا که در درون هر یک از ما میل به کشف رازی از رازهای پنهان نهفته است.

در نشریات می‌خوانیم که فردی گنجی از گنج‌های ملل باستان و پیشینیان را پیدا کرده است. از این خبر هم مسرور می‌شویم، زیرا هر یک از ما آرزو دارد که گنجی به‌دست آورد.

در نشریه این خبر را می‌بینیم که مردی برجسته، زنی زیبا را به عقد ازدواج خود درآورده است. از این خبر خوشحال می‌شویم، چرا که هر کدام از ما آن ویژگی برجسته را در درون خود احساس می‌کند و محبوب دلبندش را همان زن زیبا تصور می‌کند.

در جایی می‌خوانیم که جوانمردی از میان شعله‌های آتش یا امواج دریا گذشت تا کودکی یا انسان پیری را نجات دهد. این خبر ما را خشنود می‌کند، زیرا شهامت و قهرمانی در درون هر مردی نهفته است و هر مردی آرزو دارد که خود نجات‌دهندهٔ آن کودک یا آن پیر باشد. در سخنانم جلوتر می‌روم و می‌گویم: ما در نشریات، خبر جنایت را هم می‌خوانیم. مثلاً می‌خوانیم که مردی، مرد دیگری را کشته است. جزئیات و تفاصیل ماجرا را دنبال می‌کنیم. فکر می‌کنید علت کار ما چیست؟ خانم‌ها، آقایان، علت کار ما این است که هر یک از ما خود یک قاتل است و یک مقتول.

در مطبوعات، خبرهای جهان را می‌خوانیم. جهان در واقع خود ما هستیم. آنچه که خیال می‌کنیم در خارج از زندگی ما روی می‌دهد. حقیقتاً در درون ما و در زندگی ما رخ می‌دهد.

و اما وظیفه دوم مطبوعات این است که «نشریه» باید از یکی از اصول ملی، سازندگی، سیاسی و یا ادبی دفاع کند. نشریه‌ای که یکی از اصول را خالصانه برای خود برگزیند ـ چه ما با آن اصل موافق باشیم و چه نباشیم ـ در صورتی‌که تا آخر از اصل موردنظر خود دفاع کند، نشریه‌ای به‌شمار می‌رود که مقاصد و اهداف را تبلور می‌بخشد، اندیشه‌ها را پالایش می‌کند و باعث می‌گردد که مردم، اصل مورد دفاع آن نشریه یا نشریات مخالف آن را دنبال کنند. حاصل هر دو حالت، سودمندی و بیداری فکری است.

وظیفهٔ سومی که بر دوش مطبوعات است، این است که «نشریه» باید نقش «دادستان» را داشته باشد. چه بسیار مسائلی بوده‌اند که به اطلاع دولت و حاکمیت نرسیده‌اند و هیچ دادرسی از آنها آگاه نگشته است و چون در خفا صورت گرفته‌اند، مأمور قانونی به سراغشان نرفته است، اما نشریه‌ای ته و توی قضیه را شکافته و واقع امر را برای مردم بیان کرده است.

وظیفه چهارم مطبوعات اگر هم ساده‌ترین آنها به‌نظر آید، به‌هرحال مهمترین آنها است و آن این است که؛ نشریه باید آموزشگاه مردم باشد.

مطبوعات ما در خارج از جهان عرب وظیفهٔ آموزش را بهتر از سایر نشریات انجام داده‌اند. من وشما افراد هموطن بساری را می‌شناسیم، که هنگام ورودشان به امریکا، آدم‌های تحصیلکرده‌ای نبودند، ولی به‌هر دلیلی، مشترک نشریه‌ای شدند. دیری نگذشت که آنان نه تنها در خواندن بلکه در نوشتن نیز مهارت یافتند و حتی به نامه‌نگاری با مطبوعات پرداختند.

چهار وظیفه را برای مطبوعات برشمردم. طبعاً نشریات وظایف دیگری هم دارند که به‌دلیل کمبود وقت سخنی از آنها نمی‌گویم، اما بر خود لازم می‌دانم که نظر خودم را نسبت به نشریه الهدی ابراز دارم. این نشریه به‌نحوی شایسته، همهٔ این وظایف را انجام داده و از سطح مورد توقع نیز گذشته است. این‌که می‌گویم از مرز توقعات هم گذشته است، به‌دلیل این است که الهدی بسیاری از طرح‌های انساندوستانه وانسان‌ساز را مورد توجه و اهتمام خویش قرار داده است. این سخن گردانندهٔ الهدی را هرگز فراموش نکرده و نخواهم کرد که به‌من گفت: بزرگترین امیدم و دوردست‌ترین آرمانم تأسیس مرکز آموزش عالی لبنانی است. ما از نشریهٔ الهدی سخن می‌گوییم، حال آنکه در واقع نشریهٔ الهدی همان جناب نعوم مکرزل است. حال دربارهٔ نعوم مرکزل چه باید بگویم؟ شما دوست عزیز ممکن است که با نعوم مکرزل بر سر موردی سیاسی اختلاف‌نظر داشته باشید، ولی با این حال نمی‌توانید به شخصیت او به چشم احترام ننگرید. ممکن است در رابطه با موضوعی ملی و میهنی با وی اختلاف پیدا کنید، اما نمی‌توانید در او مردانگی نبینید. شاید بر سر مسأله‌ای دینی یا فرقه‌ای و یا سنتی با او به توافق نرسید اما قادر نیستید شخصیت مردانه‌اش را با اعجاب ننگرید. شما می‌توانید هرچه دلتان خواست بگویید لیکن در تنهایی خود چیزی نمی‌توانید جز این بگویید که نشریهٔ الهدی بزرگترین کشتی مطبوعات در خارج از جهان عرب است و نعوم مکرزل کشتیبان ماهر و کاردان و دانایی است که نه از صخره‌ها می‌ترسد و نه از توفان‌ها بیم به دل راه می‌دهد. راز احترام ما به نعوم مکرزل بدون توجه به اتفاق یا اختلاف‌نظر با وی در چیست؟ راز این است: نعوم مکرزل دارای شخصیت برجسته، پرتلاش و مثبتی است، شخصیتی که زوایا و مزایا و نمودهای آن با همهٔ شخصیت‌های دیگر متفاوت است. ما امشب بیست و پنجمین سالروز تولد نشریهٔ الهدی را جشن می‌گیریم. من از صمیم قلب امید دارم که من و شما روزی در اینجا برای برگزاری جشن پنجاهمین سالروز تولد این نشریه گردهم آییم و نعوم مکرزل، گل سرسبد آن جشن مفصل باشد.

«النبی» چگونه کتابی است؟

○ قاسم مزرعه‌فرد ـ سوسنگرد

● در سال ۱۹۲۳ کتاب «النبی» نوشتهٔ «جبران خلیل جبران» شاعر و نویسنده معروف لبنانی از طریق انتشارات آلفرد اِنوف در نیویورک با عنوان پیامبر و به زبان انگلیسی

هر برگ از کتاب «پیامبر» حاوی پند و اندرزهایی است که برای همهٔ انسان‌های حقیقت‌شناس همچون چراغی هدایتگر اندیشه‌هاست

منتشر گردید. این کتاب پس از انتشار به سرعت به زبان‌های مختلف دنیا ترجمه گردید. تاکنون به بیش از بیست و دو زبان زنده دنیا ترجمه شده است و تنها به زبان انگلیسی بیش از ده میلیون نسخه از این کتاب به‌فروش رفته است. این کتاب در ایران نیز تحت عنوان «پیامبر» بارها (بیش از سیزده‌بار) از عربی و انگلیسی به فارسی ترجمه گردید. همچنین قرار است که به‌زودی این کتاب یک‌بار دیگر توسط سیدنظام مولاهویزه شاعر و نویسندهٔ خوزستانی به فارسی برگردانده شود اگرچه تمامی کسانی که به ترجمه این کتاب اقدام وزریدند از مترجمان خوب و متخصص کشور هستند، اما انصافاً باید گفت که ترجمهٔ دکتر حسین الهی قمشه‌ای که اخیراً صورت گرفت، چیز دیگری است. دکتر قمشه‌ای ضمن نوشتن مقدمه بیست صفحه‌ای بر این کتاب و شرح آن، به مقایسه عرفان جبران با عرفان و افکار شاعران ایرانی چون مولوی، حافظ و عطّار پرداخته است. شاید همین شرح و توضیح زیبای ایشان یکی از عواملی بود که این کتاب در همان بهار ۱۳۷۸ به‌چاپ دوم برسد.

اما واقعاً «النبی» (پیامبر) چگونه کتابی است که با نخستین انتشار به اقصی نقاط جهان راه یافت و تحسین وتشویق جهانیان را برانگیخت؟ جبران خلیل جبران چند روز پس از انتشار این کتاب طی نامه‌ای به یکی از دوستانش این کتاب را چنین توصیف می‌کند: «کتابی کوچک، شگفت و عارفانه به‌نام پیامبر». با وجودی که نزدیک به هفتاد سال از گفتن این کلمات می‌گذرد، اما امروزه هم این کتاب به‌عنوان کتابی شگفت‌انگیز و عارفانه در جهان مطرح می‌باشد. هنوز چیزی از انتشار این کتاب نگذشته بود که نامه‌ای از طرف رئیس «کالج کلرادو» به‌دست جبران رسید و طی آن برای حک کردن قطعه‌ای از کتاب پیامبر بر روی ناقوس بزرگ نمازخانهٔ کوچک کالج کسب اجازه کرده بود. قطعه مزبور چنین بود: «دیروز، تنها خاطرهٔ امروز است، و فردا، رؤیای امروز».

پس از مدتی کشیش کلیسای کوچکی در شهر نیویورک که با خواندن این کتاب سخت به آن علاقه‌مند شده بود از جبران خواست که نمایشی از آن در کلیسا انجام شود، جبران موافقت کرد و سرانجام این نمایش در یکی از روزها در کلیسا انجام شد. مردم چنان استقبالی از نمایش کردند که بسیاری از کسانی‌که به تماشای نمایش می‌رفتند در پایان یک نسخه از کتاب النبی (پیامبر) را نیز می‌خریدند و به گسترش شهرت کتاب می‌افزودند. چند سال بعد زن شاعر و نویسندهٔ امریکایی معروفی به‌نام «ژوزفین پی بادی» که سخت دلبسته آثار جبران و به‌خصوص کتاب النبی (پیامبر) شده بود منظومه کوتاهی در توصیف زندگی جبران در «دهکدهٔ بشری» به‌صورتی‌که خود تصور می‌کرد، نوشت. عنوان این منظومه «پیامبر» بود. از آن پس «ژوزفین پی بادی» همیشه از جبران با عنوان «پیامبر من» یاد می‌کرد گرچه جبران بیش از هجده اثر ادبی از خود برجای گذاشت، اما النبی (پیامبر) را باید به‌عنوان شاهکار ادبی جبران و معروف‌ترین و پرفروش‌ترین اثر وی دانست. کتابی که از خلال سطور آن اوج خلاقیت فکری، ادبی و فلسفی جبران نمایان می‌شود. جبران روی پیامبر که در واقع احساس اصلی زندگیش بود. سال‌های بسیاری کار کرد. این کتاب به‌دلیل زیبایی در شکل و خلاقیت در تفکر، توجهات بساری را به خود جلب کرد و در ردیف ادبیات کلاسیک انگلیسی زمانش قرار گرفت. جبران نخستین نگارش این کتاب را در پانزده سالگی و زمانی‌که در مدرسه «الحکمه» بیروت تحصیل می‌کرد، آغاز کرد. در بیست سالگی تحریر تازه‌ای از آن نوشت، ولی آنرا منتشر نکرد. وی چندی بعد نیز در کتاب تجدیدنظر کرده و آنرا به نظم غربی درآورد. پس از روایت سومین به عربی بود که متن را به انگلیسی بازنویسی کرد و در چهل سالگی آنرا منتشر نمود. اما اینکه چرا این کتاب بارها توسط جبران تجدیدنظر و دستکاری شد، وی در این باره می‌گوید: «می‌خواستم کاملاً مطمئن شوم که هر واژه، در حقیقت بهترین واژه‌ای بود که می‌شد، آنرا آورد.»

«النبی» را باید شاهکار ادبی جبران و معروف‌ترین و پرفروش‌ترین اثر او و بیانگر اوج خلاقیت فکری، ادبی و فلسفی وی دانست

پیامبر و دربارهٔ همه مسائل حاد و مهم جامعه (مانندکار، دین، خیر و شر و...) سخن می‌گوید. این پیامبر در واقع ترکیبی است از همه انبیای الهی در طول تاریخ چند هزار سالهٔ ادیان. این کتاب علاوه بر آنکه بوی عرفان شرق را به مشام خواننده می‌رساند، از بعد ادبی و فلسفی نیز در نوع خودکم‌نظیر است. هر برگ از کتاب «پیامبر» حاوی پند و اندرزهایی است که برای همه انسان‌های حقیقت‌شناس همچون چراغی، هدایتگر اندیشه‌هاست. جبران دربارهٔ علت نامگذاری این کتاب تحت عنوان «النبی» (پیامبر) می‌گوید: «از آنجا که لبنان سرزمین ظهور پیامبران الهی و نزول کتاب‌های مقدس آسمانی است نام این کتاب را پیامبر انتخاب نمودم».

جبران سال‌ها پیش از انتشار «النبی» در نامه‌ای به خانم «می‌زیاده» (۱۸۸٦-۱۹٤۱) شاعر و نویسندهٔ لبنانی می‌نویسد: «پیامی است که من باید قبل از سفر (مرگ) به گوش جهانیان برسانم و اگر پیش از آنکه پیامم را هجی و تلفظ کنم از این دنیا بروم، روزی برای گفتن آن پیام که اکنون مانند تکه ابری بر آسمان دلم سنگینی می‌کند، بازخواهم گشت» و به‌راستی که جبران چنین کاری کرد و توانست که پیام خود را به‌خوبی از طریق النبی (پیامبر) و دیگر آثارش به‌گوش جهانیان و روشندلان برساند.

کتاب «النبی» داستان پیام‌آوری است به‌نام «المصطفی» که به‌مدت دوازده سال در میان مردم شهری به‌نام «اورفالیس» زندگی می‌کند و پس از گذراندن عمری در این شهر، روز وداع و خداحافظی با مردم شهر اورفالیس فرا می‌رسد. مردم برای ماندن وی در میانشان، با چشمانی

جبران خلیل جبران: النبی پیامی است که من باید قبل از سفر مرگ به‌گوش جهانیان برسانم

اشک‌آلود از وی التماس می‌کند و اشک حسرت می‌بارند، اما التماس و خواهش مردم کارگر نمی‌افتد، در نتیجه در آخرین دیدار از وی می‌خواهند که دربارهٔ عشق، فرزندان، خرید و فروش، ازدواج، دوستی، بخشش، قوانین، آزادی و مختصراً از همه سمبل‌هایی که در قلب بشر جای دارند، برایشان سخن بگوید. در نخستین فصل این کتاب سخن از عشق به‌میان می‌آید و موضوع سخن تمامی فصل‌های این کتاب که شامل بیست و هشت فصل است، نیز عشق است. عشقی که نزد جبران، مولوی، حافظ و تمامی عارفان جهان کلید حل همه مشکلات است و به گفته جبران: «تنها گلی است که بی‌یاری فصول می‌روید و می‌بالد و شکوفه می‌دهد».

ظاهراً جبران در نوشتن کتاب «پیامبر» از کتاب «چنین گفت زردتشت» اثر «نیچه» نویسنده و فیلسوف مشهور آلمانی تأثیر پذیرفته است. البته شباهت «پیامبر» جبران با «چنین گفت.زردتشت» نیچه بیشتر در شکل داستان و شیوهٔ بیان است، زیرا او نیز مانند نیچه برای بیان اندیشه‌ها و دریافت‌های خویش سخنگویی برگزیده است که در نقش پیامبر ظاهر می‌شود.

دامنه شهرت این کتاب تا بدانجا می‌رسد که مورد تحسین و ستایش ملکه رومانی و رئیس‌جمهور وقت امریکا یعنی «روزولت» قرار می‌گیرد. از دیگر کسانی‌که شیفته این کتاب شد خانم «می‌زیاده» نویسنده و شاعر معروف لبنانی بود که آنچنان تحت تأثیر این کتاب قرار گرفت که به‌گفته خودش «مطالب آنرا هرگز فراموش نخواهد کرد.» خانم «باربارا یانگ» شاعر معروف امریکایی نیز دربارهٔ این کتاب می‌گوید: «النبی کتابی است که فیلسوف آنرا فلسفه می‌خواند، شاعر آنرا شعر می‌داند و جوانان می‌گویند ما آنچه در دل داشته‌ایم در آن می‌یابیم و پیران می‌گویند ما در زندگی گنجینه‌ای را که عمری در پی‌اش بوده‌ایم، در این کتاب یافتیم.»

و بالاخره «جرج راسل» دربارهٔ آن نوشت: «گمان نمی‌کنم که شرق پس از کتاب «گیتانجیلی» اثر «تاگور» با صدایی زیباتر از پیامبر اثر جبران خلیل جبران با بشریت سخن گفته باشد».

جبران خلیل جبران در سال‌های آخر زندگی خود کتاب دیگری تحت عنوان «حدیقة النبي» (باغ پیامبر) منتشر کرد که در حقیقت دنباله و تکلمه «النبی» بود وظاهراً می‌خواست که کتاب دیگری به‌نام «موت النبی» (مرگ پیامبر) را نیز بنویسد تا ثلاثیهٔ (سه کتاب) وی دربارهٔ پیامبر کامل شود، اما پیش از آنکه مرگ پیامبر را بنویسد در سال ۱۹۳۱ در یکی از بیمارستان‌های نیویورک و در سن ٤۸ سالگی در گذشت، اما نام و پیام او در «النبی» همچنان زنده باقی خواهد ماند.

نقش مدیران و برنامه‌ریزان در آسیب‌زایی و آسیب‌زدایی در ایران

● راهکارهایی در پیشگیری از سوءمصرف موادمخدر

دکتر سیف‌الله سیف‌اللهی دانشیار دانشگاه و رئیس پژوهشکده المیزان

۱- اشاره:

اندیشمند صاحب آوازه ایرانی در چند قرن پیش، دیدگاهی را چند مفهوم در نظم دلنشین بیان داشته است که می‌تواند نقطه اتکای نظری مطلوبی برای محققان اجتماعی باشد. وی در گفتمان عارف گونه خود از قول «حق» اظهار می‌دارد که «تو قال را بینی و ما حال را». مصداق این بیان در بحث مقاله ما می‌تواند چنین مطرح شود که جامعه آسیب زده را با «قیل و قال» و «گفتمان‌های تهی و خسته‌کننده» و «بیان‌های نصیحت گونه» و «نقل و قول‌های غیرواقعی و تصنعی» و بالاخره با اندیشه‌ها، گفتارها و رفتارهای غیرامروزین نمی‌توان در مسیر جامعه بسامان، سالم و امروزینه استوار گردانید.

به عبارت دیگر، می‌توان گفت که با چنین سیاست‌ها و تدبیرها، امروزه نمی‌توان جامعه پیچیده و آسیب‌پذیر را آسیب‌زدا نمود. زیراکه آسیب زایی در جامعه دارای زمینه‌ها و تنگناهای تاریخی، اجتماعی، اقتصادی، فرهنگی و سیاسی است که بدون توجه به آن‌ها نمی‌توان گام از گام برداشت.

بنابراین، ضرورت دارد که محققان، برنامه ریزان و مدیران جامعه به جای شنیدن و گفتن «قیل و قالها» باید «حال» جامعه را درک کنند و قال را به «حرف‌ها»، «نقال‌ها» و سفسطه بازان واگذارند که زمان بس کوتاه است و مقصد بس دراز.

۲- مسأله چیست؟

جامعه ایران اسلامی در شرایط کنونی در معرض آسیب‌های اجتماعی همچون H.I.V، سوء مصرف موادمخدر، گریز از فرهنگ‌پذیری، بی‌تفاوتی و عدم نشاط در بین نوجوانان، جوانان و دانش آموزان قرار گرفته است. اقدامات به عمل آمده از سوی مدیریت، جامعه نتوانسته است این روند رو به افزایش را کاهش دهد. پرسش بنیادین در این خصوص این است که چرا جامعه ما با داشتن زمینه‌ها، امکانات و گذشت بیست سال از انقلاب اسلامی نتوانسته است بر این آسیب‌های اجتماعی فایق آید. در صورتیکه، جامعه بحران‌های عظیمی را در طول سال‌ها و دهه‌های گذشته پشت سر گذاشته است. جنگ تحمیلی هشت ساله و محاصره اقتصادی از سوی کشورهای صنعتی نمونه‌یی از بحران‌های عظیمی است که ایران توانسته است از آن گذر کند. اکنون چرا و چگونه جامعه نمی‌تواند و آسیب‌های اجتماعی موجود در جامعه فایق آید، پرسشی است که نیازمند پاسخ محققانه، عالمانه و مدبرانه است. به نظر می‌رسد که شناسایی و ارایه راهکارهایی در این خصوص بر عهده محققان و عالمان علوم اجتماعی است که با اصول و مبانی روش شناختی، معرفت شناختی و با ابزارها و تکنیک‌های پیشرفته تحقیقات علمی به چنین امر مهم مبادرت ورزند و مدیران و برنامه ریزان را در این راه دشوار همراهی کنند.

جامعه آسیب‌زده را با «قیل و قال» و «گفتمان‌های تهی و خسته‌کننده» و «بیان‌های نصیحت‌گونه» و «نقل و قول‌های غیرواقعی و تصنعی» و بالاخره با اندیشه‌ها، گفتارها و رفتارهای غیرامروزین نمی‌توان در مسیر جامعه بسامان، سالم و امروزینه استوار گردانید

حقیقت امر این است که افزایش روز افزون سوء مصرف موادمخدر در بین نوجوانان، جوانان، دانش‌آموزان و دانشجویان مسأله‌یی نیست که از دید، نظر و اندیشه مدیران و برنامه‌ریزان دور بماند و جامعه به آن بی توجه باشد. در واقع این عظمت و گستردگی مسأله است که از یک سو عملکرد مدیران جامعه را به بن بست کشانده است و از سوی دیگر، مسأله به کاردان و صاحبان نظر سپرده نشده است تا چاه را از راه و راهکارهای کلیشه‌یی، تزریقی و منفی گونه را از راهکارهای راهبردی و بومی بشناسند و اطلاعات و راهکارهای مناسب و بهینه را برای زدایش و کاهش آسیب‌های اجتماعی ارایه دهند و برنامه ریزان و مدیران را در این زمینه یاری رسانند.

۳- تحلیل و تبیین مسأله:

برای شناسایی مسئله سوء مصرف موادمخدر در جامعه علاوه بر شناسایی سایر ابعاد مسأله، که نگارنده در مقاله‌ها و طرح‌های تحقیقاتی ارایه شده به آن پرداخته است، به دو واقعیت بنیادین زیر باید توجه شود:

۱- ساختار، کارکرد و عملکرد عناصر، ارکان و مؤلفه‌های بنیادین جامعه

۲- ساختار، کارکرد و عملکرد مدیریت جامعه

در توضیح دو واقعیت در هم تافته و بافته فوق‌الذکر، بیان این نقطه نظر ضروری است که برای شناسایی مسأله و ارایه راهکارها برای حل مسأله، محققان جامعه‌نگر علوم اجتماعی به دو بعد ساختاری جامعه باید توجه جدی نمایند. یکی از این دو بعد، وضعیت ساختاری جامعه است که بستر و بنیان حرکت‌های جامعه را شکل می‌دهد. منظور از وضعیت ساختاری جامعه عبارت است از وضعیت تاریخی، اقتصادی، اجتماعی، سیاسی، فرهنگی، جمعیتی و شرایط اقلیمی - جغرافیایی و منطقه‌یی است. بعد دوم وضعیت ساختاری رابط و مناسبات اجتماعی، نظام مدیریتی و نحوه اداره جامعه از خانواده گرفته تا مدیریت سیاسی است.

در مورد بعد اول در این مقاله سخنی گفته نمی‌شود. زیرا نیازمند بحث بسیار گسترده و جداگانه‌یی است و در این مقاله فعلا" به آن نمی‌پردازیم. بنابراین آنچه که مد نظر است. بعد دوم می‌باشد که به ساختار، کارکرد و عملکرد مدیریت در جامعه که نقش بنیادین را در راهبری و اداره امور جامعه به عهده دارد، بر می‌گردد. در واقع می‌خواهیم پاسخ این پرسش را در این منظر بررسی نمائیم که چگونه با دقت نظر در نحوه و رفتار مدیریتی در مکان‌های آموزشی و غیرآموزشی می‌توان در امر پیشگیری از سوء مصرف موادمخدر در بین نوجوانان، جوانان، دانش‌آموزان و دانشجویان اثرگذار بود.

به نظر نگارنده، می‌توان با تجدید نظر در اندیشه گفتار و رفتار مدیریتی در جامعه (از خانواده گرفته تا مدیریت سیاسی) راهکارهای اجرایی و عملی مناسبی برای پیشگیری از سوء مصرف موادمخدر در جامعه ارایه داد. ممکن است که این پرسش مطرح شود که چگونه می‌توان چنین ادعایی را مطرح ساخت. پاسخ در متن عبارت «شما قال را بینی و ما حال را» نهفته است. به عبارت دیگر، با نگاهی بر اندیشه، گفتار و کردار خودمان می‌توانیم به راهکارهای عملی و ارزان قیمت دست یابیم.

این سخن به آن معنا نیست که با چنین عملی می‌توان تمام مسائل و مشکلات موجود و تمام آسیب‌های اجتماع را از بین برد بلکه نظر بر این است که با ارایه راهکارهای در سطح خرد می‌توان زمینه‌های مناسبی را برای ارایه راهکارهایی کلان و محققانه فراهم ساخت به عبارت دیگر، با نقد و بررسی ابعاد مسأله و ارایه راهکارهایی در سطوح خرد رفتاری، گفتاری و پنداری، می‌توان حساسیت‌های جامعه را بالا برده و آگاهی‌ها را در راستای اصلاح رفتارهای مدیریتی بکار برد.

زیرا با توجه به شرایط موجود جامعه، نمی‌توان همه مسائل را با یک نگرش و با یک برنامه کلان نگرانه حل و فصل کرد. به عبارت دیگر، اعتقاد بر این است که با سنگ بزرگ بر داشتن و یا با حرفهای کلیشه‌یی و یا تک بعدی نگریستن به مسأله بحران‌خیز، نمی‌توان مسائل جامعه را حل کرد.

۴- راهکارها و پیشنهادها

مدیریت و رهبریت در جامعه ایران اسلامی، با توجه به ویژگی‌های تاریخی، اجتماعی، فرهنگی و...، نقش بنیادین را در راهبری و جهت دهی افراد و گروه‌های اجتماعی دارا هستند. نقل شده است که در یکی از جنگ‌های نادر شاه، پیر مردی با محاسن سفید و بلند با تمام وجود شمشیر می‌زد و جلو می‌تاخت. نادر شاه از این شهامت و چابکی پیرمرد، سخت شگفت زده شد. جلو رفت و از پیر مرد پرسید، تو چرا وقتی افاغنه به ایران تاختند و آنچه داشتیم نابود کردند، چنین شجاعانه جنگ و مقاومت نکردی؟ پیرمرد جواب داد: قربان ما بودیم. ولی شما نبودید. این مثال از آن جهت آورده شد که اندیشه ایرانی و فرهنگ ایرانی، بنا به مناسبتی و شرایطی که بر اجتماع و جامعه ما حاکم است، چنین بوده و هم اکنون نیز چنین است. بنابراین، آنچه به عنوان مدیریت خانواده مدیر مدرسه، مدیر اداره و... شناخته شده است. تمام اندیشه‌ها، گفتارها و کردارهای او نمونه‌یی است برای سایرین. به ویژه برای نوجوانان و جوانان که از حساسیت و گیرایی بسیار بالایی برخوردارند.

اکنون با توجه به چنین شرایط روحی، فرهنگی، اجتماعی و... حاکم بر جامعه، چگونه روند رو به گسترش سوء مصرف موادمخدر و سایر آسیب‌های اجتماعی در بین نوجوانان، جوانان، دانش‌آموزان و دانشجویان را زیر کنترل درآورد.

با توجه به تأثیر مستقیم و غیرمستقیم اندیشه‌ها، گفته‌ها و رفتارهای مدیریت و رهبریت بر افراد و گروه‌های اجتماعی، به نظر می‌رسد که اولین حرکت باید از مدیریت‌های بالا آغاز و تا مدیریت‌های پایین اجتماعی فرهنگی، اداری، آموزشی و خانوادگی ادامه یابد. این شیوه آموزش ظاهرا" بدون هزینه ولی اثرگذار، باید موارد زیر را پوشش دهد. در غیر اینصورت، اثر بخشی چندانی بر مخاطبین نخواهد داشت. زیرا، که موارد مطروحه به طور مستقیم و غیرمستقیم بر تمام ابعاد و لایه‌های زندگی افراد جامعه رسوخ می‌کند و جا باز می‌کند و لایه‌های فکری، روحی، روانی و فرهنگی با ثباتی را در افراد و جامعه پدید می‌آورد.

باید اذعان داشت که موارد مطروحه زیر از مبادی آموزش مهارت‌های زندگی است و به نظر می‌رسد که اثربخشی روانی و اجتماعی بسیاری را در جهت پیشگیری از آسیب‌پذیری‌های اجتماعی در برخواهد داشت. اهم این موارد عبارتند از:

۱. آنچه می‌گوییم به آن عمل کنیم.

۲. آنچه را که عمل نخواهیم کرد، به زبان نیاوریم.

۳. اندیشه‌های ما در گفتارها و در نهایت در کردارها به نحوی از آنجا متبلور می‌یابد. بنابراین سعی کنیم که اندیشه، گفتار و کردارمان را هماهنگ و همسو سازیم.

٤. تظاهر کردن، یکی از بلایای فرهنگی، روانی و عاطفی جامعه ما شده است. سعی کنیم تا آنجاکه امکان دارد تظاهر و ظاهرسازی نکنیم.

٥. از آلودگی‌ها، ناهنجاری‌ها، کتمان کاری‌ها و دورویی‌ها پرهیز کنیم.

٦. اگر از مال و منال دنیا بد می‌گوییم و آن را جیفه دنیا می‌دانیم، خودمان نیز به آن عمل کنیم.

۷. از دروغ گفتن و وعده‌دادن و عمل نکردن بپرهیزیم.

۸. اگر حیف و میل کردن بد است و حرام، خودمان هم چنین نکنیم.

۱.۹ گر چیزهای حرام، حرام است، خودمان از آن پرهیز کنیم.

۱۰. اگر کارکردن و زحمت کشیدن برای جامعه و افراد جامعه خوب است خودمان نیز به آن بپردازیم و از راه حلال روزی‌مان را در بیاوریم.

۱۱.اگر توصیه و سفارش کردن خوب نیست و برای جامعه صدمه می‌رساند، خودمان نیز از آن پرهیز کنیم.

۱۲. اگر اعتقاد داریم که جوانان باید با تلاش و کوشش خود، صاحب کار، شغل و زندگی شوند. در مورد خودمان نیز چنین کنیم.

۱۳. اگر وقت‌شناسی و انجام کارها در موعد مقرر که از اصول اخلاقی و مذهبی ما است، در این راه پیش قدم شویم.

١٤. اگر به کسی تعهدی دادیم به آن عمل کنیم.

۱۵. در محیط‌های کاری، اجتماعی، سیاسی و خانوادگی از رفتارهای تبعیض‌آمیز بپرهیزیم.

١٦. تصمیمات را بر پایه منافع جمع و جامعه بگیریم ولو به ضرر خودمان باشد.

۱۷. از قوم و قبیله‌گرایی، فرقه گرایی و باند بازی بپرهیزیم و کار را بر پایه ضوابط و مقررات انجام دهیم.

۱۸. با افراد خودی و غیرخودی به طور عادلانه برخورد کنیم و از تبعیض بپرهیزیم.

۱۹. از حیف و میل اموال مردم در محیط کار و جامعه بپرهیزیم.

۲۰. از تعصب و پیشداوری به خاطر حفظ منافع شخصی و حفظ جاه و مقام خود بپرهیزیم.

۲۱. پنداشتها، گفته‌ها و رفتارهایمان را بر پایه حق و حقیقت استوار گردانیم نه بر پایه منافع شخصی و موقعیت شغلی.

۲۲. از مصلحت اندیشی به نفع خودمان در قبال منافع جمع بپرهیزیم.

۲۳. از زندگی و از مواهب طبیعت لذت ببریم و به دیگران نیز اجازه دهیم چنین کنند.

٢٤. آنچه بر فرزندان خودمان روا می‌داریم به دیگر نوجوانان و جوانان نیز روا داریم.

۵- جمع‌بندی

نوجوانان و جوانان از رفتارهای بزرگان و از آموزه‌های غیرمستقیم مدیران و رهبران بیشتر می‌آموزند تا از گفته‌ها و آموزه‌های مستقیم.

بنابراین، آنهایی که قلبشان برای جامعه ایران اسلامی و انقلاب اسلامی و برای جوانان و نوجوانان می‌تپد باید با رفتارها و کردارهای مطلوب، انسانی و اسلامی خود به نوجوانان و جوانان آموزشی دهند. تا به این ترتیب، از آسیب‌های، آلودگی‌ها و دل نگرانی‌ها بپرهیزند و به آینده خود و جامعه‌شان امیدوار باشند. چنین راهکارهای، گرچه در هیچ برنامه‌ریزی و هیچ برنامه‌های توسعه مطرح نیست. اما چنین خرده‌رفتارهای، رفتارهای اجتماعی را شکل می‌دهند و جامعه را در مسیرهای ویژه قرار می‌دهند.

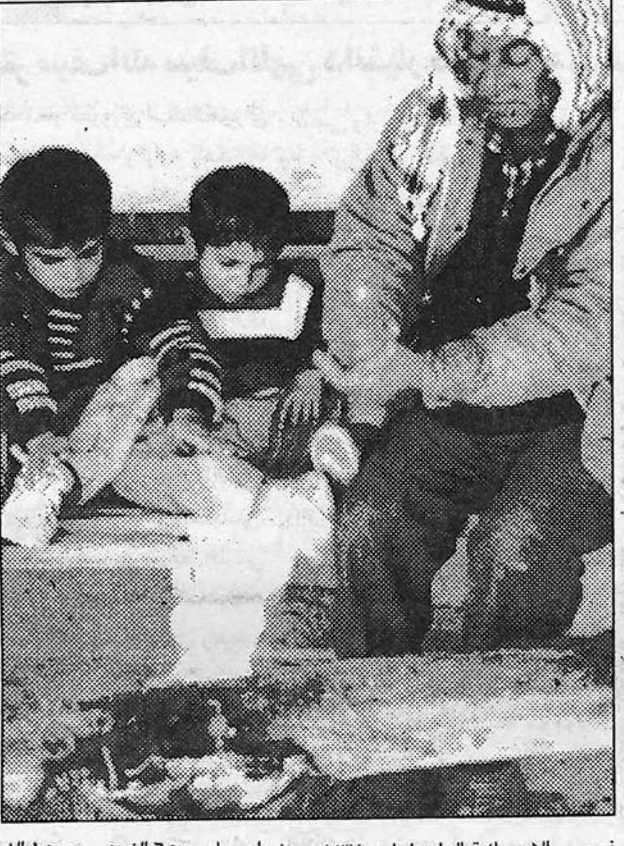
الفقر والحرمان مخيمان على سماءِ الحميدية

جمع من شباب الحميدية

احــبّائنا، اعــزائــنا مـحرروا ومســئوولوا جـريدة صـوت‌الشعب الاعزاء

سـلام عـليكم، تـقبلوا تـحياتنا الحارة نـحنُ قـراء جـريدتكم شـباب مـدينة الحـميدية، نـهنئكم ونـبارك لكم اصـدار هـذه الجـريدة الشـعبية المتحمسّة ونشكركم عـلى جـهدكم هذا الذي تـبذلونه مـن اجـل حـفظ الثقافة العـربية والدفـاع عـن حـقوق هذا الشعب المحروم، نرجـو مـن الله العلي ان يوفقكم بمهمتكم المقدسّة ونحن ايضاً لانهمل عـن مسـاعدتكم والمساهمة في جريدتكم امـا بـعد...

كـما تـعلمون ان مـدينة الحـميدية الواقعه في غربى مدينة الاهواز وعلى بــعد ٢٥ كــيلومتراً عــلى ضـفة نهرالكرخة هي من اقدم المـدن فـي المحافظة مبنيةٌ على تلال اجدادها القدماء من المدن والحضارات وهى النـقطة النـهائية لاعـتداء الجيش العراقى وقد انهزم جيش البعث فيها بسبب مقاومة اهلها وطردهم جيوش المــعتدين وتشــير الاحـصائيات الحكومية الى انها من اهم المناطق الزراعـية خـاصة فـى مـجال انـتاج المحصولات الصيفية والرز والقـمح وغــيرها فـضلاً عــن المـحصولات الشجرية والفـواكـه المـختلفه مـثل البـرتقال واليّـمون وخـاصة الرطب الذى كان يُـنتج سـابقاً، اضـافة الى ماجاء اعلاه ان الحميدية تعدمن اهم المناطق السياحيه والتنزهيه القريبة لمدينة الاهـواز. وذلك بسـبب قـربها لشــط الكــوفة وكـثرة بسـاتينها واشــجارها واراضــيها الزراعــية الخضراء. تعدالحميدية ايضاً من اهم المــناطق العسكـرية حـيث يـقع معسكر (دشت آزادگان)اى (تيپ ٣ـ لشگــر ٩٢ زرهــى) فــي شـمالها ومعسكر ثامن الائـمه و مـعسكر فـر جـوانـى فـي شـرقها، امـا جـمعيتها



فحسب الاحصائية العامه لعام ۱۳۷۵ تـتكون هـذه المـدينة الصـغيرة مـع ضـواحيها من ٦٥ الف نسمة، ١٥ الف نسمة تسكن فى المركزأى الحميدية والباقى فى الضواحي. لكـنما ورغـم كل هذه الاستعدادات الكامنة فـيها ورغــم ثـرواتـها الطـبيعية العـظيمه ومياهها واراضيها الخصبة لم يـتغير حالها مـنذ الثـورة الاسـلامية حـتى الآن ولن يتوجه لها المسؤولين حتى اذا دخلتموها يوماً مالن تصدقوا بانها مدينة بل تـتبادل لاذهـانكم الريـف والبيئه القروية حيث ترون الشوارع غيرمبلّطه والمياه الزائدة تجرى فـي الأزقه والشوارع والاطفال تلعب في بـئية مـلوثة مـملوءة مـن الجـراثـيم والامــراض الخـطيرة. هـذه المـدينة التى قدمت اثناء الحرب المـفروضة ٣٦٠ شهيداً رغم صغرها وقلة اهلها (قــبل ان تــهبط فــيها اسـراب المهاجرين والمشردين مـن مـنطقة الخــافجية) لم تـملك حـتى الان مسـتشفى ولايـوجد فـيهاأى مكـان للـتنزه والتـفرج والشـباب يـقضون اوقات فراغهم في البساتين والزروع والحـقول البـعيدة المـدى ويـقرئون دروسهم في الغابات.

وفي جمله واحدة ان الحميدية افقر المدن في المحافظة واشّدهن احتياجاً اقتصادياً وثقافياً.

نــرجـوا مـن سـماحتكم اخـوتنا الاعــزاء ان تــعكسوا مشــاكـلنا فـي صحيفتكم وتساعدوننا على ان نعالج جــروح هــذه المـدينه الحـزنيه المحرومة، ونرجوا ان تطبع مطالباتنا من المسؤولين التى تلي هذه الرسالة بشكل مقالاتِ ومـقابلات ودراسـات فــي الوضــع الاقــتصادي والطـقس الثقافي والاجتماعي وعلل واسـباب وعروق هذا التـخلف الشـامل وايـضاً الدراسة في امكـانيات واسـتعدادات ومــــواهب هـــذه المـــنطقة وكــيفيةاسـتخدامـها لصـالح اهـل الحميدية ورقـي ابـناءهم ونشـكـركم مرّة اخرى.

من و تو

○ موسی جرفی

* شاعر این شعر را به تمامی آزادیخواهانی که در راه اعتلای انسانیت انسان و عدالت اجتماعی و رفع تبعیض نژادی در ایران اسلامی گام برمی‌دارند، تقدیم کرده است.

تو مرا خلق عرب می‌خوانی
مـن تـرا هـموطنم مـی‌دانم
صــفت اجــنبیم ســردادی
مـن تـرا هـمسفرم مـی‌دانم
افـترا، دیـدهٔ تـحقیرآمیز
مـن تـرا پـاره تـنم مـی‌دانم

عــجبا جـرأت تـهمت داری
مـن تـرا خـویشتنم مـی‌دانم
باش با من که در این وادی عشق
مـن تـرا هـم قـدحم مـی‌دانم
من هـمان شیعهٔ هـنگام جـهاد
در رکـاب رهـبرم مـی‌دانـم
تـوشه از مکـتب حـیدر دارم
زادهٔ فـضل و کـرم مـی‌دانـم
زحسـین خـط شـهادت بـردم
فـارغ از سیم و زرم مـی‌دانـم
جـابرم، هـمرزم خـانلر میرزا
او رفـیق و یـاورم مـی‌دانـم

سرگهٔ فوج فـراهـان را پـرس
مـارقان را دشـمنم مـی‌دانـم
من همان کُرد و بلوچ و لُر و ترک
جـان نـثار مـیهنم مـی‌دانـم
من چو فـرهادم و مـجنون دیـار
وصـل یـاران هـدفم مـی‌دانـم
من همان شـاخص میدان نـبرد
جبهه را چون حـجله‌ام مـی‌دانـم
مـرزبانم زبـرِ عِـرض و شـرف
در جـنوب و خـزرم مـی‌دانـم
ایـن همه نـی زتـرحّم گـویم
خویش را ضد ستم مـی‌دانـم

سخنی درباره «زار»

○ مجید مطوری ـ آبادان

● احـیای فـرهنگ هـر قـوم در هرجا لازم و اقدامـی مـطلوب است، لذا تـوفیق کـلیه بـرادران مـاهنامه صـوت‌الشـعب از خـداونـد مـتعال آرزومندم. انشاءالله مطالب سیاسی و فـرهنگی ایـن مـاهنامه در آیـنده پررنگ‌تر خواهد شد. امّا اصل مطلب و منظور دکتر سهیلا عزیزی از چاپ مقاله یـا گـزارش «زار» مـفهوم واقـع نگردید.

ایشان ظاهراً پزشک است، آیا این موضوع یا این اعمال را تأیید یا رد می‌نمایند. چون در این گـزارش چـنین آمـده از جـمله ایـن آداب رقص‌هایی است که ظاهراً برای دفع بـادهای مـضر و درمـان بـیماران سودمند است که این نه رد است و نه تأیید.

واما حلول جن در بدن انسان چنانچه بنده بارها از عـلمای دیـنی در این باب سـؤال کـردم کـه گـفتند ممکن نیست و اگر حلول کند، حتماً نابودی است و به‌طور قطع رد کردند. مطلب دیگری در گزارش است و آن این‌که این بیماری مسری است یا خیر. چـون یـادشده کـه از سـواحـل آفـریقا و عـربستان تـوسط سـیاهان وجاشوان به سواحـل جـنوب ایـران رسـیده و چـرا فـقط بـه‌قول دکـتر عزیزی و تأیید هم می‌کنم که فـقط ایـن بـیماری در افـراد بـی‌بضاعت و عقب‌مانده از فرهنگ و پیشرفت علم و تمدن امروزه موجود است. بنابراین حتی در قدیم در مجالس و محافل ما مطرح بوده که خرافه بیش نیست و در اثر تحقیق و تـجربه کـه حـلول اجــنه در دخـتران و طـلب رسـمی به‌نام «دهنه» یـا «هـیوا» کـرده‌اند. با بــی‌توجهی سـرپرست خـانواده یـا تهدید آن دختر معلوم گردید خرافه یا ساخته پرداخـته شـخص است و جمع زنان و مردان در اجرای مراسم هیوا و مسـتی آنـان در اثـر بـخور و بـویایی مـواد بـخور کـه خـود شـاید مخدر است، از نظر شـرعی و اهـل حـرمت نـامطلوب و گـناهی بیش نیست.

بــنابرایــن لازم بــوده کـه دکـتر عزیزی که فـردیست مـتفکر جـامعهٔ خوزستان به اینگونه مراسـم نـقدی تهیه نموده بر رد آن و روشـن‌شدن اذهان جامعه به روش‌هـای عـلمی، چون این مـقاله کـه ریشـه عـلمی و تحقیقی نـدارد، زیـرا مـبتلایان ایـن بــیماری از هــر نــظر در فـقرند و هـمچنین مجریان یـا ایـن‌طور کـه یادشده بابا، یا ماماها از هرگونه علم ظاهری و غیبی تهی هستند.

«انتفاضة الغضب»

○ جبار ناصر پوركياني (الثامري)

انتفاضتنا ابد متفضها الجناب
نفضها ابغضب وبنار اللهيبه
نضحى الروح وكل شي للحباب
وشحدّه اليمس قدس الحبيبه
انلچم گلبي وخوى ادواي ماجاب
امد ايدي والبلسم من يجيبه
اخوى الماسمع صوتي ولا ناب
بين اشمات اوگعت امنا الغريبه
سيوف امزنجره وباتت بلگراب
تباتلها ابدهن لازم عجيبه
الشارب من يرف لازم بلغضاب
وذاميرف صوچه من حليبه
الشرب من ثدى الحرّة عيب ينصاب
خزى وعاراله مذلول يصيبه
جرح قدر وخيانه ابد ماطاب
عاجز منهو متحيّر طبيبه
ارضكم تغتصب تنهب يلعراب
هضيمه يا عرب والله نهيبه
اليهود اسنونه جرحني ولانياب
نيبان الچلب سمهن سچيبه
بوز الچلب انسحچه بلتراب
اخوته الذيب والثعلب جريبه
جميع احنا نقاتل شيبنا وشاب
الچلب بـاراك ومريكان ذيبه
املهم صار بلمقدس كلسراب
لايوجد لهم خط لاكتيبه
بعد خمين عام الامل من خاب
قتلو بلطفال وشاب وشيبه
حتى الجبل من الخجل ينذاب
طفلنا يقاتل بحجاره ثقيله
ذوله احناوله خالع الابواب
قتل مرحب ودمرهم الهيبة
يوم المحشر ايذكر بلكتاب
يجرهم بل نواصي وبل گصيبه
الحقيقة جلت من اسمانا لسحاب
قريباً تشرق الشمس العذيبه

شهامةُ الحجر

○ احمد الخزعلي

يا حجراً...
تكمنُ في نواتِهِ الشّهامَةْ
وينثرُ الزّهوَ؛
على مشارفِ الكرامَةْ
ينسجَ التاريخُ
من صمودهِ وسامَةْ
من هاهُنا الفداءُ
في ديباجة السَّلامَةْ

(الحب الخالد)

○ محمدحسن الشرّي

لما لمت انجمهاوارتخلت
ظلمة الليل ومازالت هنا
علها تاتي ولكن ما اتت
صارحتي طيفها الان منى
اين القاها وهل بين النجوم
نجمة تحمل لي اخبارها
فاذا ما اغتالها جيش الغيوم
اودعت في غيرها اسرارها
يا لهذا الحب من شيء عجيب
يحرق الروح فيعطي ثمرا
طبعه في النفس لاتغيب
وعيون ما احتواهن كرى
جملة بيضاء عاشت في فمى
خبات في خافقى منبعها
مذ نما الحب حقولا في دمى
لم ار الفرحة الا معها

مـوّال

○ باقر الفرطوسي خرمشهر

يا صاح دهري علي غار ويشد راحله
يوم الجفوخلتي وعني اصبحت راحله
مالوم گلبي بگه تطحن قهر راحله
من حيث جرحي صعب وصبح يخي منهلي
سهم الجرحني انطلق اول سهم منهلي
لاوين انا اون جورالدهر منهلي

في مدح الامام علي(ع)

○ جبار نجادساري ـ الأهواز

يا نور الانوار ضيك بالعرش لاله
وجنان رضوان الك والخاصمك لاله
جبريل بيده يهز ابن الوصي اولاله
يا من ابسيفك لعد روس الابطال اشركت
واللي كرهته لعد حضر الممات اشركت
انته التمام البدر يالبظلام اشركت
«واللي سنل ليك بالچف ماگلت لاله»

«آنه امن اشوفك ارتاح»

مانام جفني اولا غمض	منك نشب ضلعي المرض
كل ساعه اجه العاذل عرض	دونك لاشخصك لاح
مالاح شخصك بالارض	حبك على الوادم فرض
وشسبب يا حلو اللفظ	شخصك على الودك شاح
تشبه الحور البالخلد	ياريم يالرابي ابنجد
بس عينك اعليه تصد	چن هم البگلبي انزاح

للشاعر ثامر سعيداحمد الحاج حمدالسلامي

ابوذيات

الشماته وين گلبي مالحوبه
اجرحو واردود ردّو مالحوبه
اشتظن واحدٌ مثلي مالحوبه
لون منه خذو خِله خطيه
يروح احباب الچ بلعمر بلوچ
وايصدهم الچ بدموم بلوچ
العِشره امن اصبحت يا صاح بلوچ
الترك اوله اليصير اليصير بيه

موّال

لاتظن عن حبك ترف ردّينه
ولا ساعه وحده العاذلك ردّينه
انچان تدرى بلوفه ردينه
ايعادل الف قيس ابهوا الاواكثر
جرحي امخزن والهجر مالومه
واشما الم فكري ال يشت مالومه (ال يشّت)
الما شاف ولفي لوعِذِل مالومه
ولوشافه ادرى اثبوبه رايح يعثر

مقطوعة الك والي

الك يل مادريت ابحال ولفك طگن اجروحه
الك يل عذبيت اهواك
وگلبه اسنين الك يلترف مرجوحه
الك يل ماحدالك حال
ولفك لو ضحك واتونست روحه
الك ماظل عتب لا لوم عندى اوياك
وتشهد دمعتى الكل وكت مسفوحه
الك واسنين ولفك ماطره الچوبى
عتابه ودارمى بس چان الك نوحه
الك ارد اسئلك يهواى
منهو الگال الك گلب المحب لوحه
الى ومامره اتعنيت
اِدّاوى الخزن من عندك اجروحى
الي واسنين اگالب بيك
جمره ومو بديه شلتك ابروحى
الى وحته السعاده حرمتهه النوب
وحدى وابصراحه الهه گلت روحى
الى وماظل دمع بلعين
يعتب مانزل بهواك وى نوحى

الى كافة أُسَر شهدائنا الأبطال

تنوي الصحيفة درج ونشر مايتيّسر لها من آراء وحيات وانجازات شهداء شعبنا البواسل الأكارم. فنرجو من كافة أُسرالشهداء ارفادنا بصور شهدائهم مع نبذة عن حياة كل شهيد وانجازاتة وظروف استشهاده.

ماهنامه رأی ملت
سال اول
زمینه: مسائل اجتماعی
صاحب امتیاز و مدیرمسئول:
حسن هاشمیان
زیرنظر: شورای نویسندگان
توزیع: سراسر کشور

تهران - صندوق پستی ۱۷۸-۱۴۵۱۵
فاکس و تلفن: ۴۰۷۷۷۲۴-۰۲۱
E-mail: Sout Al-Shaab@IRPajam.com

رأی ملت

سال اول - شماره چهارم - سه‌شنبه اول آذرماه ۱۳۷۹ - ۱۵۰ تومان

دکتر جواد هیئت:

هیچ آذری وجود ندارد که با تدریس زبان ترکی در دانشگاه‌ها مخالف باشد

● به‌دنبال درج خبر اعتراض افرادی تحت عنوان «انجمن آذری‌های مقیم خارج از کشور» به درخواست روشنفکران آذربایجان از سیدمحمد خاتمی مبنی بر تدریس زبان ترکی در دانشگاه‌ها، خبرنگار ما در تماس با دکتر جواد هیئت (یکی از فعالین مطالبه حقوق اقوام ایرانی در چهل سال گذشته) نظر وی را در این باره جویا شد.

پژوهشگر آذربایجانی در این‌باره اظهار داشت: تدریس زبان ترکی در دانشگاه‌ها یک فعالیت فرهنگی است و از حقوق مسلم مردم آذربایجان است و نباید به شکل سیاسی به آن پاسخ داد. این افراد که تحت عنوان «انجمن آذری‌های مقیم خارج از کشور» بیانیه صادر می‌نمایند، برای من و مردم آذربایجان ناشناخته می‌باشند.

بنده به‌عنوان کسی که سالهاست با مسائل آذربایجان و مطالبات قانونی آنها آشنایی کامل دارم، معتقد هستم که آذری‌های مقیم خارج از کشور مطالباتی فراتر از آنچه که ما در داخل مطرح می‌کنیم، دارند و هیچ آذری وجود ندارد که با تدریس زبان ترکی در دانشگاه‌ها مخالف باشد.

اصولاً تدریس یک زبان به‌عنوان عملی فرهنگی - علمی در نظر گرفته می‌شود و نبایستی به‌عنوان یک حرکت ناسیونالیستی آنرا مطرح نمود. امروزه زبان‌های انگلیسی، ژاپنی، فرانسوی و... در دانشگاه‌ها تدریس می‌شود، آیا این کارها یک حرکت ناسیونالیستی است؟

نامه اساتید دانشگاه‌های کشور به رئیس جمهور

بسمه‌تعالی

حجت‌الاسلام والمسلمین جناب آقای سیدمحمد خاتمی
ریاست محترم جمهوری اسلامی ایران
سلام علیکم؛

شرایط پرشتاب جهانی و ورود به هزاره‌ی جدید که شروعش به پیشنهاد آن مقام سال گفتگوی تمدن‌ها نام‌گذاری شد، توجه روزافزون به نهادهای آموزشی و اقشار دانشگاهی به‌عنوان آغازگر این گفتگوها را امری اجتناب‌ناپذیر ساخته است.

براین اساس تقویت مراکز علمی و دانشگاهی به‌عنون پایگاه‌هایی که دانسته‌ها و مفاهیم ارزشمند انسانی را از ساحت خاص آنها به ساحت عام جامعه منتقل می‌نماید، همواره مورد توجه حضرتعالی و تمام‌کسانی است که فکر و حرکت خود را برای کشور و آینده ملت و جوانان این مرز بوم به‌کار گرفته‌اند.

اینجانبان امضاءکنندگان ذیل جمعی از اساتید دانشگاههای کشور، آشنا به مسائل و مشکلات دانشجویی، به‌منظور رفع مشکلات نیمی از دانشجویان کشور به‌ویژه در دانشگاه آزاد اسلامی و همچنین پیام نور و بخش شبانه دانشگاه‌های دولتی پیشنهاد می‌نماییم:

با عنایت به موضوع «چگونگی مازاد ذخیره ارزی درآمدهای نفتی» انتظار می‌رود بخشی از ذخیره مذکور را به‌صورت وام درازمدت و اخذ آن پس از اتمام تحصیلات دانش‌آموختگان مستقیماً به این قشر اختصاص دهند. از آنجا که هدف غایی توسعه چیزی جز رشد و تعالی و تربیت نخبگان و فرهیختگان و متخصصان نیست، امیدوار هستیم که ریاست محترم جمهوری و مجلس محترم شورای اسلامی که برگزیدگان ملت هستند به این درخواست توجه نموده و موجبات آسودگی خیال و تشویق و پیشرفت اینگونه دانشجویان را فراهم آورند تا در آینده شاهد سربلندی هرچه بیشتر میهن اسلامی عزیزمان از طریق فارغ‌التحصیلانی باشیم که حضرتعالی و نمایندگان محترم مجلس، مددکار آنان بوده‌اند.

دکتر امیر آشفته تهرانی، دکترغلامعلی آریا، محمدحسن آموزگار، دکتر ناصر اقبالی، علیرضا اقبالی، دکتر حسن ابوالحسن تنهایی، دکتر احمد احمدنژاد، علی ایمانی، دکتر محمدتقی امامی خویی، دکتر هادی بهرامی، دکتر علی پورجوادی، دکتر مقصود پیری، دکتر محمد پارسا، دکتر احمد پیشه‌ور، دکتر کامبیز پوشنه، دکتر حسن پاشا شریفی، دکتر محمد مهدی‌پورگل، دکتر سیدمحمدحسن ثقفی، دکتر کریم حمدی، دکتر محمدجعفر جوادی، دکتر محمود جمالی، دکتر مهین‌دخت جعفری‌نژاد، دکتر منوچهر جفره، دکتر سیداحمد جلالی، محمد جعفری هرندی، دکتر سیدعبدالمجید حیرت سجادی، دکتر عباس خورشیدی، دکتر علی خان‌زاده، دکتر علی‌اکبر خسروی، دکتر اسماعیل دولتشاهی، دکتر محمد دادگران، دکتر محمد ذوالریاستین، دکتر اکبر راهنما، دکتر حسین رفعی، دکتر صادق زیباکلام، دکتر جعفر دارایی، دکتر منوچهر سپهریان، دکتر مریم سیف نراقی، دکتر سلطانی‌فر، دکتر مهدی سجادی، دکتر باقر ساروخانی، عبدالرضا سناهی، دکتر مهدی سرمدی، دکتر مسعود شرقی، دکتر مجید شریعت‌پناهی، دکتر ناصر شایگان، دکتر مهدیه صالحی، دکتر مرجانه صمدی‌زاده، دکتر شهین علیایی‌زند، دکتر مصطفی عسگریان، دکتر حسین عطار، دکتر سیدعبدالله علوی، دکتر عباس عبدالهی، دکتر محمدرضا غلامی، دکتر حسین فکرآزاد، دکتر سعید فیروزکوهی، دکتر محمدصادق فربد، دکتر علی اکبر فرهنگی، دکتر فرزاد، دکتر حسین فرجاد، دکتر محمدرسول گلشنی فومنی، دکتر فرح لطفی، دکتر باقر قبادی، دکتر علی قائمی، دکتر صدیقه قائم‌مقامی، سیدحسن قائمی منتظری، دکتر قیض‌الله قدسی، دکتر منوچهر قاسمی، دکتر صمد کریم‌زاده، دکتر پروین کدیور، دکتر فرناز کشاورزی، دکتر مجید کاشانی، دکتر اصغر کلیشادی، دکتر الهه کنوز، دکتر عباس کریمی، دکتر حسین کارگر نوین، دکتر محمدعلی گذشتی، ریحانه گسگری، دکتر غلامعلی لیاقت، دکتر سیدرحیم مشیری، دکتر ناصره مولانا، دکتر شهرام محمدنژاد، دکتر سیدابوالقاسم مهری‌نژاد، دکتر علی، دکتر محمدمهاجر ایروانی، دکتر فریبا میراسکندر، دکتر علی مظاهری، دکتر عنایت‌اله متقی‌نژاد، دکتر رضا مستقیم، دکتر علی میثمی، دکتر حسین مجتبی‌زاده، دکتر محسن مهدوی، دکتر سیدرضا معینی، دکتر هدایت نقیبی، دکتر محمدحسین نادرصفت، دزتر محمد جوادنصیری، دکتر ایرج نوجوان، دکتر صادق نافذکلام، دکتر عسگری نوری، دکتر فروغ‌السادات وجدانی، دکتر حسن هاشمیان، دکتر حیدرعلی هومن، دکتر محمد همایون سپهر، دکتر سیدمحمد هاشمی، منصور یوسفی، دکتر لطف‌اله یزدانی.